

**المالية: 1400 موظف سجلوا في تطبيق "يوس" والعمل جارٍ على توسيع الخدمات**

رام الله- اقتص- قال مدير مشروع تطبيق "يوس" في وزارة المالية مراد عمرو إن التطبيق أطلق في مرحلته التجريبية، يوم الأحد الماضي، مستهدفاً في الرحلة الأولى أربع مؤسسات حكومية هي: وزارة شؤون القدس، ومحافظة القدس، والضابطة الجمركية، والدفاع المدني، ويبلغ عدد الموظفين للشمول في هذه الرحلة نحو 1400، وأوضح عمرو، أن الرحلة التجريبية ستتم من أسبوع إلى أسبوعين، مبيناً أنها منذ إطلاق التطبيق سجل نحو 1400 موظف.

التفاصيل 2

**الداخلية الأردنية تقرر إجراءات مشددة بجسر الملك حسين لضبط سماسرة التذاكر**

عمان- وكالات- اقتص- اتخذت وزارة الداخلية الأردنية حزمة من القرارات الصارمة والإجراءات الرقابية التي تستهدف تنظيم حركة المسافرين والتجار عبر جسر الملك حسين وذلك عقب اجتماع أمني وإداري عقد ليبحث الإشكاليات والتحديات التي يشهدها الجسر، بحضور أركان الوزارة وقيادات أمنية وإدارية من إدارة العبر. وقال الكاتب الصحفي ماهر أبو طير لوقع "رؤيا أخبار"،

التفاصيل 2

## 3 شهداء بقصف دراجة.. وصول أولى مركبات "قوة السلام"



مركبة عسكرية تصل إلى مقر القوة الدولية في كرم أبو سالم أسس.



جانب من تشييع جثمان الرضعة سوار أبو دراز ووالدتها ديانا اللتين ارتقيتا أثناء محاولتهما الفرار من غارة استهدفت مواصي خان يونس.

**الاجتماعات الفنية لم تتوقف وتحويل الأموال الإيرانية مرتبط بالمفاوضات قطر: لا يوجد اجتماع رفيع المستوى بين واشنطن وطهران**

الدوحة- أكد المتحدث باسم الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، أمس، أنه لا يوجد اجتماع رفيع المستوى مقرر بين أمريكا وإيران. جاء ذلك وفق تصريحات المتحدث وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري في المؤتمر الصحفي الأسبوعي للوزارة

الدوحة- أكد المتحدث باسم الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، أمس، أنه لا يوجد اجتماع رفيع المستوى مقرر بين أمريكا وإيران. جاء ذلك وفق تصريحات المتحدث وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري في المؤتمر الصحفي الأسبوعي للوزارة

التفاصيل 3

**ترمب: اجتماع الدوحة مع إيران قد يكون مهماً وقد لا يكون**

واشنطن- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إن الاجتماع الذي عقد أمس، في العاصمة القطرية الدوحة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن مذكرة التفاهم، قد يكون مهماً وقد لا يكون. وأضاف ترمب، في تصريحات للصحفيين خلال مراسم

توقيع مرسوم رئاسي في البيت الأبيض: "قد يكون اجتماع الدوحة مهماً، وقد لا يكون، سري ذلك". وكان موقع "أكسيوس" الأمريكي قد أفاد في وقت سابق، نقلاً عن مسؤول أمريكي رفيع لم يكشف عن هويته.

التفاصيل 3

**سموتريتش متباهاً بتوسيع الاستيطان: بنينا 160 بؤرة و 100 مستوطنة جديدة**

تل أبيب- اقتص- تباهى وزير المالية الإسرائيلي بنسلييل سموتريتش، أمس، بتسريع وتيرة الاستيطان على أراضي الضفة الغربية المحتلة، قائلاً إن حكومته أقامت 160 مزرعة استيطانية ووافقت على أكثر من 100 مستوطنة جديدة. وقال في تدوينة على منصة "إكس": "خلال فترة ولايتي، قُدت أحد أكبر التغييرات

في الضفة الغربية منذ قيام إسرائيل في عام 1948". وأضاف سموتريتش أن الحكومة وافقت على أكثر من 100 مستوطنة جديدة، وأقامت 160 مزرعة استيطانية، وأعدت شمالي الضفة الغربية إلى خريطة الاستيطان. وتابع: "استثمرت الحكومة مليارات الشواقل في البنية التحتية.

التفاصيل 15

**مشروع استيطاني لتحويل مغارة في رام الله إلى وجهة سياحية إسرائيلية**

رام الله- وكالات- اقتص- تخطط سلطات الاحتلال لإقامة مشروع استيطاني ضخم تحت اسم "منتزه كهف البوبيل" في محيط مستوطنة "عوفر" للقامة على أراض فلسطينية شمال شرق رام الله، بحسب ما أعلن ما يسمى مجلس مستوطنات "متيه بنيامين".

التفاصيل 15

**بن غفير يقتحم سلوان بالتزامن مع قرار نهائي بإخلاء 12 عائلة**

القدس- اقتص- اقتحم وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، إيتمار بن غفير، بلدة سلوان الواقعة إلى الجنوب من المسجد الأقصى المبارك، وسط إجراءات أمنية مشددة وانتشار واسع لقوات الاحتلال في المنطقة. وتوجّل بن غفير في حيي بطن الهوا والبستان،

التفاصيل 15

**داخلية الاحتلال تمنح رموزاً رسمية لـ 4 بؤر استيطانية تمهيداً لشروعها**

تل أبيب- وكالات- منحت داخلية الاحتلال أمس، رموزاً رسمية لأربع بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، في إجراء يُعدّ للرحلة الأخيرة قبل تحويلها إلى مستوطنات معترف بها رسمياً من قبل سلطات الاحتلال. وشمل القرار بؤرة "أسيف" شمال الضفة الغربية.

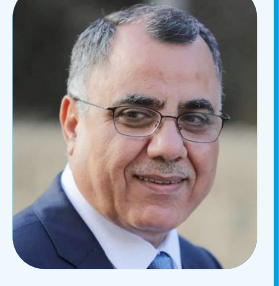
التفاصيل 15

**"الشاباك" يعتقل أميركياً تجسس لصالح إيران**

تل أبيب- أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، مساء أمس، أنه اعتقل مواطناً أميركياً بشبهة التجسس لصالح المخابرات الإيرانية. وبحسب البيان، فإن المعتقل يبلغ من العمر 20 عاماً. واعتقل الشهر الماضي للاشتباه في تجنيده وعمله لصالح المخابرات الإيرانية.

التفاصيل 15

**أقل الكلام التجريف والتجفيف!**



إبراهيم ملحم

على عتبات الانتخابات الإسرائيلية المقررة في تشرين الأول المقبل، تسابق "خطة الحسم"، التي يقودها وزير المالية بنسلييل سموتريتش، الزمن لفرض وقائع ديموغرافية وجغرافية جديدة على الأرض. وتتجسد هذه الخطة في أكبر حملة استيطانية تشهدها الضفة الغربية منذ العام 1977، حيث تسارع عمليات هدم المنازل، وتهجير السكان، ومصادرة عشرات آلاف الدونمات، لا سيما في منطقة الأغوار التي تمثل سلة الغذاء وخزان المياه.

بالتوازي مع ذلك، يتمدد ما يُعرف بـ"الاستيطان الرعوي" لتطويق مربى اللواتي، ويسيطر السيطرة على الأرياف، وصولاً إلى وضع مخططات لإقامة نحو 100 بؤرة ومستوطنة جديدة، ممتدة حتى إلى داخل المناطق المصنفة (أ).

وفي مقابل تجريف الأرض، تجري عملية "تجفيف" منهجة لمقومات الحياة والصمود، إذ تتوالى حملات مصادرة الأموال واستهداف المصارف والجمعيات الخيرية، التي كان آخرها إغلاق مؤسسة تعيل مئات الأسر الفقيرة في نابلس أمس، في محاولة واضحة لقطع آخر شرايين الحياة، وتعميق العاناة الإنسانية، لدفع السكان نحو الهجرة القسرية.

وقد خرج سموتريتش أمس ليتباهى علناً بهذه الإجراءات، استمالةً لجمهوره الانتخابي، معلناً أنه قاد التغيير الأكبر في الضفة منذ قيام الدولة؛ عبر شرعنة 160 بؤرة زراعية، والمصادقة على 100 مستوطنة شمالاً، ورصد مليار شيكل للمخططات الاستيطانية، متعهداً بتهجير سكان "الخان الأحمر" قبل موعد الانتخابات، لإيمانه بأن الاستيطان الزراعي هو الكفيل بصناعة تواصل جغرافي لتقويض فرص إقامة الدولة الفلسطينية.

هذا المشهد في الضفة لا ينفصل عن الفاجعة المستمرة في قطاع غزة المحاصر، حيث تتجاوز الجرائم كل حدود الوصف من قتل وتجويع وترويب، وصارت خيام التازحين مسرحاً لحرائق تلتهم الأطفال في أحضان أمهاتهم. إنها حملة دموية تستثمر فيها الأشلاء لتعزيز أروسة الأحزاب التطرف، ومواصلة سياسات الحو والتهمير، مستفيدة من حالة الصمت اللطيف والخرس الإنساني الذي أصاب المجتمع الدولي أمام هذه الفظائع العنصرية.

**إغلاق مقر جمعية التضامن في نابلس وهدم ملعب مدرسة بتير**



جانب من معاناة المواطنين أثناء اجتياهم البوابة الحديدية للنصوبة على مدخل قرية قصرة. "ا.ف.ب"

محافظات- مراسلو اقتص- وكالات- صعدت قوات الاحتلال اعتداءاتها في الضفة الغربية، باقتحام معهد في قلنديا، وإغلاق جمعية خيرية في نابلس، وهدم ملعب مدرسي غرب بيت لحم، في إطار سلسلة إجراءات احتلال اعتداءاتها في الضفة الغربية، باقتحام معهد في قلنديا، وإغلاق جمعية خيرية في نابلس، وهدم ملعب مدرسي غرب بيت لحم، في إطار سلسلة إجراءات احتلال اعتداءاتها في الضفة الغربية، باقتحام معهد في قلنديا، وإغلاق جمعية خيرية في نابلس، وهدم

التفاصيل 15

**مسؤول أممي: غزة على شفا كارثة أعرق والضفة تشهد تصاعداً خطيراً في الانتهاكات**

نيويورك- شدد منسق الأمم المتحدة للقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في فلسطين، رامز الألكباروف، على ضرورة معالجة المخاوف وتلبية الاحتياجات والتطلعات للشروعة لسكان قطاع غزة، من خلال التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2417، محذراً في الوقت ذاته من استمرار تدهور الأوضاع في الضفة الغربية.

التفاصيل 15

**جولة مفاوضات جديدة بشأن غزة بين "حماس" والوسطاء في القاهرة**

القاهرة- ا.ف.ب- أفاد مسؤول في حركة "حماس" النازر ومستقبل غزة. وقال المستشار السياسي لرئيس حماس طاهر النونو، في بيان، إن وفد الحركة برئاسة القيادي زاهر جبارين "وصل للقاهرة لإجراء لقاءات

التفاصيل 15

**"رايتس ووتش" تدعو الاتحاد الأوروبي لحظر صريح لتجارة المستوطنات**

نيويورك- اقتص- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن حظر تجارة الاتحاد الأوروبي مع المستوطنات الإسرائيلية غير القانوني ليس "خياراً سياسياً" مطروحاً للنقاش.

التفاصيل 15

**نتنياهو: لبنان يعترف بإسرائيل ونقول لإيران ولحزب الله ارحلوا**

تل أبيب- وكالات- اقتص- أجرى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير جيشه يسرائيل كاتس، جولة في "المنطقة الأمنية" جنوبي لبنان، أمس.

التفاصيل 15

**فرنسا وسلطنة عمان تؤكدان دعمهما تنفيذ حل الدولتين وإقامة دولة فلسطين**

باريس- أكدت فرنسا وسلطنة عمان دعمهما تنفيذ حل الدولتين، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وشدد الطرفان في بيان مشترك نشرته وكالة الأنباء الألمانية في ختام زيارة السلطان هيثم بن طارق.

التفاصيل 15

**انخفاض أسعار المحروقات والغاز خلال شهر تموز الجاري**

رام الله- وفا- أعلنت الهيئة العامة للبترول في وزارة المالية، مساء أمس، أسعار المحروقات والغاز لشهر تموز الجاري. وأظهرت قائمة الأسعار التي نشرتها الهيئة انخفاضاً على مختلف أنواع المحروقات بما فيها الغاز. وبحسب الهيئة: فإن سعر لتر البنزين 95 الأكثر شيوعاً.

التفاصيل 15

**تحولات ملموسة في المزاج السياسي الأمريكي 14**

**اقرأ أيضاً**

**كل أربعة**

**د. أماني القرم تكتب: حماس بين التضخيم والتقزيم حينما لزم الأمر.**

2

**مقالات**

**د. عماد السعدي يكتب: حين تتحول السيولة إلى أزمة سيادة اقتصادية.**

11

**بوضوح**

**أمين الحاج يكتب: تجفيف منابع الصمود.**

16

**النرويج تتخطى ساحل العاج وتبلغ ثمن النهائي**

دالاس- ضربت النرويج موعداً مع البرازيل في ثمن نهائي مونديال 2026 لكرة القدم، بعد تخطيها دوراً إقصائياً للمرة الأولى في مشاركتها الرابعة، إثر فوزها على ساحل العاج 2-1 ضمن دور الـ 16. وحافظت النرويج على تقدمها بهدف أنتونيوس نوسا (39) حتى الدقيقة 74 حين عاد الديلل أمام ديالو النتيجة، قبل أن يهدي الهدف إيرلينغ هالاند الفوز لمنتخب بلاده (87).

**وقفات أمام الغرف التجارية للمطالبة بحل أزمة إيداع الشيك**

محافظات- اقتص- نظم اتحاد الغرف التجارية الصناعية والزراعية، أمس، وقفات احتجاجية أمام مقرات الغرف التجارية الصناعية في محافظات الضفة، للمطالبة بحل أزمة إيداع عملة الشيك لدى البنوك، وكافة الإجراءات والقيود المالية والمصرفية. وطالب المشاركون في الوقفات الحكومة وسلطة النقد باتخاذ إجراءات فورية لعلاج هذه الأزمة، والعمل على إلزام الجانب الإسرائيلي باستلام فائض الشيك للتراكم في السوق، ويضمن انتظام الدورة الاقتصادية ويحول دون تفاقم الأزمة. فقد نظمت الغرف التجارية الصناعية العربية بالقدس ونقابة أصحاب محطّات الحروقات أمس وقفة احتجاجية أمام مقر الغرفة في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس، ورافقها إغلاق محطّات الوقود في المنطقة لمدة ساعة لتلبية للحملة الاحتجاجية التي أعلن عنها اتحاد الغرف التجارية والصناعية في فلسطين. وأكد عضو الغرفة التجارية والصناعية في القدس ناصر أبو الريش أن الوقفة تأتي في سياق إيصال صوت القطاع الخاص للجهات المسؤولة لتابعة إشكالات الإيداع النقدي

التفاصيل 10

## كل أربعاء

## حماس بين التضخيم والتقزيم .. حيثما لزم الأمر



د. أماني القرم

تعود غزة إلى واجهة الأحداث مرة أخرى بعد غياب طويل بفعل الاشغال العالي باللغتين الإبراني واللبناني، وذلك عبر محورين متشابكين: الأول هو إعادة تسويق مسألة التهجير لأهالي غزة تحت مسمى جديد "العصور الحرة"، وبيزرون (بعض المحللين هذا الأمر بأنه من أجل تلافي الرفض الدولي والتدابيع الدبلوماسية والقانونية للتهجير القسري. على الرغم من أن الواقع العاش في غزة يقول إن

حركة السفر عبر العابر تكاد تكون مقفلة أمام الناس حيث لا تسمح إسرائيل إلا لأعداد بسيطة جدا (لا تتجاوز العشرات) من الرفض وبعض التنسيقات خيالية التكلفة لعدد من الأفراد. بينما للجور الثاني يرتكز على تقارير أو وثائق اسرائيلية مسربة (بالأحرى يتم تسريبها عمدا) تتحدث عن عودة حماس لترميم قوتها وإعادة تأهيل قدراتها في قطاع غزة وتجنيد ما يزيد عن ١٢ ألف مقاتل (!). بعض هذه التقارير كما ورد عن الإعلام الإسرائيلي ذهبت بعيداً حيث أوردت أن حماس تجري تدريبات عسكرية ميدانية! على أرض الواقع الاحتلال يتقدم يوميا بإزاحة مكعباته الصفراء إلى الأمام دون أي مقاومة تذكر وحتى اللحظة لم الاستيلاء على أكثر من ٧٠٪ من أراضي القطاع.

الحقيقة أن الأسلوب الذي تتبعه إسرائيل من حيث تعمد التضخيم في قدرات حماس أو تقزيمها والتقليل منها في استراتيجيتها عسكرية كلاسيكية تقف في صلب مجريات الحروب. في حالتنا هي مصلحة سياسية إسرائيلية بالدرجة الأولى تستخدم حسب الحاجة واللحظة. فالتضخيم للتمعد غالبا ما يكون لهدفين: أولا، رسالة للخارج لتبرير حالة عدم الحسم والتصل من أية التزامات حول مستقبل غزة. وثانيا حين يستلزم الأمر استحضار عدو جاهز للجمهور الإسرائيلي لضمان الائتلاف حول الحكومة أو النجاح في الانتخابات أو التغطية على فضيحة ما أو مسألة داخلية شائكة. يعني ببساطة غزة ورقة لعب بيد السياسي الإسرائيلي، حين يرى أن عملية عسكرية لازمة لمصلحة سياسية فلا مانع أبدا بحجة أن حماس مازالت هنا ومازالت تمثل خطراً. (بالمناسبة ليس بالضرورة أن تكون العملية العسكرية مكلفة أو تستدعي زيادة في عدد الجنود) فراسال إشارات إخلاء للسكان في مناطق معينة والقصف جوا كاف لإثارة الرعب وإخلاء المنطقة وبدء دورة جديدة من النزوح والذلل لما تبقى من الشعب للنهك أصلا ..

أما فيما يتعلق برواية التقزيم والتقليل من شأن حماس فإن إسرائيل توجهه داخليا لجمهورها وجنودها حيث يتم تصويرها دائما على أنها عدو جبان يمتحن خلد المدنيين. وذلك للإجاء بأن النصر الحاسم بات في يد إسرائيل وان الحكومة الفاشية استطاعت تحقيق إنجازات لا تقهر أمام عدو ضعيف.

عموما يبدو أنه كلما باتت الاسئلة المتعلقة بقطاع غزة للمكوب تقترب من إجابة ، كلما تصاعد مستوى التحذير والتهديد الإسرائيلي . للأسف تستغل إسرائيل ما يسمى باجتماعات الفصائل التي لا تتعب ولا تكل من التشاور والسفر ذهابا وإيابا عبر خط طيران القاهرة/ استانبول/ الدوحة / طهران (سابقا).. وكان هناك حديثا في غزة يقفني التشاور حول.. لا جديد أبدا إلا ازدياد الفوضى والبؤس والانهيارات الضخمة في منظومة البنية التحتية الاسرائيلية صحيا وتعليميا واجتماعيا وتنظيما ... رجاء لا تتركونا ذريعة لإسرائيل من أجل بيان استنكار مكتوب وشعار زائف..

## الداخلية الأردنية تقرر إجراءات مشددة

## جسر الملك حسين لضبط سماسرة التذاكر

عمان وكالات- اقتص- اتخذت وزارة الداخلية الأردنية حزمة من القرارات الصارمة والإجراءات الرقابية التي تستهدف تنظيم حركة المسافرين والتجار عبر جسر الملك حسين وذلك عقب اجتماعا أمنيا وإداريا عقد لبحث الإشكاليات والتحديات التي يشهدها الجسر، بحضور أركان الوزارة وقيادات أمنية وإدارية من إدارة المعبر.

وقال الكاتب الصحفي ماهر أبو طير لوقع "رؤيا أخبار"، أن الأجهزة الأمنية الأردنية نجحت في تفكيك شبكات لبيع تذاكر السفر في السوق السوداء عبر للنصة الإلكترونية للخصصة للمتوجهين إلى الضفة الغربية.

وأوضح أن إحباط أنشطة هذه الشبكات جاء بعد تنفيذ مهمة أمنية سرية تم خلالها شراء تذاكر من السماسرة بمبالغ مالية مرتفعة، مما مكن الجهات المختصة من توثيق كافة الأدلة والمراسلات والاتصالات لإيقاف المسؤولين عنها. وبالتزامن مع هذه الخطوة، اتخذت الوزارة قرارا بفرض رقابة دقيقة على حالات الدخول للكرة، حيث تقرر منع دخول أكثر من ٤٧٪ شخصا تبين تكرار أسمائهم كتجار سجان.

وأشارت البيانات الناتجة عن رصد حركة المعبر إلى أن بعض هؤلاء الأشخاص كانوا يعبرون للمعبر أكثر من ٥ مرات يوميا، فيما تجاوز آخرون ٣٠ مرة خلال الشهر الواحد للاستحواذ على تذاكر للنصة ودخول السوق الحرة، مما أثر سلبا على فرص للمسافرين الاعتياديين.

كما شملت القرارات الجديدة فرض رقابة مشددة على حركة الركاب وحملة الحقائب، إضافة إلى تنظيم آلية مرور حالات الشخصيات الهممة (VIP) عبر إنشاء خيمة انتظار مخصصة لهم، بجانب إعادة ترسيم وترتيب ملف الحالات الإنسانية

وتأتي هذه القرارات الحاسمة توتيجا لجولتين مسدتين أحرقهما وزير الداخلية مازن الفراية خلال الشهر الحالي إلى جسر الملك حسين، شملت إحداهما زيارة تقييمية مفاجئة لمراقبة المسارات الإجرائية ميدانيا، فيما اجتمع في الجولة الأخرى بمسؤولي المعبر والمدير التنفيذي لشركة "حت" لنقل الركاب لبحث حلول عملية للإشكاليات القائمة وتخفيف الازدحام.

## الجعبري يدعو المانحين

## لتعزيز دعم مدينة الخليل

الخليل- مراسل القدس الخاص- دعا رئيس بلدية الخليل المهندس يوسف الجعبري، الجهات المانحة والشركاء الدوليين الداعمين إلى توجيه المزيد من المشاريع نحو مدينة الخليل لتعزيز صمود المواطنين، وتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل، وتنفيذ مشاريع البنية التحتية والتنمية للسندامة التي تلبى الاحتياجات للتزايد للسكان. جاء ذلك خلال استقبال الجعبري وأعضاء المجلس البلدي، أمس، وفداً من ممثلي الجهات المانحة والشركاء الدوليين الداعمين لبرامج تطوير الهيئات المحلية، يضم ممثلين عن البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والحكومات الألمانية والفرنسية، ووفداً من صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية "MDL" برئاسة مدير العمليات حازم القواسمي والمشرف الفني للصندوق المهندس أشرف قريع. لبحث احتياجات مدينة الخليل من المشاريع الاستراتيجية والتنمية، وآليات تعزيز التعاون والشراكة لدعم صمود المدينة وتطوير خدماتها.

ورحب الجعبري بالوفد، معرباً عن بالغ تقديره للجهات المانحة، مثنئاً لتزامها التواصل بدعم الشعب الفلسطيني وتمويل المشاريع التنموية التي أسهمت في تطوير البنية التحتية والإرتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين، مؤكداً أن هذا الدعم يشكل ركيزة أساسية لتعزيز صمود الهيئات المحلية في مواجهة التحديات الراهنة، كما أشاد بالدور الريادي الذي يقوم به صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية والإدارة الحكيمية التي يقودها.

وأكد المهندس الجعبري أن بلدية الخليل تمثل أكبر بلدية من حيث المساحة وعدد السكان على مستوى الوطن، وهي من أكثر البلديات تعقيدا نتيجة سياسات الاحتلال الإسرائيلي وتقسيم المدينة والوجود الاستيطاني، مشيراً إلى أن قرار الاحتلال الأخير القاضي بسحب صلاحيات البلدية في البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشريف يشكل تصعباً خطيراً يستهدف الدور القانوني والتاريخي للبلدية.

من جانبهم، أشاد ممثلو الجهات المانحة وصندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية بالجهود التي تبذلها بلدية الخليل في تعزيز مشاركة المجتمع للحج في العمل البلدي وتنفيذ برامج الطوارئ، مؤكداً استمرار التعاون مع البلدية لدعم مشاريعها التنموية والاستجابة لأولوياتها، لافتين إلى أن الأشهر القادمة ستشهد تنفيذ العديد من المشاريع التنموية بدعم من الجهات المانحة.

## الرئيس يتسلم التقرير السنوي لسلطة الأراضي ٢٠٢٥



أجل دعم صمود المواطن على أرضه، والحفاظ على الأرض وما تعرض له من هجوم استيطاني. وحضر اللقاء، رئيس ديوان الرئاسة انتصار أبو عمارة.

## مدد التأمين الصحي المجاني لمرضى غزة ومرافقيهم المقيمين في الضفة

## مجلس الوزراء يعتمد الخطة الوطنية لتعزيز مرونة النظام الكهربائي



رام الله- اقتص- حدّر مجلس الوزراء من خطورة المخططات الإسرائيلية الرامية إلى فرض وقائع جديدة على الأرض، وليس آخرها مخطط يستهدف السيطرة على نحو ١٠٠ نقطة استراتيجية داخل المناطق المنصفة (أ)، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة.

وتضاف هذه المخططات إلى جرائم ميليشيات المستعمرين المتصاعدة، والتي شملت خلال الأسبوع الأخير تنفيذ ٢٩ اعتداءً استهدفت ١٦ قرية فلسطينية في مختلف المحافظات، وتضمنت تحطيم مركبات المواطنين وتخریب الممتلكات وإحراقها وإقامة بؤر استعمارية جديدة، يضاف إليها إعلان ما يسمى بـ"سلطة أراضي إسرائيل" تحديد موعد لتفجيع قطاع غزة وحدة استعمارية في المنطقة المسماة "E١" شرقي القدس، في إطار الانتقال إلى المستوى التنفيذي لهذا المخطط، رغم الآثار الجسيمة التي سيشكلها على الجغرافيا الفلسطينية حال تنفيذه.

وفي سياق متصل، رُحِب مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية، أمس، بالموافق الدولية للتصاعد الدعاء إلى وقف جرائم الاحتلال ومستعمره، بما في ذلك الدعوات للإفراج عن أموال القاصدة الفلسطينية للجنحة، والتفاريق الأممية التي شددت على ضرورة ممارسة ضغط دولي فاعل لوقف العدوان على قطاع غزة، وتسريع عمليات الإغاثة والتفاني، وضمان توفير الاحتياجات الأساسية لأبناء شعبنا في القطاع، بما يشمل الغذاء والدواء والخدمات الأساسية.

كما جدّد للجلس التأكيد على أن الحصار المالي للفروض على الحكومة الفلسطينية، وفي مقدمته استمرار احتجاز أموال المصاصة، يقاوم الأزمة الإنسانية والاقتصادية ويؤثر بصورة مباشرة في مختلف القطاعات الحيوية، لا سيما القطاع الصحي، حيث تحرم عشرات آلاف العائلات، وخاصة الأطفال وكبار السن، من الحصول على العلاج اللازم، إلى جانب تعطل آلاف العمليات الجراحية والخدمات الصحية الأساسية، الأمر الذي يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لإنهاء هذا الحصار وضمان تمكين المؤسسات الحكومية من أداء واجباتها تجاه المواطنين.

## المالية: ١٤٠٠ موظف سجلوا في تطبيق

## "يوس" والعمل جارٍ على توسيع الخدمات

رام الله- اقتص- قال مدير مشروع تطبيق "يوس" في وزارة المالية مراد عمرو إن التطبيق أطلق في مرحلته التجريبية، يوم الأحد الماضي، مستهدفاً في المرحلة الأولى أربع مؤسسات حكومية هي: وزارة شؤون القدس، ومحافظة القدس، والضابطة الجمركية، والدفاع المدني، ويبلغ عدد الموظفين للممولين في هذه المرحلة نحو ١٨٠٠.

وأوضح عمرو، أن المرحلة التجريبية ستمتد من أسبوع إلى أسبوعين، مبينا أنه منذ إطلاق التطبيق سجل نحو ١٤٠٠ موظف، أي ما يقارب نصف الموظفين المستهدفين، فيما بلغ عدد تحميلات التطبيق نحو ١٤ ألفا حتى الآن.

وأضاف أن المرحلة الأولى ركزت على إتاحة التطبيق للمستخدمين، واستكمال عمليات التسجيل، وتقديم الدعم الفني للمستخدمين، على أن يبدأ شحن الأرصدة بعد ذلك، قبل التوسع التدريجي ليشمل التطبيق جميع موظفي القطاع الحكومي.

وأشار إلى أن الوزارة وقعت اتفاقيات مع ١٥ شركة من القطاع الخاص تقدم الخدمات الأساسية، موزعة على ثلاثة قطاعات هي: الكهرباء، والمياه، والاتصالات والإنترنت، موضحاً أن التطبيق يتيح حالياً للموظفين سداد فواتير الكهرباء والمياه والاتصالات والإنترنت.

وأضاف أن العمل جارٍ على توسيع نطاق الخدمات خلال المرحلة المقبلة، لتشمل خدمات البلديات، والهيئات المحلية، والخدمات الحكومية، إلى جانب التعاون مع قطاعات وشركات خاصة أخرى، مؤكداً أن هذه هي الخدمات المخططه إضافتها في المستقبل القريب. وأشار عمرو إلى أن الموظف لن يتحمل أي عمولة عند استخدام التطبيق.

وفيما يتعلق بسقوف الاستفادة، أوضح أن الحد الأقصى لقطاع الكهرباء يبلغ ٢٥٠ شيقلا، ولقطاع المياه ١٠٠ شيقل، فيما يبلغ سقف خدمات الاتصالات والإنترنت ٣٥٠ شيقلاً، منها ٥٠ شيقلا مخصصة لخدمة الشحن المسبق، وذلك وفق ما أعلنه وزير المالية.

المحلية، والتي تتضمن تطبيق الواصفات الفنية للرمزة على البضائع المستوردة، وزيادة الزامية المنتج الوطني في الحصة السوقية والغطاءات العامة.

وفي سياق آخر، صادق مجلس الوزراء على إنشاء المجلس الوطني للتحويل الرقمي وتكنولوجيا المستقبل، باعتباره اللبلة الوطنية الفلسطينية العليا لتنسيق وقيادة الجهود الوطنية الخاصة بالتحول الرقمي، والاقتصاد الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والبنية التحتية الرقمية والتنافسية الرقمية، والتي جرى العمل على تهيتها على مدار العاميين للمضي بما يدفع عجلة تطور التحول الرقمي والاقتصاد الوطني الرقمي إلى الأمام.

عمل المجلس بالأساس على تحديد الأولويات الوطنية في هذا القطاع، بما يضمن مواكبة التطورات القترنية على شمال وجنوب الضفة الغربية، بإجمالي أطوال تقارب ١٠٥ كيلومترات، وبتكلفة استثمارية تقديريية تبلغ نحو ٢١,٥ مليون دولار، بالإضافة إلى نشر أنظمة لتخزين الطاقة الكهربائية في مواقع استراتيجية مرتبطة بمحطات التحويل وممرات النقل المقترحة بقدرة ٨٠ ميغاواط/ ساعة، بما يتيح امتصاص فائض الإنتاج خلال فترات انخفاض الطلب وإعادة ضخه في أوقات الذروة، الأمر الذي يسهم في تقليل الفاقد ودعم تكامل مصادر الطاقة المتجددة ضمن الشبكة الوطنية.

إلى ذلك، اعتمد مجلس الوزراء الخطة الوطنية لتعزيز مرونة النظام الكهربائي الفلسطيني، التي تهدف إلى رفع كفاءة وموثوقية الشبكة الكهربائية من خلال إنشاء خطوط نقل إضافية بين مختلف المواقع، وتعزيز قدرات تخزين الطاقة، وذلك كاستجابة مرحلية للتحديات الراهنة، وفي مقدمتها القيود التي يفرضها الاحتلال.

وتتضمن الخطة تطوير شبكة النقل الوطنية للكهرباء وربط محطات التحويل بخطوط النقل والشبكات الكهربائية، بما يعزز مرونة النظام الكهربائي ويرفع قدرته على استيعاب وتخزين الطاقة، لا سيما في ظل التوسع المتسارع في إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المحلية والمتجددة.

كما تشمل الخطة حزمة تنفيذية تضم ١١ مشروعاً لخطوط النقل موزعة على شمال وجنوب الضفة الغربية، بإجمالي أطوال تقارب ١٠٥ كيلومترات، من وراء إنشاء المجلس تتمثل في مضاعفة فرص العمل في المجالات الرقمية، إلى جانب دعم واستقطاب الشركات التقنية والدولية في هذا المجال، وتطوير منتجات رقمية فلسطينية للتصدير الخارجي، بالإضافة إلى تسريع استكمال رقمنة الجزء الأكبر من الخدمات الحكومية ذات الأولوية، وغيرها من المخرجات المحددة في خطة الإنشاء.

كما ناقش المجلس، بالقراءة الثانية، مشروع قرار بقانون الشراكة بين القطاعين الخاص والعام، وأطلع على مختلف الملاحظات الواردة بشأن مشروع القرار بقانون، سواء من المؤسسات الحكومية أو الأهلية أو

القطاع الخاص، على أن تستكمل المشاورات بشأنه تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء بالقراءة الثالثة لاعتماد.

واعتبر رئيس الوزراء د. محمد مصطفى أن اعتماد المجلس للخطة الوطنية لتعزيز مرونة النظام الكهربائي الفلسطيني وما تتضمنه من مراحج لتطوير قطاع الطاقة، والمصادقة على إنشاء المجلس الوطني للتحول الرقمي وتكنولوجيا المستقبل، إلى جانب قرب اكتمال مشروع قرار بقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، يمثل ذلك كله البداية الحقيقية لخطة طريق وطنية لإعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني، تصاف إلى مبادرات وبرامج أخرى يجري استكمالها ضمن البرنامج الوطني للتنمية والتطوير.

ومن بين القضايا الأخرى التي تضمنها جدول أعمال مجلس الوزراء، المصادقة على تثبيت مديونية ٢٧ هيئة محلية في قطاعي المياه والكهرباء، ضمن خطة حكومية شاملة لاستكمال التسويات مع الهيئات المحلية، بما يسهم في تحديد الالتزامات على مختلف الأطراف هذه الهيئات على تطوير قدراتها ومواردها، إذ وصل عدد الهيئات التي استُكلت التسويات معها إلى ١٢٣ هيئة محلية.

كما اعتمد للجلس مذكرة تفاهم للتعاون التقافي بين المملكة العربية ودولة فلسطين، وصادق على التأمين الصحي المجاني لمرضى قطاع غزة ومرافقيهم المقيمين في المحافظات الشمالية.

## رأي

## إسرائيل لن تتغير من الداخل



د. مصطفى البرغوثي

كما اعتدنا سابقاً، يواصل كثيرٌ من الساسة والحكام الذين يعترفون بخروج إسرائيل على القوانين الدولية، وبأنها العقبة أمام تحقيق سلام حقيقي في المنطقة، التهرب من مسؤولياتهم بمواجهة السياسات الإسرائيلية، أو اتخاذ إجراءات عقابية ضدها، خوفاً أو تهانواً، ويلجؤون، بالتالي، غطاء لتقاعسهم، إلى المبالغة في ما يمكن أن تحمله الانتخابات الإسرائيلية من تغيير، رايطين الأمر كله بإسقاط تنتياهو وحكومته الفاشية.

ومن دون التقليل من أهمية إسقاط حلف تنتياهو - سموتريتش - بن غفير الكريه، لا بد من تذكر أن تغيير الأشخاص في مقاعد الحكومة الإسرائيلية لن يعني تغييراً جوهرياً في سياساتها. ولتأكيد هذا، لا بد من فحص مواقف أقطاب المعارضة الصهيونية الإسرائيلية الذين يراهن عليهم كثيرون من القادة الغربيين.

نفتالي بينيت الذي تحالف مع لبيد، وكان يتقدم صفوف المعارضة في الاستطلاعات، قبل أن يتراجع أمام إيزنكوت، قال بصريح العبارة إن خطته السياسية تتضمن ضم ٦٠٪ من الضفة الغربية (ما تسمى بمناطق ج)، وحصر الحكم الذاتي الفلسطيني في مناطق أ و ب، مع استمرار خضوعه للاحتلال والسيادة الإسرائيلية، وأنه لا مكان لدولة فلسطينية. وهكذا يزاود الاثنان في تطرّفهما على تنتياهو الذي لم يتجرأ على إعلان ضم الضفة الغربية رغم أنه ينوي هذا. أما إيزنكوت، زعيم قطب المعارضة الذي يواصل التقدم في الاستطلاعات، فقال أيضاً بصريح العبارة إنه لا مكان الآن لدولة فلسطينية، ودعا إلى استمرار السيطرة الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية خصوصا في منطقة غور الأردن. ولا يدعو باتير غولان وحزب الديمقراطيون الذي يرأسه إلى إنهاء الاحتلال أو إزالة الاستيطان، ويربط أي ترتيبات سياسية مستقبلية بالاحتياجات الأمنية الإسرائيلية، والإسرائيلية فقط. ويرفض قطب المعارضة الآخر أفيغدور ليبرمان العودة إلى حدود ١٩٦٧، ما يعني ضمنا رفض إنهاء الاحتلال، ويريد المواطنون العرب من جنسيتهم، ويؤيد بقاء معظم المستوطنات الإسرائيلية وضما إلى إسرائيل. ويرفض تقسيم القدس ويصر على ضمّها وبقيائها تحت السيادة الإسرائيلية، ويدعو إلى تصعيد الهجمات العسكرية على قطاع غزة، والقضاء الكامل على حركة حماس.

ولا حاجة هنا إلى التذكير بمواقف تنتياهو، الذي أعلن نياته ضم كل الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى القدس والجولان للحل في خطابه في الأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٣، قبل ٧ "نوفمبر"، وقد واصل إعلان هدف حياته، منع قيام دولة فلسطينية، وما زال يعمل مع حكومته على تنفيذ تطهير عرقي للقطاع. أما سموتريتش فكتشف النبات الحقيقية للصهيونية العميقة، عندما قال إن برنامج الحكومة المقبلة يجب أن يشمل ضم الضفة الغربية، والتطهير العرقي للفلسطينيين وإلغاء اتفاق أوسلو.

عندما يتحدث معظم الساسة الغربيين عن الحل والسلام، يتمحور الحديث عادة حول فكرة "حل الدولتين"، أي "إقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧، إلى جانب إسرائيل". ولكن هذا يعني، أولاً، ضرورة موافقة إسرائيل على قيام دولة فلسطينية حقيقية، وليس مجرد كيان حكم ذاتي مسموخ بلا سيادة على أرض مقطّعة الأوصال. وهو يعني بالتأكيد إنهاء الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة وإزالة المستعمرات والبؤر الاستيطانية من الأراضي المحتلة، والتي يصل عددها اليوم إلى حوالي ٥٠٠، ما يعني أن تكون القدس المحتلة أيضا عاصمة للدولة الفلسطينية، أي إنهاء ضمّها غير الشرعي. وهو يعني أن الدولة الفلسطينية، حتى لو كانت منزوعة السلاح كما يدعو بعض القادة الغربيين، يجب أن تتمتع بالسيادة على الأرض والحدود والموارد الطبيعية والأجواء والمجال الكهرومغناطيسي، وأن يكون لها حدود حرّة ومستقلة مع العالم الخارجي.

وإذا فصلت مواقف الأحزاب الإسرائيلية الصهيونية، الحاكمة والمعارضة، فإنه توجد واحداً منها، مستعدّاً لقبول بإنهاء الاحتلال بالكامل، أو بإزالة المستوطنات، أو بتقسيم القدس أو بحدّث الحوار حول حقوق اللاجئين الفلسطينيين، ولن تجد حزياً واحداً منها من الديمقراطيين إلى إيزنكوت وليبرمان وليبيد ونفتالي بينيت يقبل بالسيادة الفلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة، بل ستكون ذريعة الأمن جاهزة في كل الظروف لتبرير رفض الحقوق الفلسطينية حتى على ٢٢٪ من أرض فلسطين، مع كل ما يعنيه هذا من ظلم تاريخي للشعب الفلسطيني.

العصلة، خصوصاً بعد حرب الإبادة الوحشية على قطاع غزة وحرب الاستيطان الإرهابية على الضفة الغربية، لم تعد فقط في مواقف الأحزاب الإسرائيلية وسياساتها، بل في مواقف غالبية المجتمع الإسرائيلي نفسه وانحداره نحو الأفكار والاتجاهات الفاشية، بالإضافة إلى تعاطف نفوذ قوتين خطيرتين، الصهيونية الدينية الفاشية المتطرفة التي يمثلها بن غفير وسموتريتش، وتوازجت مع التطرف العنصري لحزب الليكود، بالإضافة إلى القاعدة الثانية للفاشية، وهم ٨٥٠ ألف مستعمر مستوطن يحتلون أراضي الضفة الغربية. بل كما أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز أكورد التابع للجامعة العبرية، لا يعتقد ٧٦٪ من اليهود الإسرائيليين بوجود أرباء في قطاع غزة حتى لو كانوا أطفالاً. وأي تقييم موضوعي للواقع والغطيات السياسية لا يمكن إلا أن يؤكد التوقّف باستمرار السياسات العنصرية والاحتلالية ومشروع الاستعمار الاستيطاني الإحلالي، بغض النظر عن سبب فوز في الانتخابات الإسرائيلية.

الاستراتيجية الوحيدة التي يمكن أن تغير الواقع، هي تغيير ميزان القوى مع إسرائيل، بجعل تكلفة استمرار الاحتلال والحروب والاضطهاد أكبر من أن تستطيع احتمالها. وأهم عنصرين في هذه الاستراتيجية اليوم صمود الفلسطينيين وبقاؤهم على أرض وطنهم في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة والداخل الفلسطيني، وإفشال مؤامرات التهجير والترحيل والتطهير العرقي، وثانيا العمل للوحد لتجنيد أوسع قدر من العقوبات والمقاطعة والعزلة التي بدأت المنظومة الإسرائيلية تثن منها. من يريد أن يرى السلام العادل في الشرق الأوسط، وإنهاء عصر الحروب، عليه أن يلقي بقلبه لدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ورفض العقوبات على من يمنع حصول الشعب الفلسطيني على حريّته، وليس الانخراط في دائرة جديدة من ترويع أوهام الحل الوسط مع التطرف الصهيوني.

## غنام تبحث تطوير منطقة الخبطة مع

## بلديات بيتونيا وعين عريك وعين قينيا

رام الله- كامل جبيل- بحث محافظ رام الله والبيرة، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" د. ليل غنام، مع رئيس بلدية بيتونيا ربحي دولة، ورئيس مجلس قروي عين عريك باسيل شاهين، ورئيس مجلس قروي عين قينيا نائر معروف، سبل تطوير منطقة الخبطة الواقعة ضمن الحدود المشتركة للهيئات المحلية الثلاث.

واتفق المجتمعون على إعداد خطة عمل وآليات تنفيذ مشتركة، برعاية المحافظة، لتطوير المنطقة وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، بما يواكب التوسع العمري المتسارع فيها. وأكدوا أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين الهيئات المحلية والمؤسسات ذات العلاقة، بما يسهم في تحقيق التنمية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

"مجلس السلام" يعلن وصول أولى المركبات إلى قاعدة القوة الدولية في غزة

# 3 شهداء بقصف الخيام.. وصول أولى مركبات "قوة السلام"



جانب من تشييع جثمانى الرضبعة سوار أبو دراز ووالدتها ديانا اللتين ارتقيتا أثناء محاولتهما الفرار من غارة استهدفت مواصي خان يونس. "وفا"

مركبة عسكرية تصل إلى مقر القوة الدولية أمس في كرم أبو سالم.

القوة متعددة الجنسيات، دون أن يورد مزيداً من التفاصيل بشأن طبيعة المركبات أو موعد بدء عمل القوة أو اللهاج التي ستولى تنفيذها. ويأتي هذا التطور في إطار الاستعدادات اللوجستية لنشر القوة الدولية في الميدان، حيث تم رصد وصول هذه المركبات إلى منطقة "الدعم اللوجستي إندبونرس"، وفقاً لما نشرته الهيئة. ويتوقع أن تمثل هذه الخطوة بداية فعلية لتعزيز الوجود الميداني للقوة الدولية في غزة، تمهيدا لتوليها مهامها في حفظ الأمن والاستقرار، وبظل التركيز في المرحلة للقبلة على إتمام عمليات الانتشار وتوفير الدعم اللوجستي اللازم لضمان نجاح المهمة.

من الأطفال والنساء. ومنذ بدء العدوان على قطاع غزة في ٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، استشهد ٧٣,٠٦٦ طناً، وأصيب ١٧٣,٥١٤، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الكرام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة. في غضون ذلك أعلن "مجلس السلام"، أمس، وصول أولى المركبات إلى قاعدة القوة متعددة الجنسيات في منطقة كرم أبو سالم، والتي من المقرر أن تنطلق منها القوة المزمع نشرها للعمل في قطاع غزة.

في أنحاء متفرقة من قطاع غزة، عبر إزاحة الكعبات الأسمينية التي ترمز إلى "الخط الأصفر" غرباً، مما أدى إلى اتساع نطاق المناطق المحظورة ودفع مزيد من السكان إلى النزوح. ويتمركز جيش الاحتلال على امتداد ما يُعرف بـ"الخط الأصفر"، وهو شريط أمني فرضته إسرائيل داخل قطاع غزة، وتمنع الفلسطينيين من الوصول إلى المناطق القريبة منه، فيما تسيطر على أكثر من ٧٠٪ من مساحة القطاع. وأفادت وزارة الصحة في غزة بأن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات العا لأشياء ٨ شهداء و٦٦ مصابا. كما أسفرت الحروقات الإسرائيلية منذ وقف إطلاق النار في قطاع غزة عن استشهاد ١٠٥٣ مواطنا وإصابة ٣٤٦، معظمهم

خان يونس جنوبي القطاع. وتزامنت عمليات النسف مع إطلاق نار كثيف من الآليات عسكرية في محيط المنطقة، إلى جانب قصف مدفعي استهدف مناطق شمال غربي مدينة رفح. في الأثناء، أفاد شهود عيان، بسماع صوت انفجار هائل بفعل عملية نسف نفذها جيش الاحتلال في محيط مفترق السافور بحي التفاح شرقي مدينة غزة. كما أطلقت آليات الاحتلال النار بكثافة شرقي حي التفاح والشجاعية، فيما سمعت أصوات انفجارات داخل مناطق سيطرة الجيش، وفق السكان للحليين. وفي الأسابيع الماضية، وسع جيش الاحتلال مناطق سيطرته

غزة- الصن- استشهد ثلاثة مواطنين بنيران قوات الاحتلال، أمس، جنوب مدينة غزة، فيما تواصلت عمليات نسف مبان ومنشآت داخل مناطق شمالى قطاع غزة وجنوبه. وقال مصدر في المستشفى العمدةاني بغزة إن شهيدا ارتقى بنيران قوات الاحتلال في شارع صلاح الدين جنوبي مدينة غزة. ومساء أمس أفادت مصادر طبية باستشهاد مواطنين اثنين، وإصابة آخرين، جراء قصف دراجة نارية قرب مدينة أصداء، شمالي مدينة خان يونس. كما أفادت مصادر محلية بأن جيش الاحتلال نفذ ٣ عمليات نسف ضخمة لا تبقى من منازل ومنشآت شمال شرقي مدينة

حين تتحول الأرض إلى منفي

## المستوطنون يهجرّون رعاة خلة الحرامية قسراً



سلفيت- عهود الخفش- الرواد للصحافة والاعلام- لم يكن رحيل المواطن فراس الديك عن أرضه في منطقة خلة الحرامية غرب بلدة كفر الديك، غرب سلفيت، مجرد انتقال من مكان إلى آخر، بل كان اقتلاعا لسنوات طويلة من التعب والصبر والانتما. يدومع أنقلها القهر، ويقبل أنهكته الخسارة، فكك خيمته، وجمع ما تبقى من مواشيه، وغادر المكان الذي احتضنه أكثر من عشر سنوات، بعدما تحوّل البقاء فيه إلى مخاطرة يومية تهدد حياته ورزق عائلته.

منذ عام ٢٠١٦، عاش فراس الديك واشقاؤه بين الراعي، واتخذوا من تربية اللواشي مصدراً وحيداً للرزق. هناك نسجوا تفاصيل حياتهم، وربطوا أحلامهم بالأرض التي أحبوها، قبل أن تتحول، بفعل اعتداءات المستوطنين للكررة، إلى ساحة خوف دائم ومطاردة لا تنتهي.

ويروي الديك أن مجموعات من المستوطنين المسلحين، كان بعض أفرادها يرتدون زي الجيش الإسرائيلي، هاجمتهم مراراً أثناء رعي مواشيهم في منطقة خلة الحرامية.

ويقول: "لاحقونا بالرصاص الحي أكثر من مرة، واعدوا علينا بالضرب، ما أدى إلى إصابة عدد منا برضوض، كما سرقوا أكثر من ٤٠ رأساً من الأغنام، في محاولة واضحة لدفعنا إلى الرحيل الذي لم نتمناه يوماً". ويضيف بصوت يملؤه الألم: "لم يعد في المكان أي شعور بالأمان. واليوم عاد المستوطنون وهددوننا بالرحيل، بعد

أن نصبوا خياماً على أراضي المواطنين، وأبلغونا بأننا إذا بقينا فسنستعرض لاعتداءات جديدة. أصبحنا نخشى على حياتنا قبل مواشينا، ونخاف أن يكون الاستهداف القادم لأرواحنا". ولم يكن فراس واشقاؤه وحدهم من اضطروا إلى الرحيل، فقد غادر أيضاً الزارع يوسف قصول، مثقلاً بالحزن، بعدما أصبح البقاء في التجمع مستحيلًا في ظل الاعتداءات المتكررة. ويتحدث قصول بلوعة وصوت متحشرج: "لم يكن خروجي من التجمع قراراً اخترته بإرادتي، بل كان رحلة اقتلاع فرضتها اعتداءات المستوطنين للتواصل، من اقتحام للمنطقة وإطلاق مواشيهم أمام المركسات، والتضييق علينا، ومنعنا من الخروج تحت التهديد، وغيرها".

ويضيف: "أعداد السكان اليوم الذي احتضني أكثر من عشر سنوات، تاركاً خلفي أرضاً عرفت تفاصيلها، ومرعى عشيت فيه أجمل وأصعب سنوات عمري". يصمت للحظات، ثم يودع المكان بنظرات مثقلة بالحزن، بينما تسير مواشيه خلفه في مشهد يلخص سبوة التهجير. فالأرض التي كانت مصدر رزقه وأمانه تحولت إلى مكان يهدد حياته كل يوم، ولم يخسر مرعى فحسب، بل خسر جزءاً من ذاكرته وانتمايته، فيما بقي قلبه معلقاً هناك، ينتظر اليوم الذي يعود فيه إلى أرضه حراً، بعيداً عن الخوف والإرهاب. وفي خلة الحرامية، لم تعد الخيام مجرد مأوى للراحة، بل أصبحت شاهداً على حكايات اقتلاع تتكرر هنا،

# إعادة تدوير المواد الخام.. هذه تكلفة بناء غرفة في غزة

وتكشف تجربة إعادة تصنيعه داخل غزة حجم الاضرار؛ إذ بدأ العملية بجمع كتل الإسمنت للتجّز من بين الركام، ثم تكسرها يدويًا، وتحميصها (تسخينها) على ألواح معدنية فوق النار، وبعد ذلك غربلتها بأدوات بسيطة للحصول على مسحوق قابل للبيع. هذه المرحلة تتطلب الشكل النهائي للإسمنت، بينما تبقى خواصها الهندسية محدودة، خاصة في أعمال الأعمدة والأسقف والخرسانة المسلحة التي تحتاج مادة مضمونة الصلابة والقوة.

بقراءة شيكلين (نحو ٠,٧ دولار)، يبدأ اليوم من ٥ (نحو دولارين) وقد يصل إلى ٨ شواكل (نحو ٢,٧ دولار) للدولج للجر والواحد. وفي حالات أخرى، يشترى العامل من الركام بنحو ١,٣٣ دولار، ثم يدخل مرحلة التنظيف وإزالة بقايا الإسمنت مع احتمال تعرضه للكسر أثناء العمل بسبب ضعفه، وهو ما يرفع التكلفة ويقثل الكمية القابلة للاستخدام.

**بناء بعيدا عن الهندسة** من جهته، يرى المهندس العمهاري، حسن الدلو، أن البناء في غزة يجري اليوم ضمن ظروف استثنائية قلبت حسابات الهندسة بالكامل، فالساحات السكنية التي أعاد الهندسون التعامل معها قبل الحرب، والتي كانت تصل في بيوت كثيرة إلى أكثر من ٥٠ مترا مربعا مزودة على طوابق، كانت تكلف قرابة ٥٠ ألف دولار. بينما قد تصل كلفة للساحة ذاتها اليوم إلى نحو ٦٠ ألف دولار بفعل تضخم مراحل العمل منذ الخطوة الأولى، المتمثلة في إزالة الركام، وتوفير اللواد، ثم البحث عن إسمنت وخشب وحديد وزجاج وألومنيوم. ويضع الدلو إزالة الركام في مقدمة البنود للكلفة، لأنها تنسيق أي عمل هندسي أو معماري، إضافة إلى الزجاج والألومنيوم، وهما من اللواد التي يصعب تعويضها أو تبويرها باللرونة ذاتها التي يحدث بها التعامل مع الحديد، رغم أن الحديد المستخرج من الركام يكون قد فقد جزءاً واسعاً من خصائصه الإنشائية.

**الإسمنت حكاية معاناة** ويوضح صانع الإسمنت للعاد تدويره، إبراهيم أبو جبل، أن الإسمنت للتاج في السوق اليوم خرج جزء واسع منه من دورة إعادة تدوير قسرية، بعد تحجره وفقدانه جزءاً كبيراً من خواصه الأصلية. فالإسمنت الواحد كان يباع قبل الحرب في كيس وزنه ٥٠ كيلوغراما بنحو ١٠ دولارات، يبلغ سعر الكيلوغرام الواحد منه ١٠ دولارات، وهي فقرة تجعل كلفة البناء خارج قدرة معظم العائلات التي تبحت عن غرفة صغيرة أو مأوى مؤقت. ويمثل الإسمنت للمادة الرابطة بين الرمل والحصى في أعمال الخرسانة، وعنصر التماسك في القفصاة والتشطيبات، ومع تحجره وتعرضه للتجزير الطويل والرطوبة والظروف القاسية، تتراجع كفاءته بشدة، وتصبح استخداماته محدودة في أعمال داخلية بعيدة من لبياه والرطوبة، مثل بعض التشطيبات أو التثبيت الخفيف، مع حاجة أي استخدام إنشائي إلى إسمنت أصلي قادر على منح الخرسانة قوتها المطلوبة.

## حسبة لا بد منها

معاناة الركام خطوة مهمة لتحديد عدد ساعات العمل، ونوع الآليات المطلوبة، وعدد العمال، وحجم المخاطر للحظة باللوقع. وفي الحد الأدنى، تحتاج عملية رفع الركام إلى ٣ معدات رئيسية: آلة تكسير الكتل الخرسانية وسحب الحديد للتداخل، وناقل (آلية حفن) لرفع الأقاض وتقليبها وجمعها، وسيارات نقل لحمل الركام وترجيله. كل آلية يلزمها مشغلٌ محترف، فيما يشغل عمال على الأرض في الفرز والتوجيه ومناعبة حركة العدات وسط طرق متضررة وبغايا مبان مهمة وخيام قريبة من مواقع العمل. ويبدأ الكلفة من تشغيلها؛ فالآليات تستهلك كميات كبيرة من وقود السولار (الديزل) خلال اليوم، وتحتاج زيتنا وفلاتر وصيانة مستمرة، وغيرها.

**مرحلة أكثر دقة** وبعد رفع الركام، تبدأ مرحلة انشال الخرسانة الصالحة لإعادة الاستخدام من بين الأفاض وفرزها يدويًا، يقول خالد رحمي، وهو جاب على الأرض وسط غبار كثيف، بمسك أداة تنظيف صغيرة ويعمل على حجر مستخرج من الركام، وإلى جواره كومة حجارة متفاوتة الأحجام، بعضها مكسور الحواف، وأخرى تحمل آثار الخرسانة القديمة.

غزة- كان الشاب أسامة باسل (٣٠ عاما) يستعد للزواج، وأقصى حلمه غرفة صغيرة تمنحه بداية مختلفة عن خيمة النزوح في قطاع غزة، التي عاشت فيها عائلته فسوة الحر وانتشار القوارض والحشرات، وفق "الجزيرة-ت. آزاد باسل أن يبدأ حياته تحت سقف ثابت، ولو في مساحة ضيقة مكان منزل عائلته للدمر والذي بني على أربع طبقات. إلى البيت للدمر في مخيم النصيرات، راقفت الجزيرة نت أسامة حيث اختار مساحة صغيرة تقارب ٢٠ مترا مربعا فقط، بحجم غرفة واحدة تكفي لبدء زواجه، على أن يستكمل ما حولها بالشادر ونظام الخيمة.

**امتحان قاس** أما محمد كشكو (٤٢ عامًا) فيقف أمام امتحان أبوي قاس منذ اللحظة الأولى لولادة طفلته قبل يومين، في مكان مفتوح على كل ما يهدد جسداً حديث الولادة؛ حشرات تتسلل مع الليل، وقوارض تجوب أطراف الخيمة، وهواء متقلب يحمل البرد حينًا والغيار حيناً آخر. يحول محمد أن يصنع حول رضيعته دائرة أمان صغيرة داخل قماش مهترئ، يرفع الغطاء عنها خشية الحر ويعيده خشية البرد، فيما تبث عيناه معلقتين بزوايا الخيمة خوفاً من حشرة تقترب أو فأر يعبر قرب فرشاها. بالنسبة له، تحولت الخيمة إلى مساحة قلق يومي، خصوصاً مع طفلة تحتاج إلى فناء ونظافة وهدوء، بينما تحاصرها بيئة النزوح بكل ما فيها من هشاشة وخطر. وأمأم عزهه عن شراء مواد بناء أو دفع كلفة إزالة الركام، بدأ كشكو ينتشل بعض الحجارة من بيته للهدم بيديه، جزأً بعد آخر، في محاولة لإقناده أسرته بما يستطيع.

**فاتورة ثقيلة** يبحث بين الأفاض عن قطع تصل لبناء سور قصير حول الخيمة، علّه يمنح زوجته وطفلته حدًا بسيطًا من الحماية، ويفصل فرأش اللوادة عن الحشرات والقوارض ومسارات الريح والغيار. هذه للساحة الحدودية كشفت لأسامة حجم الفاتورة القاسية، فإزالة الركام تحتاج آليات تعمل أكثر من ١٠ أيام، بسبب كثافة الأفاض ونشايك الخرسانة والحديد داخلها. توقف أسامة عند أول خطوة وقبل أن يصل مرحلة شراء حجر البناء والإسمنت، فتكلفة إزالة ركام تلك الساحة الصغيرة تجاوز ٤٠ ألف دولار، ما حوّل حلم العرفة إلى عبء يفوق قدرته، فعاد إلى الخيمة حيث تعيش عائلته في خوف يومي. تختصر تجربته مآزق عائلات كثيرة في غزة، إذ نخر الحاجة إلى البناء والرغبة في الخروج من الخيمة، ولكن طريق الوصول إلى أول حجر يبدأ بفاتورة ثقيلة. بدوره، يقف الشاب رافق كشكو وسط مساحة يغمرها الغبار والحجارة، وإلى جواره جرافة ثقيلة تنصد للشهد يواجهه معدنية ضخمة، وخلفه ألبة أصغر وخيام نزوح متلاصقة بين بقايا الأبنية المهلمة. يوضح الشاب أن إزالة الركام في غزة عملية معقدة، تبدأ بمعاناة الموقع لتقدير حجم

## ترمب: اجتماع الدوحة مع إيران قد يكون مهمًا وقد لا يكون

أمريكي رفيع لم يُكثف عن هويته، بأن الولايات المتحدة وإيران تخططان لعقد اجتماع في قطر الثلاثاء، بهدف حل الخلافات المتعلقة بضيق هرمز، وذلك عقب التوصل إلى اتفاق لوقف الهجمات المتبادلة. وأشار التقرير إلى أن الجولة الأولى من المفاوضات بين الجانبين عُقدت في سويسرا بوساطة قطر وباكستان، واختتمت في ٢١ يونيو/حزيران الجاري، حيث جرى بحث التفاصيل الفنية المتعلقة بتنفيذ مذكرة التفاهم المكونة من ١٤ مادة.

واشنطن- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إن الاجتماع الذي عقد أمس، في العاصمة القطرية الدوحة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن مذكرة التفاهم، قد يكون مهمًا وقد لا يكون. في البيت الأبيض: "قد يكون اجتماع الدوحة مهمًا، وقد لا يكون، سنرى ذلك". وكان موقع "أكسيوس" الأمريكي قد أفاد في وقت سابق، نقلًا عن مسؤول

## الاجتماعات الفنية لم تتوقف وتحويل الأموال الإيرانية مرتبط بالمفاوضات

### قطر: لا يوجد اجتماع رفيع المستوى مقرر بين واشنطن وطهران

واستدرك بأن زيارة ويتكوف لا تشمل أي لقاء مباشر أو غير مباشر مع مسؤولين إيرانيين. وفي السياق، أكد الأنصاري أن الوفد الإيراني التواجد في قطر حاليًا من الفرق الفنية التي لا تزال محادثاتهما مستمرة، وليس هناك وفد رفيع المستوى من طهران وصل الدوحة

وعن إمكانية مطالبة قطر بتعويضات جراء الخسائر، أضاف الأنصاري: "أولوياتنا وقف حرب إيران وفتح مضيق هرمز، ولا نتحدث عن الخسائر حاليًا".

وبشأن إمكانية عودة العلاقات بالنطقة لما قبل الحرب، قال: "لا يوجد بديل عن الحوار ووضع الخلافات على الطاولة، وأن يأخذ أي حوار جميع الشواغل الأمنية".

في السياق، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعیل بقائي إن إيران ستعقد محادثات مع قطر التي تضطلع بدور الوساطة اليوم الأربعاء لبحث تنفيذ الاتفاق المؤقت بين طهران وواشنطن، مضيفًا أن الإفراج عن الأصول الإيرانية للجمدة سيكون من المفاوضات بين الجانبين التي سيتناولها التفاوض.

وأضاف بقائي أنه لا توجد أي خطط لعقد اجتماع مع الجانب الأمريكي في الأيام المقبلة وأن إجراءات الإفراج عن الأموال للجمدة جارية.

وتعهد بالررد على أي انتهاك لمذكرة التفاهم الواقعة لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، بعد تبادل الطرفين الضربات في نهاية الأسبوع.

الدوحة- أكد المتحدث باسم الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، أمس، أنه لا يوجد اجتماع رفيع المستوى مقرر بين أمريكا وإيران.

جاء ذلك وفق تصريحات المتحدث وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري في المؤتمر الصحفي الأسبوعي للوزارة بالعاصمة الدوحة.

وقال الأنصاري إن البعث الأمريكي ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، صهر الرئيس دونالد ترمب وأحد كبار اللقائوضيين الأمريكيين، "موجودان في الدوحة ولن يجتمعا مباشرة مع المسؤولين الإيرانيين".

وأضاف أنه لم يتم تحويل أموال إيران للجمدة البالغة ٦ مليارات دولار إلى طهران حتى الآن، مشيرًا إلى أن مسألة الأموال للجمدة مرتبطة بتطور المفاوضات بين واشنطن وطهران.

ولفت إلى أن تحويل الأموال الإيرانية للجمدة سيتم التوافق عليه بين الطرفين، موضحًا أن مضيق هرمز وآلية فتحه وعودة الملاحة فيه ملفات في غاية الأهمية.

وأضاف أن "هذه الـ ٦ مليارات دولار جزء من اتفاق إيراني أمريكي في عام ٢٠٢٣، وتم تحويل تلك الأموال للجمدة إلى قطر بغرض تحويلها إلى إيران لاستخدامها في أغراض إنسانية، ولم يُحسم مصير تلك الأموال بعد"، وتعود الأصول الإيرانية للجمدة في قطر لعائدات نفطية كانت محتجزة في بنوك كوريا الجنوبية، قبل نقلها إلى قطر في ٢٠٢٣ بموجب

بين أن سعر الحجر للمستلحم ارتفع عدة مرات خلال الحرب؛ فالحجر الواحد الذي كان يباع سابقاً

## مطالبات بالتحرك العاجل بعد إسقاط مشروع القانون الإسرائيلي

# الصليب الأحمر يؤكد جاهزيته لاستئناف زيارة الأسرى

رام الله - الحرة- أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، جاهزيتها لاستئناف زيارة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، عقب إسقاط الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلي مشروع قانون كان يهدف إلى منع ممثلي اللجنة من زيارة الأسرى أو الحصول على معلومات بشأنهم، فيما دعت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير اللجنة إلى التحرك الفوري لإنهاء حالة الاستفراء بالأسرى، في ظل استمرار الانتهاكات التي يتعرضون لها منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

وقال الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الضفة الغربية محمد عبد الله، في تصريح لـ"وفا"، إن اللجنة جاهزة للبدء بزيارات المحتجزين والأسرى في مختلف سجون الاحتلال، موضحاً أنه لا يوجد حتى الآن موعد محدد لاستئناف الزيارات، وأن اللجنة تواصل متابعة هذا الملف بانتظار صدور قرار يسمح لها بالدخول إلى السجون والاعتقالات.

وأضاف عبد الله أن إسقاط مشروع القانون يمثل تذكيراً مهماً بالدور الذي تضطلع به اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أماكن الاحتجاز، لضمان توافق ظروف الاعتقال ومعاملة الأسرى مع أحكام اتفاقيات جنيف، مؤكداً أن اللجنة تواصل حوارها مع قوات الاحتلال بهدف استئناف عملها في المعتقلات في أقرب وقت ممكن.

وأوضح أن اتفاقية جنيف الرابعة تكفل للجنة الدولية الوصول إلى المحتجزين ولقائهم بصورة فردية، في دون حضور أي مسؤول من سلطات الاحتلال، باعتبار ذلك جزءاً من الوفاء للإيمان الإنساني الممنوح للجنة، والذي يهدف إلى متابعة أوضاع المحتجزين وتقييم ظروف احتجازهم وتخفيف معاناتهم.

وشدد عبد الله على أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعمل، التزاماً بالقانون الدولي الإنساني، في أكثر من ١٣٠ نزاعاً مسلحاً حول العالم بصفتها جهة إنسانية محايدة، وأن مهمتها تقتضي زيارة أماكن الاحتجاز والعمل على حماية المحتجزين والمدن، دون الانحياز لأي طرف من أطراف النزاعات.

وكانت الهيئة العامة للصليب الأحمر الإسرائيلي قد أسقطت، الليلة قبل الماضية، مشروع قانون يمنع ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر من زيارة الأسرى في السجون أو الحصول على معلومات بشأنهم، بعدما أبدى ٣٦ عضواً، مقابل معارضة ٤١ عضواً، في ظل مقاطعة الأحزاب الحريديّة للتصويت، على خلفية خلافات داخل الائتلاف الحكومي بشأن تشريعات أخرى.

وفي أعقاب إسقاط مشروع القانون، دعا رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الوزير راند أبو الحمص اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى العمل الفوري لاستئناف زيارة الأسرى والأسيرات داخل السجون، مؤكداً أن اللجنة لم تتمكن

## خالد ملتقى حوارى نظمه مركز "مسارات"

# الدعوة إلى إنهاء الانقسام وبلورة إستراتيجية وطنية لمواجهة المخاطر الوجودية

البيرة- غزة- كامل جبيل- شددت شخصيات سياسية وأكاديمية ومجتمعية فلسطينية على أن استمرار الانقسام في ظل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وتصاعد مخططات الضم والإستيطان، والتحويلات الإقليمية والدولية، يشكل خطراً وجودياً على القضية الفلسطينية، مؤكداً أن استعادة الوحدة الوطنية تمثل للدخل الأساسي لحماية الحقوق الوطنية وبناء إستراتيجية قادرة على مواجهة التحديات الراهنة.

جاء ذلك خلال ملتقى حوارى نظمه المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية "مسارات" بعنوان "فلسطين أمام تحديات ما بعد الحرب على إيران: الوحدة ومستقبل قطاع غزة والتحويلات الإقليمية والدولية"، بمشاركة أكثر من ١٠٠ شخصية سياسية وأكاديمية ومجتمعية، وحضور شبابي، في البيرة وغزة وعبر تقنية "زووم".

وأكد مدير عام مركز "مسارات" هاني المصري أن الاحتلال سيحاول تعويض إخفاقاته عبر تسريع مخططاته في قطاع غزة والضفة الغربية، بما يشمل استكمال احتلال القطاع، وتهجير سكانه، وتوسيع الضم الفعلي وفرض السيادة الإسرائيلية، داعياً إلى الصمود وتعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة هذه السياسات.

وفي محور استعادة الوحدة الوطنية، دعت الكاتبة والناشطة ريما نزال إلى تحويل المصالحة إلى عملية مجتمعية شاملة لا تقتصر على الفصائل، بل تشمل مختلف مكونات المجتمع، مؤكداً أن إنهاء الانقسام يجب

# الاحتلال يغلغ جمعية التضامن الخيرية بنابلس

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- أغلقت قوات

الاحتلال الإسرائيلي، أمس، جمعية التضامن الخيرية بمدينة نابلس، بادعاء "دعم الإرهاب".

واقطعت قوات الاحتلال مدينة نابلس في ساعات الصباح الباكر، وداهمت مكاتب جمعية التضامن الواقعة في بناية السختيان في شارع سفيا وسط المدينة، وفذت عمليات فتيش وتخريب لاحتويات المكاتب. وعطلت قوات الاحتلال على مدخل الجمعية قرارا صادرا عن قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية يقضي باعتبار الجمعية غير قانونية وإغلاق الجمعية لمدة عام كامل، ومنع أي شخص من الدخول إلى المكاتب أو

الجهة المشترية؛ وزارة المالية والتخطيط من خلال مديرية اللوزام العامة. رقم المناقصة: MOF-GSD/MOF/2026/52 اسم المناقصة: توفير رخص السيرفرات والنسخ الاحتياطي لـ VMware & Veam

1. تود وزارة المالية والتخطيط من خلال مديرية اللوزام العامة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة الممول من قبل وزارة المالية لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد رقم MOF-GSD/MOF/2026/52 (توفير رخص السيرفرات والنسخ الاحتياطي VMware & Veam)

2. تدعو مديرية اللوزام العامة لصياح إلى الساعته 2 مساء من أيام الأحد إلى الخميس. 3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب معطاءات تنافسية محلية لتوفير رخص السيرفرات والنسخ الاحتياطي VMware & Veam (VMware) العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المنافسين ذوي الأهلية. 4. يمكن للمنافسين المؤهلين والمهتمين الحصول على جميع وثائق المناقصة من خلال الموقع الإلكتروني لمديرية اللوزام العامة (www.gs.pmf.gov.ps) أو من خلال البوابة الموحدة للخدمات العام (www.shiraa.gov.ps) بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300) قبضيل لحساب وزارة المالية في بنك فلسطين على حساب رقم (21900049) وبيته إرفاق وصل الدفع (قبضة الإيداع) مع العطاء التقديم. كما يمكن للمنافسين الحصول على أي معلومات إضافية لجميع وثائق المناقصة على العنوان البين

أدناه وذلك من الساعة صباحا إلى الساعة 2 مساء من أيام الأحد إلى الخميس. 5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة في موعد أقصاه يوم الاثنين 2026/7/13 وغاية الساعة (10:00) صباحا، والعطاءات الإلكترونية غير مقبولة. ويجب أن تكون صلاحية العطاءات صارية لمدة 150 يوما من التاريخ النهائي لتسليم العطاءات. 6. يجب أن يرفق مع العطاء إقرار ضمان اللغويع وفقا للنموذج المدرج في وثائق المناقصة على أن يكون موثق حسب الأصول من الشخص المعول بالتوقيع عن المنافس. ويقتصر هذا الإقرار كيدل الزمعي عن كفاية دخول المناقصة وجزء لا يتجزأ من وثائق المناقصة وسيتم رفض أي معاملة لا يتوافق مع إقرار ضمان. 7. العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها. سيتم فتح العطاءات فور انتهاء الموعد المحدد لتسليم بحضور ممثلي المنافسين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه.

8 رسوم الإعلان في الصحف على من ترسو عليه المناقصة. العنوان: وزارة المالية / مديرية اللوزام العامة- رام الله، المايصون، مجمع الوزارات - مبنى القدس / مقابل مكتب رئيس الوزراء - الطابق السادس - هاتف: 2987112 - 02 فاكس: 2987056 - 02 رئيس مكتب رئيس الوزراء المركزية



## مطالبات بالتحرك العاجل بعد إسقاط مشروع القانون الإسرائيلي

# الصليب الأحمر يؤكد جاهزيته لاستئناف زيارة الأسرى

من تنفيذ أي زيارات منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. وقال أبو الحمص إن إفشال مشروع القانون حال دون تحويل قرار المنع السياسي والعسكري الذي فرضته قوات الاحتلال إلى تشريع يصدر عن الكنيست، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية تتطلب من اللجنة الدولية التحرك بسرعة لإعادة التواصل المباشر مع الأسرى والاطلاع على أوضاعهم الحقيقية. وأضاف أن الشهادات التي جمعتها المؤسسات المختصة من الأسرى المحررين تتحدث عن انتهاكات خطيرة ومنهجة، تشمل التعذيب والتجويع والإهمال الطبي والاعتداءات الجسدية والنفسية، مؤكداً أن اللجنة الدولية مطالبة بالتحقق من هذه الإفادات ميدانياً، ومساءلة سلطات الاحتلال بشأن الظروف التي يعيشها الأسرى داخل المعتقلات.

وطالب أبو الحمص اللجنة بتكثيف طواقمها الطبية، واصطحاب الأدوية والعلاجات واللباس والأغذية والمواد الغذائية خلال الزيارات، معتبراً أن مسؤوليتها الإنسانية في الرحلة الراهنة لم تعد تقتصر على إعداد التقارير، وإنما تشمل التدخل لتخفيف المعاناة المتفاقمة للأسرى في ظل الظروف الاستثنائية التي تشهدها السجون. من جانبه، دعا رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله الزغاري اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى استمرار إسقاط مشروع القانون، والتحرك الجاد لاستئناف زياراتها للأسرى، وممارسة أقصى ما تملكه من أدوات ضغط من أجل إنهاء سياسة الاستفراء بالأسرى التي تصاعدت بصورة غير مسبوقة منذ بدء الحرب على قطاع غزة.

وأكد الزغاري أن المؤسسات المختصة تتابع يومياً جرائم وانتهاكات متصاعدة داخل السجون، مشيراً إلى أن شهادات الأسرى الذين انتهت محكوماتهم أو أفرج عنهم خلال الأشهر الماضية تكشف عن مستوى غير مسبوق من التعذيب والتجويع والاعتداءات والإذلال والإهمال الطبي، وما وصفه بعمليات تدمير ممنهج تستهدف الأسرى جسدياً ونفسياً.

وأضاف أن استمرار منع اللجنة الدولية من زيارة الأسرى يمثل اختباراً حقيقياً لقدرة المجتمع الدولي على حماية المنظومة الإنسانية الدولية، في ظل الحاولات للتواصل التي تبذلها سلطات الاحتلال لتفويض دور المؤسسات الدولية وتجريدها من صلاحياتها التي يكفلها القانون الدولي.

وشدد الزغاري على أن قرار المحكمة العليا الإسرائيلية، الذي اعتبر استمرار منع اللجنة الدولية من زيارة الأسرى إجراءً غير قانوني، يبقى فاقداً لأي قيمة فعلية ما دام لم يُنفذ على أرض الواقع، معتبراً أن التجربة أثبتت أن المؤسسة القضائية الإسرائيلية وفرت، على مدار سنوات، غطاءً قانونياً لسياسات الاحتلال وانتهاكاته بحق الأسرى والشعب الفلسطيني.

رام الله- الحرة- نظمت الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبازتهاد الإسرائيلي، في مقرها بمدينة رام الله، عرضاً أكاديمياً لأطروحة الدكتوراه للأسير المحرر وعضو المجلس الثوري لحركة "فتح" الدكتور ياسر أبو بكر، بعنوان: "مساهمة التعليم في البيئات القسرية في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الإيجابي والمهارات الحياتية لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي: تصور تربوي مقترح"، بحضور شخصيات أكاديمية وطنية ومهتمين بالشأن التربوي وقضية الأسرى.

دراسته، التي تناولت تجربة التعليم داخل سجون الاحتلال بوصفها إحدى أدوات الصمود والحفاظ على الهوية الوطنية، مؤكداً أن الحركة الأسيرية نجحت، رغم سياسات القمع والحرمان، في تحويل المعتقلات إلى فضاءات للعلم والثقافة وإنتاج المعرفة، بما أسهم في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الإيجابي والمهارات الحياتية لدى الأسرى الفلسطينيين للمحررين.

وأكدت محافظ محافظة رام الله والبيرة وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ليلي غنام، في كلمة ألقاها أمام الحضور، أن أطروحة الدكتور ياسر أبو بكر تمثل إضافة علمية مهمة توثق تجربة التعليم في البيئات القسرية، داعياً الجامعات الفلسطينية إلى تخصيص منح دراسية كاملة لطلبة الدكتوراه من الأسرى على السجن والسجان. وأضافت أن

## السفير عرفة يدعو ألمانيا للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله- الحرة- دعا سفير دولة فلسطين لدى ألمانيا، ليه عرفة، ألمانيا إلى الاعتراف بدولة فلسطين، معتبراً أن الاعتراف يشكل إقراراً بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وخطوة سياسية تمثل إسهاماً مهماً في حماية حل الدولتين، وتعزيز فرص تحقيق السلام العادل والدائم، بما يتسجم مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال لقاء السفير عرفة، نائبة رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي، البرلمانية سيمتا مولر، في مقر البرلمان الفدرالي (البنديستاغ)، حيث أطلعها على آخر التطورات السياسية والبيانية في ظل التصعيد الإسرائيلي المستمر في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس، وما يترافق معه من جرائم وانتهاكات متواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد السفير عرفة ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف الجرائم المستمرة التي يرتكبها الاحتلال، بما في ذلك إرهاب المستوطنين، واتخاذ خطوات عملية ملموسة، ودعم الجهود الرامية إلى فتح أفق سياسي جاد يقود إلى إنهاء الاحتلال وتجميد دولة فلسطين المستقلة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية.

كما استعرض الجهود المبذولة على صعيد التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية، مؤكداً أهمية توفير الظروف التي تكفل ممارسة الشعب الفلسطيني حقه الديمقراطي في أراضي دولة فلسطين كافة، في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

## المفتي: تسقيف المسجد الإبراهيمي تهويد له وتغيير لمعالمه الدينية

رام الله- الحرة- أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، تسقيف سيات الاحتلال الإسرائيلي صحن المسجد الإبراهيمي الشريف وتغطيته بالكامل، في محاولة لتهويد المكان وتغيير معالمه، بالتزامن مع فرض إغلاق محكم يمنع الفلسطينيين من دخول المسجد، ومنع رفع الأذان عبر مآذنه لقراءة تسعة أيام متواصلة.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

## جنين: بحث إنشاء مقبرة جديدة لتلبية احتياجات المدينة

جنين- مجد للصحافة- استضافت الجامعة العربية الأمريكية، في حرمها الجامعي بمدينة جنين، رؤساء الهيئات المحلية والبلديات والجالس القروية في محافظة جنين وطوباس، إلى جانب ممثلين عن وزارة الحكم المحلي ومديرياتها في المحافظتين، وذلك في لقاء يهدف إلى توطيد العلاقات وتعزيز التعاون المشترك، والتعريف بالخدمات والإمكانات التي توفرها الجامعة لدعم الهيئات المحلية ومستأضي جهودها التنموية.

وافتتح اللقاء رئيس الجامعة العربية الأمريكية، الدكتور براء عصفور، مرحباً بالحضور، مؤكداً أهمية الدور الوطني الذي تضطلع به الهيئات المحلية في خدمة المواطنين وتعزيز صمودهم، وقال: "تلقي اليوم بوجوه تحمل ثقة الناس وإرادة لأهالي مدينة جنين.

بيت جالا - أعلن أنا توناديليا مريم جبرا برهم عن فقد هويتي رقم (40322945) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

بيت جالا - أعلن أنا تسرين جورج بشاره دقمان عن فقد هويتي رقم (901051037) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

بيت جالا / الولجة - أعلن انا هاني محمد محمود عبيد ربه عن فقد هويتي رقم (420025074 ارجو ممن يجدها أن يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على رقم 2741575 وله الشكر.

بيت جالا / الولجة - أعلن انا سمر سمور عابش بجرا عن فقد هويتي رقم 905163446 يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

# "الأكاديمية الدولية" تنظم عرضاً لأطروحة دكتوراه المحرر ياسر أبو بكر



تجربة الحركة الأسيرية أثبتت أن التعليم ظل أحد أهم أشكال الصمود والمقاومة، ويعزز وأن الاستثمار في المعرفة هو استثمار في مستقبل فلسطين، مشيدة بإصرار الأسرى على مواصلة مسيرتهم العلمية رغم كل الظروف التي يفرضها الاحتلال، والثقافة وإنتاج المعرفة، بما أسهم في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الإيجابي والمهارات الحياتية لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي: تصور تربوي مقترح"، بحضور شخصيات أكاديمية وطنية ومهتمين بالشأن التربوي وقضية الأسرى.

دراسة، التي تناولت تجربة التعليم داخل سجون الاحتلال بوصفها إحدى أدوات الصمود والحفاظ على الهوية الوطنية، مؤكداً أن الحركة الأسيرية نجحت، رغم سياسات القمع والحرمان، في تحويل المعتقلات إلى فضاءات للعلم والثقافة وإنتاج المعرفة، بما أسهم في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الإيجابي والمهارات الحياتية لدى الأسرى الفلسطينيين للمحررين.

وأكدت محافظ محافظة رام الله والبيرة، في كلمة ألقاها أمام الحضور، أن أطروحة الدكتور ياسر أبو بكر تمثل إضافة علمية مهمة توثق تجربة التعليم في البيئات القسرية، داعياً الجامعات الفلسطينية إلى تخصيص منح دراسية كاملة لطلبة الدكتوراه من الأسرى على السجن والسجان. وأضافت أن

## "اتحاد المرأة" يسلم لجنة الانتخابات تقريراً حول الرقابة على انتخابات المجالس المحلية



رام الله- كامل جبيل- تسلّم رئيس لجنة الانتخابات المركزية، د.رامي الحمد الله، من وفد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية تقريراً يوثق دور الاتحاد ومساهماته في العملية الانتخابية للمجالس المحلية منذ إنطلاقها. واستعرض الوفد أبرز أنشطة الاتحاد، وما في ذلك إرهاب المستوطنين، واتخاذ خطوات عملية ملموسة، ودعم الجهود الرامية إلى فتح أفق سياسي جاد يقود إلى إنهاء الاحتلال وتجميد دولة فلسطين المستقلة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية.

كما استعرض الجهود المبذولة على صعيد التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية، مؤكداً أهمية توفير الظروف التي تكفل ممارسة الشعب الفلسطيني حقه الديمقراطي في أراضي دولة فلسطين كافة، في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

رام الله- كامل جبيل- تسلّم رئيس لجنة الانتخابات المركزية، د.رامي الحمد الله، من وفد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية تقريراً يوثق دور الاتحاد ومساهماته في العملية الانتخابية للمجالس المحلية منذ إنطلاقها. واستعرض الوفد أبرز أنشطة الاتحاد، وما في ذلك إرهاب المستوطنين، واتخاذ خطوات عملية ملموسة، ودعم الجهود الرامية إلى فتح أفق سياسي جاد يقود إلى إنهاء الاحتلال وتجميد دولة فلسطين المستقلة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية.

كما استعرض الجهود المبذولة على صعيد التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية، مؤكداً أهمية توفير الظروف التي تكفل ممارسة الشعب الفلسطيني حقه الديمقراطي في أراضي دولة فلسطين كافة، في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

## "العربية الأمريكية" تستضيف الهيئات المحلية في جنين وطوباس لتعزيز التعاون المجتمعي

التعاون مع لجنة الانتخابات في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وما يترافق معه من جرائم وانتهاكات متواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

وأشار الشيخ حسين إلى أن ما يجري في المسجد الإبراهيمي تغيير فعلي لصحن المسجد، والسيطرة على كامله من خلال طمس معالمه الدينية والتاريخية والتراثية الإسلامية. وشدد على ضرورة التوقف عن هذه الاعتداءات الخطيرة التي تحرم المسلمين من الوصول إلى أماكن عباداتهم، رافضاً للبررات التي تسوقها سلطات الاحتلال لاجتياز مثل هكذا قرارات تعسفية جائرة تخالف الشرائع والقوانين الدولية، وتناقض الواثيق التي تحمي حرية العبادة والوصول إلى أماكنها.

## النّصر قائد النّسر

## - في نكري الوَحْش الجميل -



المتوكل طه

عشرة رصاصة في رجليه، ويُساق إلى السجن ويُحَكَمَ عليه بمائة سنة إلا سنة! كان هذا العام ١٩٧٠.

لِمَ يهدأ الأسير الذي أحال العتمة إلى فضاءات مُشغَبة بالحوية والإبداع والحراك الوطني، من تثقيف وقراءات ومناجزات فكرية وسياسية، ويكون نتاج ذلك مجموعة من القصص القصيرة، التي تم تهريبها عبر "الكبسولات" لتصل إلى الكاتب عمر الخطّ الذي عمل على نشرها، في العديد من اللجلات والصحف الفلسطينية. وأكدر من تلك القصص: "وتعانق الفدائيان"، "مناورات في الأفق"، "كعبية نفضة"، جنين"، "ذو الكوفيات الحمراء"، ومجموعة "اللبل والقضبان" التي نُشرت لاحقًا. والتي لفتت أنفاد الدّارسين، فأضاءها أصدقاء الأصدقاء.د.عادل الأستغاه.وحسن عبدالله ورفيق القيّد والقلم الشاعر عبد الناصر صالح، وغيرهم.

كان أبو النصر الأكثر مهابة وجرأة بين رفاقه، إذ قام بتأديب السجّانين السّاديين الذين كانوا يعتدون على الأسرى، ويحاولون إبذاء أرواحهم وأجسادهم، بالضرب وتوجيه الإهانات، فما كان من محمد أبو النصر إلا وهجم على السجّان ومَرَع وجهه بشفرة كان يحفيها.ومن يومها لم يجرؤ السجّان على التعرّض للأسرى، في باستيالات بير السبع ونفضة. صحیح أنهم تجتمعوا على محمد، وإنهالوا عليه بعنف وحقد، وزعلوه.لدةقاسية في العزل الانفرادي؛ لكنه حقق المناعة لرفاق الأشْر، وحفظ كرامتهم وشرف إنسانيتهم. وبات السجّان يخاف السجن.

وفي العام ١٩٨٥ يتنفّس الوَحْش الحرّيّة، بعد خمس عشرة سنة، ليخرج بكامل حيويته الساطعة، ويشارك في تأسيس أول نواة للكِتّاب والأدباء الفلسطينيين، من خلال "تَمْشِج الكِتّاب"، وفتح دائرة جمعية للثقى الفكرى العربى بالقدس، برئاسة معلّمنا اللمدع الكبير علي الخليلي، رحمه الله تعالى.

كان الاحتلال يأبى ويرض ويمنح تأسيس أيّ كيان للأدباء الفلسطينيين، وأحسب

وأوكّد أن أولئك المُؤسِّسين كان لهم الفضل والزّيادة في تكوين الإرهاضة الحثّيّة الأولى، التي نامت وأصبحت ما يُعرف باتحاد الكِتّاب والأدباء في فلسطين. ما يعني أن لأبي النصر ولأولئك الرّواد مِثْنًا في رفاقنا، باعتبارهم المبادرين للملمة أصوات الأدباء في إطار وطنيٍّ إبداعيّ جامع.

والتحقّق فأبأنّ النّسور بحاجمة بير زيت ليحقّق اللجد بكلّ تجلّيّاته، لكنه كان مهجوساً بالمقاومة التي لم تفتّر، ولم تهدم في أضلّاعه.فواصل تكوين الخيالا، وواصل ملاحقة الأشباح القتلة، في طول البلاد وعرضها.فلاحقته أشباح الاحتلال، وتربّضته، طويلا.. ولم تتل من حماة ثباته وصلابته العقائدية ورسوخه الوطنيّ.. حتى كان حصار مخيم جاليليا، ثمّ ذلك الاحتشاك شرق الشجاعية، في الثامن والعشرين من حزيران ١٩٨٩، حيث صعدت روح الوَحْش، الذي علّم الإنسان كيف تكون الأدميّة الحقّة والجسورة، والخالصة لوجه الله ثمّ الوطن..وقد احتجز الاحتلال جثمانه حتى العام ١٩٩١، وبعد تسويق ومحاكات مضمّنة.

ربما تنهت عنّا شقيقته نصرة، أمّ محمد، وسمحت لأنّ تذرفا زهر الحزن للخصل البعيدة، وربما جاحت وناحت، ولقّت بها أرض الجزائر الجسورة، أمّ الشّهداء، بعد ورود نيا استشهاده أخيها محمد..وهي على بُعد هجرة جارحة عن بلادها السّبتيّة..وقبل أن تضجر إلى رام الله، بعد عقود، بمعيّة ابنها حسام وبعض أحمادها، وتصاب بمرض عضال، أصابها أسفا وحزنا على غزّة، التي رأتها تحترق أمام عينيهالرهقّتين. وسُتمحّل إلى بزخها في تلةٍ براء الله، تُشرّف على القدس، أرض السماء، وتربّ الحشر واللتشر.. وعلّى خرامه فأقتر كأيوبة.

ولزوح شقيقته؛ الفدائيّ محمود أبو النصر، الذي التحق بالثورة مبكّراً، أن يدبح كلّ مياہ رأسه للوجوع، للبليّ يذكريبات ذلك الرجل، الذي ضرب مثلا استثنائيا في مواصلة المقاومة، بل ليصورها العنيفة والناعمة، حتى يمهدّ الطريق لأهلّه، لأنّ يعبودوا إلى أزهمهم لأوليّ.

كانت سيرة محمد أبو النصر الوضّاعة نموذجا، ليترسّم الآخرون درته، التي لم يعبدها الكثيرون من قبل؛ وقد حثّني صديقي لرحوم حافظ أبو عبّاية (أبو أحن) في حيّ عابيش الوَحْش سِنِيق في الاعتقال؛ أن محمد كتلة يركان مزار متمرّدة، بحرق العتامت، وفتح الأواب، وتشرّع النوافل بالطير، لكن صلبا إلى حدّ الدهشة، ونقبًا إلى درجة الاستئناء والمفاجأة؛ وذات زيارة لأهاليّ الأسرى، منعت إدارة السّجن أهل محمد من زيارته، فانصبت أمامه أمّ أسير آخر، وقالت له: أنت ولدي منذ اليوم، وأنا أمّك، حتى تتحرّر مع ولدي، رفيقك في القيد. وليدًا؛ أيّا، وضع الوَحْش رأسه بين كفيه وشوق بماه النار، ومتمدّد أن جاء خبر تلك السيدة العجزة. كانت المرآة من القدس؛ أم الرابات والأسوار والنيات والشجر والشرفات وكآليل الدم الحز، وسيّدة البرق والأغاني والهاثف العنيف في وجه الغزاة، ووالدة الأقاوس والزرقّات الساخنة والعيون النابذة وشجايبك الصلابة. وكان هو لاجئًا في وطنه بغزّة؛ الثائرة النشّيجية، اللجونة للكسورة، الهادرة النادرة، الجديرة بالشّهداء وأمّهات اللواقذ والسكر المحترق على الطرقات، ليُهدّ المدينة صاحبة العصمة، القاصمة، الصابرة للثابرة، المغدورة من إخوانها الثميين على الجفنة الباردة، هي وهذه البيوت والطرقات والحجارة الأقران.فلها بعد كلّ هذا التمشيح أن تطوي ثنيات قلبها على أمّ الأسير، وتمجّجها مثل زهرة الجمر، وتفتّنها نيازك تتناثر في سماء أمّ اللدائن الزاهرة الأثنيّة النشّراء، وفي جنباث ركام الخيمّ الذي لم يجد له نداءً من الرجال سوى أولاده، الذين يحملونه على أكتفاهم جدائلا عافصة، وأعراف أسطورة فذة، وقد صورهم العارية، في مسرحيتهم الحاسمة نحو الخلاص.

استشهد الأسير، ابن غزّة المناضل الجسور، وهو مشتبك مع اللجرمين، ليعلم القاضي والداني أن أهل غزّة؛ إمّا في السجون وإمّا في الرباط وإمّا في الاعتصام وإمّا تحت الشواهد العالية. ولحمد أبو النصر دينٌ ثانٍ في رقبّ الكِتّاب والأدباء، ذلك أنه؛ وقبل استشهاده، حطّف أحدهم من الجانب النقبض، وراح يطالب بأنّ يبادله بالعتقلين، خاصة من الكِتّاب الأسرى.قبل أن يلاحقوه، فيشتبك، ويرقى!

إذن؛ من حقّ شقيقته نصرة، التي نشّقت من اسمها النطر الأوكيد، أن تكيّ أختاها. نيابة عن الجميع، ومن واجبا إحياء ذكرى هذا البطل بكل الأبطال، وخاصة أنه مبدع وله نتاج ينبغي الاحتفاء به، حتى لا يظّل مظلوما وراء أسداف التحلي والنسيان.ومن حقّ ابن الأخت الوُوحّ الكاتب صديقي حسام، أن يجهش على قبر خاله، ويبلّله بدفعة ضافية..من لؤل حسام لم ييك، بل امتشق قلমে وراح يحقّ الوَحْش للمظلمة الفلسطينية، في أول حرجها حتى آخر قتلتها، الذين كانوا يشرا وعمرانا وحداثق وطيوراً. كان يقول، كلّما تذاكرنا سيرة خاله البطل محمد: "كان خالي أول الأحران، وكانت أمّي آخر الأفرّاح، وقيبت أنا في منتصف أبحت عن قبر والدي". فاجيبه بأنّ عزاءك يا صديقي يكمن في أن الجزائر العزيزة بلد الشّهداء قد احتضن أبّك، وأنّ أمّك لم تُدفن بعيدا عن أبنائها، لأننا أولادها نحن، أيضاً، فهي أمّ الغربيب. وكلّنا غرباء، إلى أن تعود. وأعتقد أنّ الرجل ألحف على أن يحفظ عهد أبيه الشّهيد الفدائيّ، فعمل، بمبادرة شخصية، على تأسيس مكان يتّسع لكتيبة ومنتحف، في بيته بغزّة، يجمع لقى فلسطين وأدواتها العائقة وباتاريخ..لكن ألدّهّم الصهيونيّ بعتو منجزات غزّة وصورها الباذخة. ولعلي كنتُ أشفقّ عليه أثناء العدوان على غزّة، طوال عامين من الإبداء، حيث بقيت ابنته مع جثتها في غزّة، تحت أقفاوس القصف والخسف والنزوح والوجوع والملاحقة، بعد أن هدومنا بيّتهم، واستشهد معظم أهلّه حتى بلغ الصاعدون منهم قرابة الثلاثمئة من اللّحصين، وربما ما فتئتوا تحت الأثناض. لكن أيّ محمود كان ثابتاً مؤمناً، لأنّ اللّحصين للبدوئين لأسئلة البلاد، هم من يدفعون ثمن الحرية، وقد احتسب عشرينه الشّهيدة عند الله تعالى، في الفردوس الأعلى. ولاّ وُحّ الشّهيد الخال محمد، ونسّخ أبيه الفاتال محمود، ودماء أعمامه وجيرانه وشعبه، كانت هي وقود روّحه، التي لم تقرّر على هوان، بل نهضت لتواصل بحثّها، لحفظ صفحات ينبغي أن نحرسها بكل ما أوتينا من إصرار وإبداع.

وذكرى محمد أبو النصر الفدائيّ اللمدع الشّهيد المستحيل، في وجه الاحتشد بالغبض، على ما يجري مباشرة من تطویر عرفقيّ، وما يجري في وجه البلاد وسويدائها.

وعليّنا أن نجعل كلّ أيّامنا ساعات ذكرى لكلّ الشّهداء، من الوَحْش البيّهّ

الصادق الصدوق، في شجر الزيتون الملخوع في القرى المستیاحة، وحتى لا تصاب أجيالنا الطالعة بالعدميّة والنسيان.

ويبقى الوَحْش؛ اسم آخر يليق بفلسطين، وبغزّة الأسطورة، وحلم

ينبغي أن تراه العيون، لينجلي الشّهد كاملا، بكلّ دمّه وزغاريده ومناذليه

الرّافة.

### بحث الاعتراضات إجْراء شكلي لإضفاء الشرعية على سياسات غير شرعية

# "حي شامي" لتهجير البدو من بادية القدس تمهيداً لبناء مستوطنة E1



**القدس- محمد أبو حضير**

عُقدت جلسة استماع في المجلس الأعلى للتخطيط التابع لإدارة المدنية الإسرائيلية- (الحكم العسكري في بيت آل) ـ، وذلك للنظر في الاعتراضات المقدمة على الخطة الحكومية الرامية إلى تهجير المواطنين البدو- شرق مدينة القدس الشرقية المحتلة بالقرب من- منطقة E١ التي هي سكني جديد بالقرب من مكب النفايات في بلدة أبو ديس حسب مخطط الحكم العسكري في مستوطنة بيت إيل.. ووفق بيان الحكم

العسكري أمس:" لم يتسنّ للمجلس الوقت الكافي للاستماع إلى جميع المترشّين، وقرر تحديد جلسة استماع إضافية لاحقا للنظر في الاعتراضات للبنقية". في المقابل، محافظة القدس أكدت أن فتح فترة اعتراض (٦٣ يوما) لا يغير من الطبيعة القسرية للحظ، خاصة في ظل غياب العدالة الإجرائيّة، وفرض قيود تعيق قدرة الفلسطينيين على تقديم اعتراضات فعّالة. وتعتبر هذه الإجراءات مجرد إجراء شكلي يهدف إلى إضفاء الشرعية على سياسات غير شرعية أساساً.

ويذكر أن محكمة العدل الدولية أصدرت فتوى تاريخية في يوليو ٢٠١٤، أعلنت فيها أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني، ودعت إلى إخلاء جميع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وبعد بضعة أشهر تحديداً في آب ٢٠٢٥، وافق المجلس الأعلى للحكم العسكري والتخطيط على خطة لبناء ٣,٤٠١ وحدة استيطانية في منطقة E١، في خطوة وُصفت بأنها تهدد الطريق لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية. وقد صرّح وزير لالية الإسرائيلي بتسلييل سمورتيتش بأن هذه الخطوة تهدف إلى "دفن" أي أمل في قيام دولة فلسطينية.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي يستعد الأناد الأوروبي لفرض عقوبات على أي شركة تساهم في هذا المشروع الاستيطاني المخالف للقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية والذي يشكل تنفيذه ضربة قاسمة لحل الثنائي ويؤدي إلى فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها.

**الخلفية التاريخية للخطّ ومطابقة E١**
منطقة E١ وتعني "الشرق ١" هي مساحة من الأراضي الفلسطينية تقع شرق مدينة القدس المحتلة، وتمتد على مساحة تقدر بحوالي ١٢ كيلومترًا مربعاً. وتعدّ هذه المنطقة وفق التصور الفلسطيني الخطة طرح في مدريد ٢٠٠٠ أوصل امتداد القدس الشرقية وتوسعة ضرورية لها تربطها بالضفة الغربية والعور شرقا، والاحتلال يريدها حلقة الوصل بين مستوطنة معاليه أدوميم والقدس الشرقية لترسيخ على القدس وضم مستوطنات بادية القدس وشرقها، وهي جزء من الضفة الغربية للحتلة لضرب مشروع القدس عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

### بداية للشروع وتطوره

يعود تاريخ الخطة إلى عام ١٩٩٤، حيث تم طرحها لأول مرة كمناطق صناعية وتجارية لإسرائيل. وقد شهدت الخطة تطورات متلاحقة على مر السنين، حيث جمعت عدة مرات بسبب ضغوط دولية، خاصة من الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، قبل أن يُعاد إحياؤها مجدداً على يد اليمين المتطرف بقيادة وزير لالية سمورتيش.

**مشروع E١ وطريق "فيزك أوف لايف"**
ترتبط خطة "حي شامي" الرامية الي تهجير البدو من بادية القدس ارتباطاً وثيقاً بمشروع E١ الأوسع، الذي يهدف إلى ربط مستوطنة معاليه أدوميم بالقدس، مما سيؤدي إلى عزل القدس الشرقية عن باقي الضفة الغربية وبقية الضفة إلى شطرين شمالي وجنوبي، مما يقوض أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية متصلة جغرافيا.

مشروع طريق "فيزك أوف لايف" هو طريق بديل للسيارات الفلسطينية، يهدف إلى الالتفاف حول منطقة E١. ورغم تقديمه كحل لتسهيل حركة الفلسطينيين، إلا أنه يهدف فعليا إلى فصل التجمعات البدوية عن مراكزها الحضرية في بادية القدس والتي تمتد حتى حدود البحر الميت ومدينة اريحاح الهدف الإسرائيلي عزلها وحصر وجودها في أبو ديس و العيزرية.

مخالفة القانون الدولي
تُعتبر هذه الخطة انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي، وتحديداً اتفاقية جنيف الرابعة، التي تحظر نقل السكان في الأراضي المحتلة قسراً. كما تنتهك الخطة الحق في السكن اللائق وسبل العيش، وتُسكّل هجوماً على الهوية الثقافية للبدو.

### تفاصيل خطة "حي شامي"

تُعرف الخطة الحكومية الحالية برقم (٧١٦٢٧) وتُسمى "حي شامي"، وهي تستهدف أراضي بلدة أبو ديس، وتحديداً في مناطق طهر الغرابية، منازل علي، بطن بشارة، أم الشخايب، وظهر القاربت. تبلغ المساحة الإجمالية للأراضي المخصصة حوالي ١٦٩,٩ دونماً (الدونم يساوي ١٠٠٠ متر مربع تقريبا). تهدف الخطة إلى تحويل الأرض من استخداماتها الزراعية المفتوحة إلى سكني حضري، وفق التصنيف "ب" للسكن. ويشمل المشروع تخصيص حوالي ٧٩ دونماً للبناء السكني، وأكثر من ٣٥ دونماً للمساحة الطرق، كما من فرض مساحة سكنية تصل إلى ١١ وحدة سكنية في الدونم الواحد، وارتفاعات تصل إلى ١٠ طوابق.

وتستهدف الخطة بشكل مباشر نقل عدة تجمعات بدوية، تشمل: خان الأحمر أبو نوار عرب الجاهلين وادي جمال جبل اليابا وادي سنيسل بئر السكوب

وتهدف الخطة إلى نقل هذه التجمعات قسراً إلى سكني مغلق، مما سيؤدي إلى تفكيك بيئتها الاجتماعية وتدمير اقتصادها الرعوي القائم على الرعي.

### مكب نفايات أبو ديس

يقع الموقع المقترح لإعادة توطين البدو على مقربة شديدة من مكب نفايات أبو ديس، وهو أكبر مكب للنفايات الضفة الغربية، حيث يتم نقل آلاف الأطنان من القمامة يوميا من القدس والمستوطنات إليه. وتشكل المسافة القريبة جداً من المكب خطراً صحياً وبيئياً كبيراً. وقد أقرت الدولة الإسرائيلية نفسها، في ردها على الحكمة العليا، بوجود "خطر انهيار موقع أبو ديس"، وأن الحرقائق الداخلية والخارجية في المكب تُسكّل خطراً على العمال وقد تؤدي إلى انهيار الجبل، مما يسبب "خطراً بيئيا شديداً وقد يهدد حياة البشر".

رغم التحذيرات الواضحة، بما في ذلك تصريحات لأعضاء في المجلس الأعلى للتخطيط وعضوا الموقع بأنه "قابل للانفجار وقد يتسبب بضرر كبير جدا"، وأن "وضع الناس هناك غير مسؤول"، إلا أن اللجان قرر لكي يهذف قديماً في الخطة، مدمعياً أن بعض اللخاطر "لا تذكر"، وأن لبعض الآخر "حولا معقولة" لتقلّب عليها.

هذا وتري الحكومة الإسرائيلية، وخاصة جناحها اليميني بقيادة وزير للاية يتسلييل سمورتيتش، أن هذه الخطة "خلق حقائق على الأرض" تُخدم المشروع الاستيطاني لابتلاع معظم أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة وتحيط أي سياسي قائم على "حل للوثنيين". هذا وتمثل خطة "حي شامي" حلّاً قسرياً يهدف إلى تهجير التجمعات البدوية من أراضيها في منطقة E١ وإعادة توطينها في محل مرفوع غير آمن بنيتها بالقرب من مكب نفايات أبو ديس.

وتأتي هذه الخطة كجزء من مشروع استيطاني أوسع يهدف إلى تغيير الواقع الديموغرافي والجغرافي في القدس الشرقية، وتقسيم الضفة الغربية، وتقويض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتصلة الأراضي.

وقالت (حركة السلام الآن): "تعدّ نشر لها أنه قبل نحو شهرين، نُشرت الخطة ديس لإيداع حي الجبل في أبو ديس أنشئ في تسعينيات القرن الماضي من قبل عرب الجاهلين البدو، الذين هُجروا قسراً من قبل الاحتلال الإسرائيلي سابقاً لتوسيع مقصّات معاليه أدوميم؛ في ذلك الوقت، فضت الحكومة العليا بأنه لا يجوز للحكومة طرد أي تجمع سكني دون توفير سكن بديل مسكنة. ولذلك، خصّمت الحكومة لجهاتنا تقدّر بعشرات الدونمات على أطراف أبو ديس، بالقرب من مكب النفايات الذي يخدم القدس وضواحيها - حيث تُدفن ملايين الأطنان من النفايات - للسكان الفلسطينيين

# حزام استيطاني يخنق مدينة دورا ويعزل قراها الغربية

طاروسا"، وإعلان الاحتلال أنه جرى شرعنتها ٢٠٢٥م، بإقامة مستوطنة تحمل اسم "ناحال دوران"، وهي أراضي فلسطينية خاصة، تقع ضمن المنطقة الفاصلة بين مدينة دورا وقراها الغربية ليس فعليا ببلد، بل جزء من مخطط يهدف لتدمير هذه اللناطق بشكل كامل وفضل المناطق الغربية عن مركز المدينة.

ويشير أبو هوشا أنه في المناطق الغربية لمدينة دورا، هناك فصل أكثر من خمسة آلاف مواطن، والحزام الأمني بعد إقامة الاحتلال المستوطنة الجديدة، تبدأ من مستوطنة "تيلم" شمال غرب الخليل، تمتد إلى المنطقة الجنوبية إلى منطقة مستوطنة "دوران" جبل طاروسا، وفي التلال المقابلة لخلّة الشيخ وأبو حذوه. ويمتد الحزام الأمني من خلال البوّر السمامة "مجدد" و"سجوهوت" و"ارون"، إلى البوْرة في قرية سكة ومستوطنة "اشكلوت"، حيث أقيمت بوْرة استيطانية جديدة غرب الظاهرية، إلى خريتي الرظيم وعوّين وصولا الى الشمال الشرقي في منطقة منزل وهريمية النبي، وهذا يعني أن هناك حزام أمني، يفرض على مدينة الخليل من المنطقة الجنوبية بشكل كامل، بما يخدم مصالح للمستوطنين، من خلال انشاء مزارع العنب والرعاة هناك.

وأكد أبو هوشا، ان السنوات الاربع الماضية شهدت انتشاراً كبيراً للمستوطنين ونشاطهم ضمن ما يسمى الاستيطان الزراعي الرعوي، من أجل السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي الفلسطينية، تحت مسمي نزاعات مع الفلسطينيين على ملكيتهم الخاصة، مشيراً أن محافظة الخليل، هي محافظة منكوّبة بشكل كامل، ولتتقف شمال غرب مدينة للمستوطنين بالسيطرة على اللطاق من خلال غرب حتى اقصى شمال شرقها، من خلال ضم معظم الاراضي الواقعة قرب الجدار بعد اقامة عدد من البوّر الزراعية للمستوطنين.

سيل الوجهة

### خنق الامتداد العمراني

وتداعى اصحاب الاراضي المههدة بالاستيطان

## تقارير

### بين استمرارية الراية وضرورة التّجديد:

## قراءة في فوز ياسر عباس بعضوية

## اللجنة المركزية لحركة فتح

**بقلم: عوض عوض**

في حياة الشعوب، ولا تستمر المسيرة إلا عندما تنتقل الراية من جبل إلى جبل، حاملة معها الثوابت الوطنية والإيمان بعدالة الدين المبني في مسيرة أمة. حركة تحرر وطنية يجد نفسه اليوم أمام اختبار حقيقي في حركة فتح، مع فوز ياسر عباس، نجل الرئيس محمود عباس، بعضوية اللجنة المركزية للحركة في مؤتمرها الثامن الذي انعقد في ٢.٢٦.

هذا الحدث، الذي يأتي في ظل ظروف بالغة التعقيد تمر بها المنطقة وضرورة استيعاب طاقات جديدة تحمل رؤى مختلفة لمواجهة متغيرات للرحلة.

### مؤتمر في قلب العاصفة

انعقد المؤتمر الثامن لحركة فتح في رام الله وقطاع غزة والفاخرة وبيروت، في أول اجتماع من نوعه منذ عشر سنوات، وتزامن مع تداعيات حرب الإبادة على قطاع غزة والتحديات الأمنية بالصفقة الغربية بما فيها القدس المحتلّتين. الفلسطينية"، مشدداً على أنه يتعقد بهذه الظروف الصعبة

وشهد المؤتمر إعادة انتخاب الرئيس محمود عباس رئيساً للحركة، وانتخاب لجنة مركزية جديدة ضمت ١٨ عضواً من بين ٥٩ مرشحا، بمشاركة ٢٥٧ أعضاء ونسبة إقبال بلغت ٩٤, ٦٤٪. ومن بين الأسماء الجديدة التي فازت بعضوية اللجنة، برز ياسر عباس إلى جانب مدير جهاز المخابرات ماجد فرج، والقائد السابق في كتائب شهداء الأقصى زكريا الزبيدي وعدينان عيث ، فيما احتفظ مروان البرغوثي (الأسير منذ ٢٠٠٢) بمقعده بعد حصوله على أعلى الأصوات.

### ياسر عباس: سيرة اقتصادية ممتدة ورؤية جديدة

ياسر عباس ، المولود في ١٩٦٢، ليس وجهاً سياسياً تقليدياً ظهر فجأة على الساحة. بل هو رجل أعمال مخضرم يحمل شهادة بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة ولاية واشنطن عام ١٩٨٣، ويمتلك شركات تعمل في قطاعات مختلفة داخل الأراضي الفلسطينية، وهو الآن بيت فحواوي عريق، تربي في مدرسة أنصاف الفلسطيني، ونهل من تجربة القادة المؤسسين الذين حملوا المشروع الوطني في تلك الظروف. ما يميز مساره أنه بنى حياته المهنية والاقتصادية المستقلة قبل أن يتولى والده قيادة الدولة، معتمداً على الاجتهاد والرؤية والعمل الدؤوب.

برز اسمه سياسياً قبل نحو خمس سنوات، عندما عُين "ممثلًا خاصًا" للرئيس. هذا

المسار، وإن اختلف عن مسار قيادات فتح التاريخية التي صنعت تجربتها في السجون

والتأني، إلا أنه يحمل في طياته تجربة إدارية واقتصادية راكمها على مدى عقود، وهي

خبرة باتت ضرورية في مرحلة بناء المؤسسات وتحسين الجبهة الداخلية.

### التّجديد الحقيقي: دماء جديدة في شرايين الحركة

البررات الداعمة لفوز ياسر عباس تتجاوز كونه ابن بيت فحواوي، لتشمل رؤيته الواضحة لتطوير العمل الحركي الوطني، وإيمانه العميق بضرورة إشراك الشباب وتمكين المرأة، وفتح المجال أمام الطاقات والكفاءات الفلسطينية لأخذ دورها الطبيعي في صناعة القرار. كما يوحي اهتماماً خاصاً بالساحات الفلسطينية في الخارج، انطلاقاً من إيمانه بوحدة الشعب وقوة حضوره أينما وجد.

تأتي إضافة ياسر في سياق عباس (مع الأسماء الجديدة الأخرى كزكريا الزبيدي وماجد فرج) لتشكل لفة نوعية في هيكالية اللجنة المركزية. إنها رسالة واضحة بأن الحركة منفتحة على آفاق جديدة، ومصرّة على كسر الجمود القيادي

في زمن تغلغلت فيه التداعيات الدولية في الشأن الفلسطيني، تصبح الحاجة ملحة لقيادة تفهم لغة العالم، وتستطيع التعامل مع الملفات الدولية والإقليمية بكفاءة، مع بقائها متمسكة بالثوابت الوطنية.

### ضرورة منح الفرصة: الحكم بعد العمل لا قبله

في السياسة، لا يمكن الحكم على أي قائد جديد إلا بعد أن يخوض غمار التجربة ويقدم أدائه على أرض الواقع.

ياسر عباس دخل اللجنة الركزية، ولم يتسلم بعد مفاتيح القيادة الفعلية للحركة أو الدولة. لذلك، من الإنصاف والنطق أن لمنحه الفرصة الكاملة لتقديم رؤيته وخطة العملية، وأن ترك له المجال ليترجم أفكاره إلى برامج ملموسة على الأرض. التغيير الحقيقي لا يحدث بين ليلة وضحاها، بل يحتاج إلى وقت وجهد ودعم. فبدلاً من إطلاق الأحكام المسبقة بناءً على سيرته العائلية أو غيابه السابق، ينبغي أن يكون للقياس هو دأناه للنتائج: كيف سيساهم في إصلاح المؤسسات؟ كيف سيستجامل مع ملف الصلابة وإنهاء الانقسام؟ كيف سيوحاه تحديات الاستيطان والاحتياجات؟

التاريخ يزخر بقيادة عظماء بدأوا متأخرين، أو جاءوا من خلفيات غير تقليدية، لكنهم أحنوا فارقاً بفضل رؤيتهم وإدراكهم. فلنضع هذه الفرصة، ولنحكم عليه بعد أن نرى نتائج عمله، لا قبل أن يبدأ.

من مثل هذه الظروف العصبية، يكون الشعب الفلسطيني في أمس الحاجة إلى قيادة شابة تدرك طبيعة الرحلة، قيادة تجمع بين ثبات الموقف السياسي ومرونة العمل الميداني، قيادة تتفتح على كل الطاقات الوطنية ولا تستأثر بالقرار. ياسر عباس، بخم تكوينه الجديدي وغير الربح يرث الحزمت الداخلية، يمثل فرصة حقيقية لنسج روح جديدة في العمل الفتحاوي، وكسر حالة الجمود التي سادت السنوات الماضية.

### الفرصة للناجز، والحكم للتاريخ

“في حياة الشعوب لا تستمر المسيرة إلا عندما تنتقل الراية من جبل إلى جبل”. لكن جوهر هذه القولة لا يكمن في انتقال الراية إلى أي جبل، بل إلى الأكتاف، الأكثر قدرة على حمل الأمانة ومواكبة العصر.

## مسجد الرأس في الخليل... على خط النار بين

## اعتداءات المستوطنين وسياسة التهويد

الخليل- جهاد القواسمي- بينما كان مؤذن مسجد الرأس، توفيق الجعبري، التواجد داخل المسجد للاطلاع للبوْرة الاستيطانية العروفية "بيت الرجبي"، وقرب مستوطنة "كربيات أربع"، شرق الخليل، يتحضر لرفع أذان، تواجاً باقتحام مستوطن برفقة جندي إسرائيلي ملتهم، وتشغيل نسابات المسجد الخارجية، وبت أعان عربية صاخبة برق هائل الحمول، تسبب في حرمان الملصين من أداء الصلاة، في محاولاتهم تفريخ للمنطقة وتهويد البلدة القديمة وطمس هويتها العربية الإسلامية.

وقال المؤذن الجعبري، إنه بعد دخول المستوطن والجندي الإسرائيلي، إلى مسجد الرأس، الواقع في منطقة اللآح بجارة الجعبري، هدده الجندي بالسلاح ومنعه من الحركة، وأثناء ذلك شغل المستوطن السماعات الخارجية للمسجد، وبت أغاني عبرية، مشيراً إلى أنه بعد فترة من التنكيل والترهيب، انسحبنا من المسجد، وعقب خروجه تواجاً برفع الاعلام الإسرائيلي على جدران المسجد وأبوابه، موضحاً أن هذا الاعتداء حال دون تمكنه من رفع الأذان وعدم أداء الصلاة.

وأشار إلى أن هذا الاعتداء ليس الأول، فقد استولى المستوطنون قبل نحو ٦ أشهر على قطعة أرض تابعة للمسجد ومحاذية له بهدف تحويلها إلى حديقة ألعاب للمستوطنين، ضمن مساعي السيطرة الكاملة على المسجد ومحيطه.

وبين مدير دائرة شؤون الوقف في أوقاف الخليل، منجد الجعبري، أن مسجد الرأس، ليس مجرد مكان للعبادة، بل رمز للصمود والثبات أمام الاعتداءات المتكررة من المستوطنين ومحاولاتهم اغلاقه والاستيلاء عليه، ضمن منهجية الاحتلال لتدمير تراثنا وتاريخنا.

وأشار الجعبري إلى أن ما يتعرض له المسجد تصعيد خطير في سياق تصاعد الانتهاكات المستمرة بحق القدسات الاسلامية، والممارسات العدوانية الهادفة لتغيير الوضع القائم وطمس الهوية العربية والإسلامية لمدينة الخليل وبلدتها

القديمة التي تشهد تضييقات مستمرة واعتداءات ممنهجة على سكانها وممتلكاتهم، مؤكداً أن "هذا الاعتداءات ستواجه بالإصرار على التمسك بحقنا بحرية العبادة في هذا المسجد وغيره من المساجد المستهدفة وعلى رأسها الحرم الابراهيمي الشريف".

واستعرض الجعبري، أبرز اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على مسجد الرأس، وخاصة بعد إقامة بوْرة استيطانية موحاذية له منذ عام ٢٠٧، وتصاعدت الاعتداءات والمضايقات على السكان من قبل المستوطنين تحت اسم واصر جيش الاحتلال، من خلال وضع القمامة والأوساخ وفضلات الطعام على بابهِ وغلافه أحيانا كثيرة، وكان قبل هذا الاعتداء وضع الاحتلال الاسرائيلي أساسات بناء "دماميك"، وتسيع محيط المسجد، مشيراً إلى أن ما يقوم به الاحتلال والمستوطنون ليس مجرد اعتداء أو اقتحام بل احتلال للمسجد، لافتاً إلى أن هذه الاعتداءات التي تستهدف المساجد تنتهك الحريات الدينية التي كفلتها الشرائع السماوية وأيسط موانيق حقوق الانسان، وتمثل تصعيداً خطيراً في سياسة التهويد والاستيلاء على الاماكن الدينية الاسلامية.

وقال أن وقوع المسجد مقابل عمارة الرحيابي (الثكنة العسكرية والبوْرة

الاستيطانية)، حول حيا سكن الحي والوجهية الغربية وادي النصارى وحرارة

جابري، إلى جيبم لا يطاق، وأصبحت قاعدة لانطلاق هجمات المستوطنين

واستفزازاتهم، بالاعتداء على المنازل بالحجارة وضرب المارة واحتجازهم

لساعات، وحالياً يمنع الاقتراب من المنطقة بعد اقتطاع جزء من المسجد الذي

تم بناؤه على مساحة دونم م ليحيط به الاسطحة منذ عام ١٩٩٢، وهو جزء من

الفترة الاسلامية "مقرة الرأس" والتي لا يسمح للاحتلال والمستوطنين الدفن

فيها الا بالتنسيق مسبق، اضافة الى الاعتداءات التي يتعرضون، وخاصة في الأعياد اليهودية، كونه بجانب الطريق المؤدية إلى الحرم الابراهيمي الشريف،

ما يشكل تهديد حقيقي للطابع التاريخي والثقافي لمدينة الخليل وطمس

هويتها الحضارية والثقافية.

## 6

ذكر تقرير لصحيفة هآرتس العبرية أن الخطوة الأهم في "تورة الضم" جرى تبنيها في الإنفاقات الاتلافية، مع تعيين الوزير بتسليخ سموريتش وزيراً إضافياً في وزارة الدفاع، وإنشاء مديرية الاستيطان التي انتزعت من الإدارة المدنية الصلاحيات المدنية في النطقة "C" وبهذا، أصبح سموريتش الجهة التي تدير عمل الجيش في مجالات الأراضي، وتسوية أوضاع الأيوبر الاستيطانية، والتخطيط، وإنفاذ القانون، والتشريع في القضايا المدنية عبر الأوامر العسكرية، إلى جانب صلاحيات أخرى. كما نقلت الإنشئارات القانونية في هذه القضايا من المستشار القانوني العسكري، للززم بالقانون الدولي، إلى المستشار القانوني لوزارة الدفاع.

وفي عام ٢٠٢٣، اتخذت حكواتون كيمتلان: في شباط، عدت الحكومة الإسرائيلية الوزاري الصغبر (الكابنيت) صلاحية البت في إقامة المستوطنات وتسوية أوضاعها بدلاً منها. وفي حزيران، أقر تعديل يخفض إجراءات الموافقة على البناء في المستوطنات، ويقال صلاحية منح الموافقات من وزير الدفاع.

نتيجة، حسب التقرير، كانت تسارعاً غير مسبوقة في دفع مشاريع البناء في الضفة الغربية، إلى جانب المصادقة السريعة على مستوطنات جديدة بعيداً عن الأضواء. ووفق معطيات منظمة السلام الآن، تمت حتى نهاية عام ٢٠٢٥ للمصادقة على أكثر من ٤ ألف وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية، بينما أعلن سموريتش هذا الشهر أن الهدف لجم ألف وحدة، إضافة إلى المصادقة على إقامة ١٠٣ مستوطنات. ولمقارنة، لم يصادق خلال العقد الذي سبق الحكومة الحالية سوى على ثمان مستوطنات.

في شباط ٢٠٢٥، فإن القانون ١٤٣، عقد الكابنيت ثلاث جلسات فقط، صادق خلالها على ٨٧ مستوطنة. جميعها يؤر استيطانية كانت قائمة بالفعل أو "أحياء" فصلت عن نطاق نفوذ مستوطنات قائمة. لكن منذ أيار ٢٠٢٥، يقول التقرير، تسارعت العملية بصورة أكبر، سواء من حيث عدد المستوطنات المصادق عليها - ٧٤ مستوطنة خلال أقل من عام - أو من حيث موعاها.

وفي آذار الماضي عقد الكابنيت على ٣٤ مستوطنة جديدة، من بينها مستوطنات في أراض فلسطينية خاصة، وأخرى داخل مناطق أعلنت مناطق إطلاق نار عسكرية، وفي مواقع معزولة

بين التجمعات الفلسطينية. ويذكر التقرير أن رئيس الأركان حذر خلال الجلسة من أن هذه الخطوة لا تتسجم مع احتياجات الجيش من القوى البشرية، لكن الائتلاف الحكومي وجّه إليه انتقادات بأن أبرز ما أخذ بتحديده.

ويرى التقرير أن قراراً من هذا القبيل يحل هذه العطايث هو النطق الجغرافي الذي يحكم قرارات المصادقة: فإل جانب تعزيز كتل الكتل الاستيطانية القائمة، مثل كتلة شيلو وكتلة تلومون، يجري تكثيف نقاط الاستيطان على امتداد طرق النطقة "C" وفي مواقع معزولة تفصل بين النقاط الخاصة بسيطرة السلطة الفلسطينية ومنع تواصلها الجغرافي. هذه السياسة تخدم مباشرة رؤية سموريتش للسلامة "خطة الجسم والسيادة"، التي تهدف إلى إنشاء كاتنونات فلسطينية منفصلة والقضاء على الطوحات الوطنية الفلسطينية.

وفي الأثبات لاضى أودع سموريتش أن الحق الانتخابي الوحيد الذي سيتمخ للفلسطينيين سيكون في الانتخابات البلدية داخل "كاتنوناتهم"، عل حد تعبيره، وليس إقليمياً في سيادة.

وتقول حاجيت عوفران من منظمة السلام الآن: هذا ليس مشروعاً مستقبلياً، بل هو الواقع القائم اليوم. فالإسرائيليون يتمتعون بحقوق في الضفة، بينما الفلسطينيون لا يتمتعون بها. وليس عبثاً أن تكلم يصف ذلك بالفصل العنصري "الأبازهايد".

وتضيف أن العائيم والمستوطنات بين المناطق الفلسطينية، إلى جانب أضعاف السلطة الفلسطينية، يشكل خطوة دراماتيكية تمنع عملياً أي تسوية سياسية. وتقول: "لا يمكن تظكير أي عملية أو اقتصاد فلسطيني بينما توجد لها أراضيه مئات النطاق الخاصة بسيطرة دولة أخرى، بما في ذلك النطق الجبنا هذا. هذا بالإضافة إلى أن. ينح. فكر أيضاً في الرسالة التي تنقلها إسرائيل إلى الجمهور الفلسطيني. نحن نوضح لهم أنه لا جدوى من محاولة حل الصراع بالوسائل السلمية، ولقدفعهم عملياً نحو حلول راديكالية. وعنفية. سموريتش يعلم أن أضعاف السلطة الفلسطينية يعني تقوية حماس، وقد قال ذلك صراحة عندما صعد محاسبا بأرض رصد".

ويشير التقرير إلى أن كثيرين داخل المجتمع الإسرائيلي، ممن يعرفون أنفسهم بأنهم ليبراليون،

دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
الرقم: (20805172))

تبلغ بالناشر في القضية الحقوق رقم 2025-359/2024

صدر عن محكمة صلح بيت لحم

الطبيب تيليغ، (1) سار عريف عبد الغفور غ. هوية (933349055).

وكيله،

أورون ليفيتش، لإحدى الدعوى

الاجتهاد يوم الأربعاء الموافق 02/09/2025 الساعة 9:١٥

إلى محكمة صلح بيت لحم، دعوى حقوق رقم 2025/359/2024

المدعى: طبيب تيليغ، (1) سار عريف عبد الغفور غ. هوية (933349055). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: أحمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

ينظرون إلى حقوق السيادة والكتنونات الذي يطرحة سموريتش باعتباره فكرة متطرفة أو غير واقعية، لكنه يرى أن الواقع اليادي بات قريباً من هذا التصور. ورغم استمرار وجود السلطة الفلسطينية بوصفها كياناً سياسياً، يقول التقرير إن الخطة تهدف أيضاً إلى إنهاء وجودها. في أبول لاصي، وبعدما أوضح رؤس الوزراء يمينان نتنياهو أنه لن يفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، أعلن سموريتش أنه سيستخدم جميع الوسائل المتاحة ليهي لإسقاط السلطة الفلسطينية، التي قال إنها تعاني أصلاً من الانهيار، بما في ذلك منظمتها الصحية.

وتقول عوفران: "فصلياً، إسرائيل تسيطر اليوم على كامل الضفة الغربية، وتحتول السلطة الفلسطينية إلى مقاليد يوتلي يجمع الثغريات ودفع رواتب المعلمين". ويريز التخطيط الجغرافي لهذه السياسة بصورة خاصة في نطاق المجلس الإقليمي شومرون، حيث تمت المصادقة على ٨٨ مستوطنة، منها ١٢ مستوطنة جديدة، وبعضها في مناطق لم يكن فيها أي وجود إسرائيلي سابق. ويقع ٩٩ من هذه المستوطنات في شمال الضفة الغربية، حيث تمت أكبر تواصل جغرافي لمناطق "A"، والذي تقطعه منطقتان من "C" كانتا حتى عام ٢٠٢٣ مشتمولتين بقانون كل الأرباط، وكان دخول الإسرائيليين إليها محظوراً.

وتشتمل المستوطنات التي تمت المصادقة عليها في النطقة المستوطنات الأربعة التي أُعلنت خلال كل الأرباط، إضافة إلى نقاط استيطانية جديدة، جميعها تحيط بالتواصل الفلسطيني أو تقطعه. ويشير التقرير إلى أن كل المستوطنات، تنتقل بين هذه المستوطنات، فيلظرون إلى اللرون في مناطق "A"، لتجنب الائتلاف عبر الأراضي الإسرائيلية والعودة إلى الضفة عبر حواجز أخرى، وهو ما يعني، بحسب التقرير، مزيداً من تآكل ترتيبات اتفاقيات أوسلو.

ويرى التقرير أن الهدف نفسه يتكرر في مناطق أخرى من الضفة الغربية: ففي غرب جبل الخليل تمت المصادقة على ثلاث مستوطنات جديدة، اثنتان منها على شريط ضيق من النطقة "C" يقطنه فلسطينيون. وأياً لا توجد في مستوطنة "فخوت" للعزوة، التي يمكن الوصول إليها من الغرب عبر حاجز مخصص لها فقط، لكن للمستوطنات الجديدة

دولة فلسطين  
السلطة القضائية - محكمة صلح رام الله- (20794270)))  
الرقم: 431/2023

صدرت عن محكمة صلح رام الله في الدعوى رقم 2023/431

إلى المدعى عليه: (1) محمود سامي محمود يعقوب - هوية (951765155).

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

المدعى عليه: حسان حرب محمد عاصي - هوية (853301380). بيت لحم / الضفة الغربية.

# الحكومة الإسرائيلية الحالية تدفن حل الدولتين في خبطة منهجية ومخطط لها

"اليوم نضع الحقائق التاريخية على أرض الواقع. يتم محو الدولة الفلسطينية عن الطاولة، ليس بالمشاعرات، بل بالأفعال. كل مستوطنة، كل حي، كل وحدة سكنية، هي سمسار آخر في نعش هذه الفكرة الخطيرة"، هذا ما قاله الوزير لبنايعة عند الموافقة على خطة "إي".

وعلميا وهم الدولتين".

حصلت للوافقة على الخطة التي كان من المفروض ان تفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، التي تأخرت لسنوات بسبب الضغوط الدولية، على اهتمام الرأي العام في العالم وفي إسرائيل. ولكن بعيدا عن عيون الإعلام، وخلال سنوات أوسع نطاقا، تغلق بالتدرج الباب امام امكانية ما زال كثيرون في الرأي العام الإسرائيلي يؤمنون بها، وهي الانفصال الجغرافي عن الفلسطينيين. يتم ذلك من خلال الموافقة على ليس اقل من ١.٣ مستوطنات، وهو حدث استراتيجي يعير خارطة الضفة الغربية.

منذ العام ١٩٦٧ وحتى تشكلت الحكومة الحالية أقامت إسرائيل ١٢٧ مستوطنة في الضفة الغربية وقامت بتوسيتها، ولكن منذ بداية الولاية الاخيرة تضاعف عددها تقريبا، على الاقل نظريا. والى جانبها هناك أكثر من ٣٠. بؤرة استيطانية قيد التسوية، اقيم أكثر من نصفها خلال الحرب. وقد اشار وزير الدفاع، يسرائيل كاتس، مؤخرا الى خطة تقرب من تسوية تقريبا ١4٠ بؤرة منها.

نتيجة لذلك يوجد حاليا في كل ارجاء الضفة الغربية أكثر من ٤٧. بؤرة استيطانية مصممة لمحو أي فرصة لقائمة الدولة الفلسطينية. وقد عبر سموريتش عن ذلك بطرق مختلفة، بما في ذلك فيلم فيديو نشره في الشبكات الاجتماعية في كانون الثاني الماضي، وقال بهدائه للرئيس الفرنسي، في عام هيف: "هكذا يتم دفن الفكرة الفلسطينية".وهو يحصل على الدعم من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهووه في هذه السلسلة، الذي اوضح في ابول الماضي بأنه "ان تتم اقامة الدولة الفلسطينية".

وقد قالت حبيت عوفران، من طاقم مراقبة الاستيطان في حركة "السلام الان": "هذا انقلاب حقيقي يحدث في الضفة الغربية مثلما كانت قبل ثلاث سنوات. تحدث هنا امور خطيرة جدا - الموافقة على مستوطنات جديدة، الانسحاب من اتفاق اوسلو الى واقع الضم الفعلي، ضخ اموال كثر في البنى التحتية والشوارع، انهيار السلطة الفلسطينية، الاستيلاء على مزارع تمتد على مليون دومم، عمليات طرد مشتركة في الجيش الإسرائيلي والمستوطنين - ولا يوجد أي نقاش عام حولها على الاطلاق".

## الشرطة فقدت السيطرة

يواصل وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير والفتش العام للشرطة داني ليفي تحصيل ارقام قياسية سلبية من اندعام أداء الهام. فقد وقعت قبل يومين خمس حالات قتل في غضون ساعات قليلة في كل البلاد. لم يعد هذا حدثا شادا - هذا فشل متواصل لثلاثي خاص فريد من نوعه: واحد مجرم سيطر على الشرطة وآخر مفتش عام فاشل.

صحح حتى كتابة هذه السطور، فان عدد القتولين في إسرائيل منذ بداية السنة يصل الى ١٢٧ شخصا - رقم قياسي في كل الأزمنة. لغرض القارنة، في الفترة الوارية، في أثناء ولاية الوزير السابق عומר بارليف بلغ عدد القتولين ٦٤. الليل مقلق ليس فقط من ناحية عدد القتولين؛ فلئن كان يدور الحديث حتى الان عن اطلاق نار من أسلحة غير قانونية، فالان اصبح تفجير عبوات ناسفة في مركبات مسألة عادية في ظل الفاء الربع على مواطني أرياء.

في هذه الاثناء يقع أمران بالآتوري: بن غفير يواصل الكذب على الجمهور، فيبينما تنتلق له أسرطة تك توك بروي فيها بان منظمات الجريمة "يبولون في ملاسيهم كالرضع"، فان للجرمين المنظمين هم من يسيطرون في شوارع إسرائيل. العليات الصعبة عن أداء بن غفير لهامه توجد في علاقة طردية مع الارتفاع في عدد قفاده. يحتمل أن تكون أكاذيبه مقبولة لدى الجمهور أو ان يكون الجمهور ببساطة لا يكتثر في أن تنفذ الشرطة السيطرة في الشوارع. ان حقيقة أن وزيرا فاشلا بهذا القدر لم يقبله رئيس الوزراء بعد ليست مفاجئة إذ ان بنيامين نتنهاو كان يعرف بالضبط من عن وماذا ستكون التداعيات.

المسيرة الثانية تقع في الشرطة، فيبينما ينظر داني ليفي الى فشله يستجدي رئيس الشايابك دافيد زبني ليسانع الشرطة في الكفاح ضد الجرمين. كان يفترض بليفى اليانس ان يضع اللاتابع منذ زمن بعيد. فمن اليوم الذي اختبر فيه للمنصب فان عدد جرائم القتل بارتفاع فقط واساس نجاحه هو في إيجاد مذبذبين في وضعه الصعب: بدءا من رئيس الأركان والجيش الإسرائيلي الذين على حد قوله مسؤولين عن تسريب وسائل قتالية عسكرية الى منظمات الجريمة، عبر النيابة العامة والحاكم وحتى الشايابك الذي يرفض، حاليا، تجاوز القانون وتوجيه وسائله الجبارة نحو مواطنين إسرائيليين ضالعين في اعمال جنائية.

لكن ليفي ون غفير ليسا وحيدين في فشلهما. فقد أودع الاثنان المسؤولية عن سلامة مواطني إسرائيل وعن القضاء على الجريمة في أيدي قادة الألوية الذين عيناهم: قائد لواء الشمال يثير الياهو، قائد لواء الشاطين يحيئيل بوهدنا، قائد لواء الوسط أمير كوهن، قائد لواء تل أبيب حاييم سرغوف وقائد اللواء الجنوبي حاييم بوشيل مسؤولين عن الفشل اللدوي. هم يخبثون بمجهوليتهيم من خلف مفتش عام سيب، لكن دورهم في الوضع الكارثي الذي تعيشه شوارع إسرائيل كبير بقدر لا يقل عن قائدتهيم.

ان ثمن استمرار ولاية الحكومة هو حياة الانسان. ملزومون بتغيير الحكومة السائبة والمسبية في تاريخ الدولة.

افتتاحية هآرتس- بقلم: أسرة التحرير

**\*\***(خلال ولايتها صادقت الحكومة الحالية مواقع استراتيجية في أرجاء الضفة الغربية. والهدف هو تثبيت حقائق على الأرض، بحيث على إقامة وشرعنة عشرات المستوطنات في

### هوس للواقفة

لقد كانت اهم خطوة في ثورة الضم هي الخطوة التي تم التوقيع عليها في اتفاقات الائتلاف، تعيين سموريتش كوزير مساعد في وزارة الدفاع، وانشاء ادارة التوطين التي تولت السلطات المدنية في المناطق من الادارة المدنية. هكذا، اصبح سموريتش هو الجهة المسؤولة عن ادارة عمل الجيش في مجال الاراضي والتنظيم والتخطيط والنفذ، والتشريع في الحالات المدنية من خلال الاوامر العسكرية وما شابه. ايضا نقلت الاستشارات القانونية في هذه المسائل من المستشار القانوني العسكري، الذي يلترزم بالقانون الدولي، الى الدعي العام في وزارة الدفاع.

في العام ٢٠٢٣ تم اتخاذ خطوات متكاملة. ففي شهر شباط فوضت الحكومة الكابنت بمناقشة انشاء المستوطنات وتنظيمها بالنيابة عنها، وفي شهر حزيران اقر تعديل اختصر اجراءات الحصول على رخص البناء وتقل صلاحيات المستوطنات، ونزل الدفاع اصدار هذه الرخص من وزير الدفاع الى سموريتش. ونتج عن ذلك تسارع كبير في وتيرة تشجيع البناء في الضفة الغربية من جهة، وتسريع الموافقة على المستوطنات فيها من جهة اخرى. وحسب بيانات حركة "السلام الان" فانه في نهاية ٢٠٢٥ تمت الموافقة على أكثر من ٤٠ الف وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية - سموريتش أعلن في هذا الشهر بان العدد بلغ ٦٠ الف وحدة سكنية - اضافة الى اقامة ١.٣ في المئة من مستوطنات. بالقرارنة، لم تم الموافقة الا على ٦ مستوطنات فقط في العقد السابق وولاية الكابنت على الحالية.

بن شباط ٢٠٢٣ وأذار ٢٠٢٥ اجتمع الكابنت ثلاث مرات وصادق على ٢٨ مستوطنة، كلها اما بؤر استيطانية قائمة أو "احياء" معزولة عن الكتل الاستيطانية القائمة. ولكن منذ أيار ٢٠٢٥ ازداد هذا التوجه، سواء من حيث عدد المستوطنات المعتمدة على اراضي فلسطينية خاصة، وفي مناطق كانت توصف بأنها مناطق تدريب، وفي مواقع معزولة بين المجتمعات الفلسطينية. وفي نفس الاجتماع حذر رئيس الأركان من ان هذه الخطوة تعارض مع احتياجات الجيش الإسرائيلي من القوة العاملة. في المقابل، انتقد الائتلاف نصريحاته.

تشمل ال ١.٣ مستوطنات للصادق عليها ٤٨ بؤرة استيطانية و٢٤ توسع أو انفصال عن مستوطنات قائمة ٣٩ مستوطنة جديدة، بينها ٤ مستوطنات تم اخلاهاها في عملية "الانفصال". مع ذلك فان البارز في تحليل البيانات هو النطق الكثاني الذي يواجه المصادقات. فالى جانب تكثيف المجتمعات الاستيطانية القائمة، منلما هي الحال في شبلو وتلمونيم، يمكن ملاحظة توجه نحو تكثيف نقاط الاستيطان على طول طرق للناطق ج وفي مواقع معزولة، الامر الذي يقسم المناطق التي تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية ويمنع تواصلها.

تخدم هذه الخطوة الاخيرة رؤية سموريتش المباشرة لـ "خطة الحسم والسيادة" التي تهدف الى اقامة كاتنونات فلسطينية منفصلة واغلاق الباب امام طموحات الفلسطينيين الوطنية. في شهر ايلول الماضي اوضح سموريتش ان حق التصويت الوحيد الذي سيعطى لهم سيكون في الانتخابات البلدية في هذه الكاتنونات، حيث ستتم ادارتهم منها، وليس لـ "برلمان له سيادة".

وحسب عوفران فان هذه ليست رؤية مستقبيلة. "الوضع في الضفة الغربية الان هو انه يوجد للإسرائيليين حقوق، في حين يتم حرمان الفلسطينيين منها. وليس بالصدفة أن يصفه العالم بالفصل العنصري"، قالت. ان كثافة المستوطنات في المناطق الفلسطينية وانهيار السلطة الفلسطينية، هو خطوة حاسمة تمنع التوصل الى حل سياسي ودي. لماذا؟ لان ذلك يحتاج وجود كيان يمكن التوصل معه ال حل وسط. لا يمكن بناء كيان فلسطيني واقتصاد فلسطيني في ظل وجود مئات النقاط على اراضيه تحت سيطرة دولة اخرى، بما في ذلك الطرق المحيطة لها. ببساطة، هذا امر غير ممكن.

عوفران تصيف: "تأملوا ايضا في الرسالة التي توجهها إسرائيل للشعب الفلسطيني. نحن نوضح لهم باننا لا فائدة من محاولة حل الصراع بشكل سلمي، بل ندفعهم نحو حلول منظرقة وعبثية. سموريتش يعرف ان اضعاف السلطة بقوي حماس". لقد قال بصراحة "حماس ذخر لنا".

بالنسبة لكثير من الإسرائيليين الذين يعرفون انفسهم بانهم ليبراليين، تعتبر خطة سموريتش للسيادة وتقسيم الاراضي فكرة

متطرفة و"وهمية". ولكن هذا هو الواقع على الارض بدرجة كبيرة. فرغم وجود كيان وطني فلسطيني يمثل بالسلطة الفلسطينية، الا ان الخطة تهدف الى التخلص منه ايضا. ففي ايلول الماضي، بعد ان اوضح نتنياهو باننا لن يفرض السيادة في الضفة الغربية، صرح وزير المالية بانه سيستخدم كل الطرق المتاحة له لاسقاط السلطة الفلسطينية للنهاوية ايضا، بما في ذلك نظامها الصحي. وتقول عوفران: "في الواقع، سيسيطر إسرائيل على كل الضفة الغربية. وقد اصبحت السلطة الفلسطينية فقط جهة متعاقدة من الباطن تتولى تنظيف القمامة ودفع رواتب المعلمين".

وزير التخطيط المكاني الذي يحدد هذه الخطوة بشكل خاص في المجلس الاقليمي السامرة، حيث تمت الموافقة على بناء ٨٨ مستوطنة، ١٢ منها جديدة، وبعضها في مناطق لم تشهد وجود إسرائيلي من قبل. ان بينها توجد في شمال الضفة الغربية، حيث تقع اكبر منطقة متصلة من الناطق أ في المنطقة، مقسمة بمسعين من الناطق ج، التي كانت تخضع لقانون الانفصال حتى العام ٢٠٢٣، وتم منح الإسرائيليين من الدخول اليها. تشمل المستوطنات التي تمت المصادقة عليها في المنطقة الاربع مستوطنات التي اخلبت في عملية الانفصال، اضافة الى نقاط جديدة، جميعها على اراضي تحيط أو تقطع المناطق الفلسطينية المتصلة. وللتنقل بينها يجب على المستوطنين العبور في المناطق اللى اجل تجنب الالتفاف للوصول الى الاراضي الإسرائيلية السيادة والعودة الى الضفة الغربية عبر نقطة تفتيش اخرى. بكلمات اخرى، هذا يعني مزيد من التآكل لاتفاق اوسلو.

يسكنكس هذا الهدف في مناطق اخرى في الضفة الغربية. ففي تلال الخليل الغربية تمت الموافقة على ثلاث مستوطنات جديدة، اثنتان على جزء ضيق من مناطق ق يعيش فيه فلسطينيون. اليوم تقع مستوطنة نيغوت المعزولة فقط في المنطقة، والتي يمكن الوصول اليها من الغرب من خلال نقطة تفتيش خدمتها فقط. ولكن المستوطنات اضافة لتسوياع منطقة متصلة تتطلب شق شوارع جديدة، ستؤدي الى تفكيك المنطقة الفلسطينية التاخمة وعزل القرى القريبة من الجدار. في المناطق واغلافها من الغرب بتواصل بناطق أ، للوجود بين الظاهرية والخليل. هنا ايضا تسير العملية بسرعة كبيرة، وقد بدأت اعمال اعداد الارض في هذا الشهر. وبالمثل، شرق افرات يتم التخطيط لقائمة مستوطنة معاليه عروغوت، بين ثلاث قرى فلسطينية، بحيث تكون نقطة تربط بين تجمعات المستوطنات في منطقة غرب غوش عصيون وشرفها، التي تفصل بينها الآن منطقة فلسطينية متواصلة.

في اماكن اخرى تعمل للمستوطنات التي تمت المصادقة عليها على اغلاق المساحات الفلسطينية لمنع أي تطوير المستقبل. ففي محيط مدينة اريحا وقرية العوجا للجاورة، اللتان تربطهما المناطق المتصلة أ، تمت المصادقة على اربع مستوطنات جديدة ستزيد الحصار المفروض على الفلسطينيين. واحدة منها هي مستوطنة اليشع التي ستقام بين احياء فلسطينية على مشارف اريحا، على بعد عشرات الأمتار عن البيوت اللمنية على اراضي فلسطينية خاصة خاضعة للتنظيم في الناطق ج.

في غرب في رام الله تمت المصادقة على اقامة مستوطنات في قسمين منفصلين، الامر الذي ادى انشاء امتداد متواصل حتى الجدار الفاصل والخط الاخضر، بطريقة تطمس فيها الحدود: ثلاث مستوطنات بين بيت حورون ومفو حورون، وخمس مستوطنات بين غوش لتلمونيم في الشرق ونعلين في الغرب. في احتفال افتتح مستوطنة معوز تسور، التي اقيمت على اراضي كانت مصفنة كإراضي خاصة ضمن منطقة تدريب، قال الامين العام لمنظمة "امانة"، زئيف حيفر (زمبيش)، ان هذا حلم اصبح حقيقة: "نحن نضيق الفجوة بين موديعين وبيت حورون، وفي الأشهر القادمة، يعون الله، سربطها ايضا بغوش تلمونيم ودولب". ويجري طمس الخط الاخضر في مناطق اخرى، بما في ذلك النشاء نقاط استيطانية على طول الجدار.

### هدية على الطرد

يكشف تحليل بيانات للمستوطنات عن تظاهر شوهد بعضها من قبل، لكن إسرائيل تجنبتهها لعقود مثل انشاء سبع مستوطنات على اراضي كانت تستخدم كمواقع عسكرية، واقامة ٤٤ مستوطنة على اراضي ليست اراضي دولة، بما في ذلك اراضي فلسطينية خاصة. اضافة الى جانب تم رصد طواهر غير مسبوقة مثل المصادقة على انشاء مستوطنات

## القدس

تقضي على كل إمكانية لتسوية سياسية مستقبيلة، وحتى لو تم تشكيل ائتلاف يرغب هذا الائتلاف سيدع صعوبة في فعل ذلك).

اراضي الغير، التي تم تحويلها الى قاعدة للمدفعية. على مر السنين تقلصت مساحة القاعدة، وفي العام ٢٠١٥ اقتحم السنطونون القسم للهجور اراضي تم تطهيرها عرقيا. الرقم الأخر يتضح من خلال مقارنة مواقع المستوطنات مع خارطة التجمعات التي تم طردها، التي اعتها "بتسليم". في ١٩ حالة من اصل ١.٣ حالات اقامة مستوطنات قرب على اقامة بؤر استيطانية قرب تجمعات تم طردها منذ العام ٢٠٢٢، وفي معظم هذه الحالات يعرف عن تورط المستوطنين بشكل مباشر في عمليات الطرد. في حالتين اخريين تمت المصادقة على اقامة مستوطنات جديدة قرب تجمعات فلسطينية تم طردها. وقد تم تحديد لعشر مستوطنات منطقة اختصاص قضائي، لكن هذا التخصص لم يطبق على الباني للهجرة للتجمعات، التي على الاغلب كانت توجد في معظمها على اراضي معترف بها رسميا ومصنفة كإراضي فلسطينية خاصة.

اقيمت بؤر المزارع بالتنسيق مع القيادة السياسية والقيادة الامنية، ووزعت عليها بطريقة غير شفافة وقطع من اراضي الدولة كمراعي. وكشف تقرير من العام ٢٠٢٤ لحركة مستوطنة من بين سبع مستوطنات تمت المصادقة على اقامتها في قواعد عسكرية مهجورة. في هذا الصدد تعتبر هذه حالة متطرفة: مستوطنة اقيمت على اراضي خاصة كانت خاضعة لامر مصادرة عسكري، وتم تنفيذ حولها عملية تهجير جماعية لتجمعات، ويتم تسوية وضعها من خلال اعلانها كإراضي دولة.

هذه حالة متطرفة ولكنها غير استثنائية. فعلى مدى العقود بعد القرار ١٤٥، تم الاعلان عن مئات آلاف الدونمات في الضفة الغربية كإراضي دولة. وحسب لوائح لاهاي يفترض أن تحفظ سلطة الاحتلال (إسرائيل) بموارد الاراضي للخصصة للسكان المحليين كوديعة مؤقتة، وان تديرها لمصلحتهم. ولكن في ٢٠١٨، بعد تقديم التماس لمنظمة "بمكوم" وجمعية "الحقوق المدنية" تبين ان أكثر من ٩٩ في المئة من اراضي الدولة للخصصة لغرض التطوير للدني اعطيت للمستوطنات.

اضافة الى ذلك تمت الموافقة على اقامة سبع مستوطنات في مناطق محظور على اللدنيين الدخول اليها، وهذا حظر يتم تطبيقه على الفلسطينيين فقط الذين يخرفونه. هذه ظاهرة جديدة ولكنها مالوفة بشكل معين في التاريخ، ولا يجب ان تثير الدهشة. ففي السنوات بعد العام ١٩٦٧ اعلن عن ٢٠ في المئة تقريباً من اراضي الدولة الخاصة بالسلطة، والتي كانت منظمة. في تموز ٢٠٢٢ تم طرد سكان رأس العين، وفي ايار ٢٠٢٣ تم طرد سكان تجمع عن ساميا، وقريبا من هناك، اقيمت في ٢٠٢٣ ايضا مزرعة التينة في وسط الطريق شمال مزرعة "ملائكة السلام"، التي اعطيت صفة مستوطنة في نفس السنة. كان يوجد بين اللزعتين تجمع القاوبن، الذي تم طرده في آب ٢٠٢٣.

تعتبر مزرعة "ملائكة السلام" التي اقيمت في ٢٠٢٥، المزرعة الام في المنطقة. اقيم فرعها الاول، في مزرعة الرشاش، في العام ٢٠٢٠، التي ضمت مساحات كبيرة من المراعي. وفي تشرين الاول ٢٠٢٣ تم طرد تجمع عين الرشاش القريب، وبعد شهرين تم طرد تجمع خربة جبعتي. ايضا تم طرد تجمعات اخرى على اطراف قرية دوما وخلاليل الغير، بعد تنمر متواصل لبؤر استيطانية اخرى منبثقة عن ملائكة السلام، من بينها بؤرة ابطال داود، التي تمت شرعتها في آذار الماضي، وهو الشهر الذي طرد فيه تجمع الكعابنة. وفي حين يتساءل سكان تجمع الكعابنة اذا كان يجب عليهم محاولة العودة الى بيوتهم التي كانت موجودة على اراضي معترف بها كإراضي فلسطينية خاصة، ويتم تصنيفها الان بأنها اراضي تحت التسوية، فقد وافق الكابنت بالفعل على اقامة مستوطنة جديدة هناك.

تجسد مستوطنة "ملائكة السلام" كل جوانب آلية الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية. توجد المستوطنة على اراضي فلسطينية خاصة تابعة لغربى الغير، التي اصدر الجيش امر للاستيلاء عليها في نهاية سبعينيات القرن الماضي. ورغم ان القانون الدولي ينص على ان مثل هذه الاوامر يجب فرضها لغراض عسكرية فقط وبشكل مؤقت، الا انها كانت في تلك السنين الوسيلة الرئيسية لاقامة للمستوطنات، التي قالت الدولة في حينه بانها تخدم الاغراض الامنية بشكل مؤقت. في العام ١٩٧٩، بعد قرار المحكمة العليا في قضية الون موريه، اوضح السنطونون باننا من ناحيتهم الحديث يدور عن استيطان دائم، وعندما تغيرت النظرة السائدة. الحكومة اصدرت القرار ١٤٥، الذي نص على ان اقامة المستوطنات ستكون من الان فصاعدا على اراضي دولة.

ذقيبت معظم الاوامر العسكرية المفروضة سارية المفعول، واقيمت نقطة استيطانية لـ "الناحل" على

### إسرائيليات

قال مسؤول رفيع في قيادة المنطقة الوسطى في العام ٢٠١٤ بان التدريب في مناطق النيران يهدف الى تقليص عدد الفلسطينيين الذين يعيشون فيها. وفي ٢٠٢٢ سمحت المحكمة العليا بطرد ٨ قرى من منطقة التدريب ٩٨٨ في مسافر يطا، بعد ادعاء الجيش بانها حيوية للحفاظ على كفاءة القاتلين. ومنذ ذلك الحين تمت اقامة حوالي ١٠ بؤر استيطانية هناك، من بينها ٣ مزارع اقيمت بالتنسيق مع القيادة السياسية والقيادة الامنية، الامر الذي لم يمنع الجيش من الاعلان عن جديد في حزيران ٢٠٢٥ بان البناء الفلسطيني في عيق القدرة على التدريب. وقد وقع قائد المنطقة الوسطى مؤخرا على اوامر لمصادرة اراضي في عدة مناطق تدريب في الضفة الغربية بعد ان توغلت بؤر استيطانية فيها، وهذه خطوة يتوقع أن تسرع تسويتها.

### ضعضة الوضع الراهن

تأمل شرائح واسعة في الشعب الإسرائيلي ان يحدث التغيير في الانتخابات القادمة، عند تغيير حكومة نتنهاهو. لكن هل يمكن الصلاحيات التي تم نقلها، وبمساءلة الغاء اللبازيات. يمكن تغيير الكثير من الامور بشكل جذري، وهو الامر الذي يحتاج ناجعة بتكلفة سياسية باهظة، لا سيما فيما يتعلق بمسألة الاخلاء. ستتمكن الحكومة القادمة من الغاء بناء مستوطنات جديدة، لكن يتم بناءها بالتفعل بشكل غير قانوني على ارض الواقع (بسبب عدم استكمال عملية شرعتها) وببؤرة متسارعة وبميزانية محددة. كل خطوة يتم اتخاذها، طرح مناقصة، التوقيع على عقد، اقامة مبنى، ستحتاج الى جهد سياسي اكبر بكثير اذارغبوا في الغائها. وكلما ابتعدنا عن الاتفاق السياسي ارتفع ثمنه".

وحسب عوفران فان السؤال الاساسي لا يقتصر على مدى قوة معارضي المستوطنات فقط، بل يتجاوزها الى كيفية تعاملهم معها. فعند الحديث عن كل المستوطنات التي تمت الموافقة عليها سيقولون "هذا ليس جديد. هذا الامر تم حسمه في السابق".

ويقدم الدكتور شاؤول ارنيلي، رئيس مجموعة "تمروز" للابحاث، المعنية بالصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، رأي مختلف: "على المدى القصير تعتبر المستوطنات الجديدة وهي ١.٣ مستوطنات مجرد مازورة بروفوقراطية، في محاولة لخلق نبتة تحتية مستقبلية. وحاصلها بان معظمها هو عبارة عن تقسيم لآحياء ومناطق معزولة، وليس النشاءات اضافية أو زيادة في عدد السكان.

**أجيال**

**أكثر من رُبع قرن**

**صنعنا ظلاله حكاية تُروى لكل بيت فلسطيني**

القدس، رام الله والبيرة FM 103.4 | النبل FM 105.8 | نابلس FM 100.4 | جنين FM 92.8 | بيت لحم FM 106.9 | غزة FM 107.2 | طولكرم FM 106.6 | قلقيلية FM 93.8 | سفيت FM 95.7 | أريحا FM 100.4 | طوباس FM 107.2



## موقف الأرمن ... غريبال جديد لتغطية شمس غزة



سماح خليفة

كلما اشتدت الإدانة الدولية لجرائم الاحتلال الإسرائيلي في غزة، سارعت إسرائيل إلى فتح دفتار تاريخية، لا يحدًا عن العدالة ولا انتصارًا لضحايا المآسي الإنسانية، وإنما هروبًا من الحاضر الثقيل بالدم الفلسطيني. وفي كل مرة يتصاعد فيها الحديث عن اللجاز التي ترتكبتها في غزة، تعود إثارة قضية إبادة شعب آخر، وكأنها تريد أن تخلق معركة أخلاقية بديلة تصرف الأنظار عن جريمتها المستمرة.

إن استنساخ أساليب الأرمينية في هذا التوقيت ليس بريئًا. فالقضية التي تعود إلى أكثر من قرن، والتي ما زالت موضع جدل سياسي وقانوني بين الدول، تتحول في الخطاب الإسرائيلي إلى أداة دعائية تستخدم حسب الحاجة السياسية. فإسرائيل التي ظلت لعقود طويلة مترددة في الاعتراف الرسمي بالإبادة الأرمينية، بل وراعت في كثير من الأحيان مصالحها وعلاقتها السياسية مع تركيا، تتذكر فجأة ألأم الأرمن عندما تجد نفسها في مواجهة اتهامات بارتكاب جرائم إبادة في غزة واستمرارها في التوغّل الإجرامي فيها.

إن للأساسة الإنسانية لا يجوز أن تكون مائة للمقايضة السياسية. فدماء الأرمن ليست ورقة مقايضة ترفع في وجه العالم، ولا يجوز استخدام معاناة شعب لإخفاء معاناة شعب آخر، والعدالة الحقيقية لا تتجزأ، ولا تقلل الانتقائية التي تدين جريمة تاريخية وتبرر جريمة حاضرة تبت صورتها يومًا عبر الشاشات. تتعدّد إسرائيل أن إثارة ملف الأرمن يمكن أن تشتت الانتباه، وتحول النقاش من أطفال غزة الذين يُقتلون تحت الألقاض إلى سجلات تاريخية وسياسية تعود إلى بدايات القرن العشرين. إنها محاولة لصناعة “غريبال” جديد تُراد له أن يحجب شمس الحقيقة الساطعة في غزة. لكن الشمس لا تُغطّى بغريبال، والجرائم التي ترتكب أمام عدسات الكاميرات لا يمكن أن تُمحي بفتح ملفات قديمة أو باختراع معارك جانبية.

لقد أثبتت التجارب أن الاحتلال يارع في إدارة المعركة الإعلامية، فينتقل من قضية إلى أخرى كلما ضاقت به دائرة الإدانة. لكنه ينسى أن العالم اليوم يشاهد غزة لحظة بلحظة، يرى الأطفال الجائعين، والمستشفيات للدمرة، والعائلات التي تُباد بالكامل. ويرى أيضًا محاولات التهرب من المسؤولة عبر استدعاء أحداث أخرى، مهما كانت مأساوية ومؤلمة.

إن احترام ضحايا الأرمن يقتضي السعي إلى الحقيقة والعدالة لهم، لا تحويل مأساتهم إلى ستار سياسي. كما أن إنصاف الفلسطينيين يقتضي تسمية ما يجري في غزة باسمه الحقيقي، بعيدًا عن كل محاولات التشتيت والتضليل. غزة اليوم ليست بحاجة إلى مزيد من الغريبة السياسية، وإنما إلى ضمير إنساني قادر على رؤية الشمس كما هي، شمسًا تشرق على أرض تحترق، وتفضح كل من يحاول إخفاء نور الحقيقة بغريبال التاريخ.

## لافتة القدس ليست للبيع.. ولا لإعادة التعريف



### رائية مرجعية

ليست القدس مدينة تُختزل في حدود الجغرافيا، ولا في خرائط السياسة، ولا في موازين القوة الثقيلة. إنها مدينة استثنائية، لم تصنع مكانتها لأنها عاصمة، بل لأنها حملت في حجارتها ذكرة الرسالات، وفي أرقفتها سريرة الإنسان الباحث عن الإيمان والسلام. ولهذا، فإن ما يجري فيها اليوم لا يمكن فراءته بوصفه سلسلة إجراءات متفرقة، بل باعتبارها مشروعًا متكاملًا لإعادة تعريف المدينة، وتغيير هويتها، وفرض رواية جديدة على تاريخها.

من هنا، لا يبدو استهداف الكنائس في القدس مجرد ضربيي، ولا نزاعًا إداريًا يمكن تسويته بالإجراءات القانونية. فحين تُفرض الضرائب على المؤسسات الكنسية في مدينة تخضع لاحتلال يرفض المجتمع الدولي الاعتراف بسيادته عليها، فإن المسألة تتجاوز المال إلى المعنى، وتتجاوز الجبالية إلى محاولة تكريس السيادة، وتحول الولاية الإدارية إلى أداة سياسية لإعادة رسم حدود المدينة.

فالاحتلال يدرك أن السيطرة على الأرض وحدها لا تكفي، وأن القوة العسكرية، مهما بلغت، لا تمنح الرواية شرعيتها. لذلك، يخوض معركته الأعمق في ميدان الذاكرة، حيث يسعى إلى إعادة تعريف القدس، لا باعتبارها مدينة ذات واث تاريخي وقانوني خاص، وإنما باعتبارها فضاء يخضع بالكامل لمنظومته القانونية والإدارية. وهنا تكمن الخطورة: لأن الأرض قد تُستعاد يوماً، أما إذا تغيّرت الرواية، فإن استعادة الحقيقة تصبح أكثر تعقيدًا من استعادة الحدود.

إن الكنائس في القدس ليست مباتي حجرية، ولا مجرد دور عبادة يؤدي فيها للمؤمنون صلواتهم. إنها جزء من الضمير التاريخي للمدينة، ومؤسسات حملت رسالة التعليم والرعاية الصحية والعمل الإنساني، وشاركت في صون الهوية الوطنية الفلسطينية، تمامًا كما شاركت للمساجد في حماية روح القدس عبر القرون. ولهذا، فإن استهدافها لا يطل السليحيين وحدهم، بل يصيب البنية الأخلاقية والإنسانية للمدينة بأسرها.

وليس من قبيل المصادفة أن تتزامن الضغوط على الكنائس مع الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى، ومع التوسع الاستيطاني، ومحاولات تغيير الواقع الديمغرافي، والتصويب على المؤسسات الفلسطينية. فهذه ليست ملفات منفصلة، وإنما فصول متعاقبة في مشروع واحد، يقوم على تفكيك القدس إلى قضايا صغيرة، حتى يغيب عن الأذهان أنها قضية واحدة: قضية هوية، وتاريخ، وحق لا يسقط بالتقادم.

إن الاحتلال لا يخشى الحجر بقدر ما يخشى المعنى. فهو يعلم أن الكنيسة ليست خطرًا لأنها تشغل مساحة من الأرض، والمسجد ليس مصدر قلق لأنه يحتضن للصين، وإنما لأن كليهما يمثل شاهدًا حيًا على حقيقة يعجز الاحتلال عن محاها: أن القدس لم تولد مع الاحتلال، ولن يُكتب تاريخها من بوآاته العسكرية.

المفارقة المؤلمة أن العالم لم يعد يختلف كثيرًا حول توصيف ما يجري في القدس، بل حول إرادة إبقائه. الجميع يعرف، والجميع يوق، والجميع يعان تمسكه بالقانون الدولي، لكن المدينة لا تُحمى بالبيانات، ولا نصاب الذاكرة بالإدانات. فحين تصبح أكثر حضورًا من الفعل، يتحول القانون إلى شاهد على الانتهاك، بدل أن يكون أداة معية.

لقد أثبت التاريخ أن للدن لا تُغفّر بالسلاح وحده، بل بالصمت أيضًا. فما أكثر الحقوق التي ضاعت لأن العالم اعناد انتهاكها، وما أكثر المآسي التي أصبحت مألوفة حتى فقدت قدرتها على إيقاظ الضمير الإنساني. والخطر الحقيقي على القدس لا يكمن فقط في إجراءات الاحتلال، بل في اعتياد العالم عليها، وكأنها قدر لا يمكن تغييره.

وفي هذا السياق، يظل الدور الأردني، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، صاحب الولاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والسليحية، ركيزة أساسية في حماية الوضع التاريخي والقانوني للقدس. فالوصاية الهاشمية ليست امتيازًا سياسيًا، بل مسؤولية تاريخية وقانونية وأخلاقية، حافظت على المقدسات، ودافعت عن هويتها، وأثبتت قضية القدس حية في الحافل الدولية، رغم محاولات تهميشها أو فرض وقائع جديدة عليها.

غير أن حماية القدس ليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم، ولا الأردنيين وحدهم، ولا للسليمن أو السليحيين وحدهم. إنها مسؤولية كل من يؤمن بأن العدالة لا تتجزأ، وأن حماية التراث الإنساني ليست خيارًا سياسيًا، بل واجب أخلاقي. فالقدس ليست إرث شعب واحد فحسب، وإنما جزء من الذاكرة الإنسانية، وكل مساس بهويتها هو مساس بالقيم التي يدعى العالم الدفاع عنها. سيبقى جرس القيامة يوظف ذاكرة القدس، وسيبقى الأذان من رحاب الأقصى يعلن أن هذه المدينة لم تُبنَ على الغلبة، بل على القداسة. وقد سيجب الاحتلال في تغيير معالم شارع، أو مصادرة بيت، أو فرض إجراء، لكنه سيجب عاجزًا عن مصادرة الحقيقة الكبرى: أن القدس لا تستمد هويتها ممن يحكمها بالقوة، بل من أمحيا، وصال مقدساتها، وكتب تاريخها بالإيمان بالاحتلال. فالذن العظيمة لا تموت حين نحاصر، وإنما تموت حين يُنسب معناها. والقدس، ما ماد في العالم في يومين معدة لإيقاظ قلب قوة العالم. سنبقى أكبر من كل محاولات إعادة تعريفها، وأبش من كل احتلال سابر.

في البداية لا تبدأ التحولات الكبرى عادة بخطوات كبيرة، وإنما بتغييرات تبدو محدودة ومؤقتة. هل تتحول مع مرور الوقت إلى وقائع يصعب التراجع عنها. لهذا فإن أخطر ما في الاتفاقات الأمنية ليس نصوصها العلنية، بل ما تؤسس له من سوابق سياسية وقانونية قد تفتح الباب أمام مسارات لم يكن من الممكن تصورها قبل سنوات قليلة. وما يجري اليوم في لبنان يثير هذا النوع من الأسئلة، لأن النقاش لم يعد يدور حول وقف إطلاق النار أو تثبيت الهدوء على الحدود، وإنما حول طبيعة المرحلة التي قد تلي ذلك، وما إذا كانت الترتيبات الأمنية تتحول تدريجيًا إلى مدخل لإعادة صياغة العلاقة بين لبنان وإسرائيل.

قبل سنوات كان مجرد الحديث عن مفاوضات مباشرة بين الطرفين يبدو من المحرمات السياسية. لكن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية كسرت هذا الحاجز النفسي والسياسي، وأثبتت أن ما كان مستحيلًا يمكن أن يصبح ممكنًا عندما تغتبر الظروف. ولم يكن ترسيم الحدود البحرية في حد ذاته طبيعيًا، لكنه خلق سابقة أثبتت أن التواصل المباشر يمكن أن يحدث تحت عنوان تقني أو أمني، وأن كل سابقة تفتح الباب أمام سابقة جديدة.

اليوم تبدو المنطقة مختلفة تمامًا عما كانت عليه في ثمانينات القرن الماضي. فالنظام الدولي تغير، والتوازنات الإقليمية تبدلت، والحروب لم تعد تُدار وفق قواعد الحرب الباردة، كما أن البيئة العربية نفسها لم تعد توفر للبنان الغطاء السياسي الذي كان قائمًا في مراحل سابقة. وفي المقابل، تعيش إسرائيل شعورًا بأنها خرجت من الحرب وهي أكثر قدرة على فرض شروطها السياسية والأمنية، مستفيدة من التحولات الإقليمية والدعم الأمريكي غير المحدود.

لهذا فإن قراعة أي اتفاق بمجمل عن ميزان القوى القائم ستكون قراءة ناقصة. فالطرف المنتصر عسكريًا، أو الذي يعتقد أنه يمتلك فائض قوة، يحاول دائمًا تحويل هذا التفوق إلى مكاسب سياسية وقانونية طويلة الأمد. أما الطرف الذي يدخل المفاوضات تحت ضغط الحرب والدمار والانهيار الاقتصادي، فإنه يجد نفسه مضطرًا إلى تقديم تنازلات كان يرفض مجرد مناقشتها في ظروف مختلفة. لا يعني ذلك أن اليجحت عن وقف للحرب أو عن ترتيبات تلطف بوجدنها أمر خاطئ، فالدول مسؤولة عن حماية شعوبها وإنهاء النزاعات متى استطاعت. لكن المشكلة تبدأ عندما تتحول الإجراءات الأمنية المؤقتة إلى مسار سياسي دائم، أو عندما تصبح الاتفاقات الأمنية وسيلة لإعادة تعريف طبيعة الصراع نفسه، بحيث تنتقل من إدارة الأثناء وفق شروط يفرضها طرف إلى مسار سياسي ومن هنا يبرز سؤال بالغ الحساسية: ماذا يقدم كل طرف في مثل هذه الترتيبات؟ فإذا كان لبنان يقدم التزامات أمنية وسياسية وقانونية واسعة، فما

هو المقابل الذي يحصل عليه؟ هل تتسحب إسرائيل من الأراضي التي لا تزال تحتلها؟ وهل تتوقف عن انتهاك السيادة اللبنانية؟ وهل تقدم ضمانات ملزمة بعدم تكرار الاعتداءات؟ أم أن المطلوب من لبنان تنفيذ التزاماته، بينما تحتفظ إسرائيل بحرية الحركة العسكرية كلما رأت ذلك مناسبًا؟

إن أي اتفاق لا يقوم على مبدأ التبادل المتوازن يتحول عملياً إلى اتفاق بين طرف يلتزم وطرف يحفظ بحق تعديل قواعد اللعبة متى شاء. وهذه ليست وصفة لبناء سلام مستقر، وإنما لإنتاج جولات جديدة من التوتر، لأن الشعور بالعدالة يشكل أحد أهم عناصر استدامة أي تسوية سياسية.

وتزداد الخاوف عندما يتردد الحديث عن ملاحق غير معلنة أو تفاهات لا يعرف الرأي العام تفاصيلها. فالشفافية ليست ترفاً في القضايا السيادية، بل شرطاً أساسياً لشرعية أي اتفاق. أما الصموض فيفتح الباب أمام الشائعات والتأويلات، ويجعل المجتمع يعيش حالة من انعدام الثقة، خصوصاً إذا كانت التسريبات تتحدث عن صلاحيات أمنية أو عسكرية تمس جوهر السيادة الوطنية. ولا يقل خطورة عن ذلك أي حديث عن الحد من قدرة لبنان على استخدام

”

**"الشكلية تبدأ عندما تتحول الإجراءات الأمنية المؤقتة إلى مسار سياسي دائم، أو عندما تصبح الاتفاقات الأمنية وسيلة لإعادة تعريف طبيعة الصراع نفسه، بحيث تنتقل من إدارة النزاع إلى إنتهائه وفق شروط يفرضها طرف واحد".**

“

الأدوات القانونية الدولية للملاحقة الانتهاكات الإسرائيلية. فالقانون الدولي، رغم كل عيوبه وضعف آليات إنفاذه، يبقى أحد ميادين الصراع التي لا يجوز التخلي عنها بسهولة. صحيح أن الحاكم الدولية لا توقف الحروب، لكنها تساهم في توثيق الجرائم، وتصح طي صفحاتها سياسيًا، وتوفر للدول للضررة أدوات للدفاع عن حقوقها في المستقبل. ولذلك فإن التنازل عن هذا السار يعني خسارة ورقة مهمة دون الحصول بالضرورة على مقابل حقيقي.

“

في الوقت نفسه، لا يمكن تجاهل الواقع الإقليمي لما يجري. فالمنطقة تعيش مرحلة إعادة تشكيل للحلفاء والتحالفات وموازن القوى، وكل دولة تحاول حماية مصالحها بأقل قدر ممكن من الكلفة. ومن الطبيعي أن تعكس هذه الحسابات على لبنان الذي يجد نفسه في قلب صراع تتجاوز

## لتفريغ مسار سويسرا من محتواه .. مسارات موازية في واشنطن والبحرين

مماثل. فلو كان مسار واشنطن امتدادًا مخلصًا لسويسرا، لكان عنوانه وقف نار شامل، وانسحاب إسرائيلي، وتسلم الجيش اللبناني المناطق المحررة، ولجنة متابعة تطهير الخروقات. لكن إسرائيل، مستندة إلى دعم واشنطن، تستفيد من تقاطع تطهير التصريحات بينها وبين السلطة اللبنانية حول أولوية فك مسار واشنطن عن مسار سويسرا، لتطرح معادلة مختلفة: البقاء في مواقع جنوب لبنان ما دامت تعتبر ذلك ضروريًا، والتمسك بحرية العمل العسكري ضد أي تهديد مباشر أو ناشئ أو محتمل. وقد قال بنيامين نتنياهو بوضوح إن تعليماته للجيش لم تتغير، وإن القوا الإسرائيلية باقية في جنوب لبنان وتملك «حرية عمل كاملة» ولا قيود عليها في مواجهة التهديدات. وهذه العبارة وحدها تكفي لنسف أي مفهوم جدي لوقف إطلاق النار؛ لأنها تجعل إسرائيل خارج سلطة لجنة المتابعة، وتمنحها حق الغارة والاعتقال والتوغّل باسم الأمن.

“

**لكن العنواين التي حملتها واشنطن أعادت إدخال الشروط الإسرائيلية من الباب اللبناني: نزع سلاح حزب الله، حرية الحركة العسكرية الإسرائيلية، المناطق العازلة، ربط الانسحاب الإسرائيلي بترتيبات أمنية، وتحويل دور الجيش اللبناني من استعادة الأرض إلى اختبار أمنيّ ضد المقاومة.**

“

إسرائيل لا تقبل اتفاقًا لا يحفظ لها فكرتين تأسيسيتين؛ الأولى هي حرية الحركة العسكريّة داخل لبنان، بما ينسف أي معنى جدي لوقف إطلاق النار، ويجعل لجنة المتابعة الناتجة عن تفاهات سويسرا بلا وظيفة فعلية. والثانية هي الاحتفاظ بالمناطق العازلة وربط أي انسحاب إسرائيلي بنزع سلاح حزب الله، بما يفرغ ما ورد في تفاهات سويسرا عن الانسحاب الإسرائيلي من مضمونه.

مسار سويسرا هو تفاهم مع الخصم، جاء بعد حرب فرضت على واشنطن الاعتراف بأن الاستمرار في التصعيد مكلف عسكريًا واقتصاديًا وسياسيًا؛ لذلك كانت لغته لغة إطفاء الحرب: وقف إطلاق النار، رفع الحصار، إعادة فتح الملاحه في مضيق هرمز، الانتقال خلال مهلة الستين يومًا إلى اتفاق نهائي، ومعالجة انعكاسات الحرب على الجبهة المرتبطة بها، وفي مقدمها لبنان. في هذا النص، لا تظهر إيران كملف أمنيّ خاضع للشروط الأميركية، بل كطرف مقابل يمتلك أوراق قوة فرضت التفاهم. ولا يظهر لبنان كساحة لتصفية حسابات إسرائيلية، بل كملف يجب إقفاله بوقف شامل للنار وانسحاب إسرائيلي وآلية متابعة تمنع عودة الحرب.

“

**بعض الضوء رغم السواد**

الوضع لتحقيق هدف الاحتلال ومستوطنيه الذين يعينون خرابًا. ورغم ما يجري، فلنظنر إلى بقعة الضوء في بحر السواد الممتد في تفاصيل حياتنا، اللخيم على مشهد دام. هناك أمل دوما، فمن يتابع ما يجري، مثلاً، في الريف الشرقي لرام الله، وهي من أكثر المناطق عرضة للاستهداف اليومي من للمستوطنين وانتهاكات الاحتلال، يجد أن تجربة الهبات (النزعات) عند قيام للمستوطنين بمهاجمة هذه القرى أضافت لولاها ولللاحم والتكاتف بين جميع الأهالي، صغارًا وكبارًا، أيضاً، هناك لجان الحراسة والحماية الشعبية التي تعمل بشكل طوعي، ويتكاتف الأهالي لتوفير الإمكانيات لها، وهي فاعلة ونشطة، ويُشهد لها بالدور دون وقوع عدة حوادث مميتة بعد إيقاف الناس. ومثال آخر، حالة اللحمة التي شهدتها بلدة سنجل إلى الشمال من رام الله، القرية المستهدفة بالاستيطان، حيث استطاع الأهالي جمع مبلغ ٣٧ ألف شيكل خلال ساعات بعد فتح باب التبرع لمساعدة الزارعين الذين تعرضوا لهجمات المستوطنين وسرقة مواشهم، تعويضاً من البلدة وإسناداً لصمودهم، ضمن حملة "وقفعة عز سنجل لا تنكسر". و تدفق التبرعات في العديد من القرى والبلدات التي داقت ويلات

“

**للإبدارات الشعبية في الأرياف اليوم ليست مطلباً وأولوية فقط، بل هي بؤرة عمل لاستعادة الحالة الوطنية واستنهاض العمل الشعبي الذي غاب. فكل مبادرة في إحدى القرى اليوم هي تعبير عن قدرة الشعب الفلسطيني في تعبير عن قدرة الوجدان الفلسطيني في وجه الترحيل.**

“

الاعتداءات للتصاعده لقطعان المستوطنين في ريف نابلس، لإسنادها شعبياً، وتقديم الأسلاك المشائكة لحماية الأراضي المههددة بالمصادرة، وتوزيع الأسلحة والمساعدات في العديد من قرى سلفيت، والمساعدات الطارئة في مسافر بطا. هناك حراك يجري، وهناك فعل حتى لو لم يعلن عنه رسمياً، يوحي بأن الحس الجمعي موجود وبقوة وحاضر، رغم ممارسات الاحتلال الوحشية.

نعم، هناك أوضاع قاسية ومثيرة للجدل، هذا صحيح. فالسرقة ليست فقط للمواشي، بل للمستقبل والوجود في هذه البلاد. وطالما هي كذلك، فمن الممكن الوقوف مع الناس والقرى المستهدفة، وشد أزر الزارعين، وإعطاء معان كبيرة أمام ما يجري لرفع العنواين. نبقى على ضوء ما بإمكاننا أن نعزز بقاء عائلة أو تجمع بدوي، رغم الاعتداءات للمزيد من الكشائكات، ومدّه القرى والبلدات والمخيمات بمقومات الحياة. فهم لا يحتاجون منا للمزيد من المساعدات والخطب الرزانة، بل بحاجة إلى ما يجعل وجودهم فوق الأرض أكثر رسوخًا، وهو واجب بسيط للغاية يجب أن نعبّر عنه كل التحركات، وأن نلتقي فيه الطاقات الرسمية رغم قلتها، والأهلية بما هو متوفر ومتاح، والقطاع الخاص

### آراء

## هل تتحول الترتيبات الأمنية اللبنانية الإسرائيلية إلى بوابة للتطبيع؟



أسبابه حدوده الجغرافية. لكن الخطأ يكمن في الاعتقاد بأن معالجة الأزمة اللبنانية يمكن أن تتم عبر إعادة إنتاج الوصايات الخارجية أو استدعاء تدخلات جديدة تحت عناوين مختلفة. فالتجارب السابقة أثبتت أن كل تدخل يبدأ تحت شعار مؤقت، ينتهي غالباً إلى واقع طويل الأمد يصعب التخلص منه.

إن التاريخ لا يعيد نفسه بصورة متطابقة، لكنه يعيد إنتاج كثير من أنماطها عندما تتشابه الظروف. ولهذا

فإن استحضار تجارب الماضي ليس بهدف استنساخها، وإنما لتجنب أخطائها. فالدول التي تخرج من الحروب تكون أكثر عرضة لاتخاذ قرارات استثنائية تحت ضغط الخوف والإرهاق، بينما تحتاج في الحقيقة إلى أعلى درجات التروي، لأن القرارات التي تتخذ بعد الحرب غالباً ما ترسم ملامح العقود التالية.

كما أن المعارضة السياسية، إذا كانت ترى أن هناك اتفاقاً يمس السيادة أو ينتقص من الحقوق الوطنية، لا يكفيها إصدار البيانات أو تسجيل اللواقف الإعلامية. فالعمل السياسي الحقيقي يتم داخل المؤسسات الدستورية، عبر النقاش والمساءلة واستخدام الأدوات القانونية والبرلمانية لتعديل الاتفاقات أو رفضها إذا لمز الأمر. أما الانكفاء بالشعارات، فلا يعبر شيئاً في الواقع التي تُصنع على الأرض. وفي جميع الأحوال، لا يمكن لأي دولة أن تبني استقراراً دائماً على أساس اختلال ميزان الحقوق والواجبات. فالاتفاقات التي تولد تحت ضغط القوة قد تنجح في وقف إطلاق النار، لكنها لا تنجح بالضرورة في بناء سلام مستدام. والسلام الحقيقي لا يقوم على فرض الإزادة، ولا على شرعنة الأمر الواقع، وإنما على توازن الالتزامات واحترام السيادة والحقوق المتبادلة. ويبقى السؤال مفتوحاً: هل تمثل الترتيبات الأمنية الحالية بين لبنان وإسرائيل خطوة نحو استقرار طويل الأمد، أم أنها مجرد محطة انتقالية في مسار أوسع يعيد رسم طبيعة الصراع في المنطقة؟ الإجابة لن تحدها النصوص وحدها، وإنما الواقع التي تستكشف خلال السنوات المقبلة، ومدى قدرة اللبنانيين على حماية مصالح دولتهم، ومنع أن تتحول التنازلات المؤقتة إلى حقائق دائمة يصعب التراجع عنها.

## لتفريغ مسار سويسرا من محتواه .. مسارات موازية في واشنطن والبحرين



راسم عبيدات

الأمر نفسه يتكرّر في مسار واشنطن اللبناني. الإسرائيلي. فلو كانت الإدارة الأميركية مخلصمة تماماً لتفاهات سويسرا، لتحوّل مفاوضات واشنطن إلى آلية تطبيقية واضحة: وقف نار كامل وشامل، انسحاب إسرائيلي غير مشروط أو متزامن، تسلم الجيش اللبناني المناطق المحررة، ولجنة متابعية للشكاوى والخروقات تمنع أي طرف من التصرف الأحادي. لكن التعاون

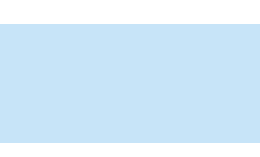
التي حملتها واشنطن أعادت إدخال

الشروط الإسرائيلية من الباب اللبناني: نزع سلاح حزب الله، حرية الحركة العسكرية الإسرائيلية، المناطق العازلة، ربط الانسحاب الإسرائيلي بترتيبات أمنية، وتحويل دور الجيش اللبناني من استعادة الأرض إلى اختبار أمنيّ في

المقاومة.

هنا تظهر المفارقة؛ ففي سويسرا، كان وقف النار يعني وقف الاعتداءات، أما في الصيغة الإسرائيلية التي تحضر في واشنطن، فإن حرية الحركة العسكرية تنسف أي وقف نار جدي؛ لأنها تجعل إسرائيل صاحبة الحق في الغارة والاعتقال والتوغّل كلما قالت إنها ترى تهديدًا أو تحتمل وجوده. وفي سويسرا، كان الانسحاب الإسرائيلي جزءًا من تثبيت التهدة، أما في واشنطن، فيصبح الانسحاب مشروطًا بنزع سلاح حزب الله، أي أن الاحتلال يتحوّل إلى ورقة تفاوضية لا إلى وضع يجب إنهاؤه. وبذلك يُفرغ مضمون سويسرا من داخله، من دون إعلان الانقلاب عليه.

من هنا، فإن خطر الانتكاسة قائم؛ فإذا واصلت واشنطن إدارة مساري التمامة وواشنطن كادوات لتعديل نتائج سويسرا، لا لتطبيقها، فإن إيران مستعالم مع مهلة الستين يومًا بوصفها احتيازًا لجدية الولايات المتحدة لا جسرًا مضمونًا إلى الاتفاق النهائي. وإذا شعرت طهران بأن واشنطن تستخدم الحلفاء لتفكيك ما قبلته معها، فإن التفاهم سيبقى مهددًا بالانهيار أو التعليق أو التصعيد. أميركا تقود المسارات الثلاثة، لكنها لا تمنحها الوظيفة نفسها؛ في سويسرا فاقوت تحت ضغط التوازن مع إيران، وفي التمامة تحدّدت بلغتها الأصلية مع الخليج، وفي واشنطن تحدّثت بلغة أقرب إلى الطلاب الإسرائيلية. لذلك لا تكمن المشكلة في تعدد المسارات، بل في أن السارين اللوازين لا يبدوان كمكثلين لسويسرا، بل محاولة لاستنهاض الحلفاء حول فكرة أن سويسرا ليست سوى محطة مؤقتة بانتظار تعديل اللوازين.



بكل ما يملكه من موارد ضخمة. فالوجود على الأرض اليوم هو عنوان حياة في مواجهة مخطط التهجير والتطهير العرقي.

أما الوقف السياسي، فرغم تروح الحاله، لا يمكن تمثيته وتقويته، وذلك بأن تساعد الليادات الشعبية كما في دير أبو مشعل، والخضر، ومسافر بطا، وقرى الأغوار، وطوباس، وطبعاً الخان الأحمر والتجمعات البدوية التي تحمي مناطق شرق القدس من مخطط

(E-١)، وصولاً إلى مسافر بطا والجنوب، وفرض الوقائع على الأرض. فالصورة ليست سوداء إلى الدرجة التي لم يعد بأيدنا فيها "حيلة".

على العكس، اليوم الاحتلال صورته في الإقليم والعالم تضمرت كثيرًا، وهو على قائمة العار السوداء، ولم تعد "إسرائيل" القوة العسكرية الهيمنته في المنطقة. هناك متغيرات وتحولات كبيرة جرت وتجري، علينا الاستفادة منها، وفتح نافذة للاختراق يأتي من خلال موقف فلسطيني صلب متماسك وقوي، يعيد التأكيد على التمسك بالحقوق المشروعة.

الساحة الداخلية بإمكانها رد الاعتداءات بالإمكانات الشعبية المتاحة، رغم قلتها، وحالة الإحباط واليأس للوجوده ليست قدرًا.

فالمبادرات الشعبية في الأرياف اليوم ليست مطلباً وأولوية فقط، بل هي بؤرة عمل لاستعادة الحالة الوطنية واستنهاض العمل الشعبي الذي غاب. فكل مبادرة في إحدى القرى اليوم هي تعبير عن قدرة الشعب الفلسطيني في وجه الترحيل. ما نفتقدته طوال الفترة الماضية هو غياب المناخ الحية، مع نقص اللوارد مقارنة مع المطلوب نظراً لحجم الاعتداءات، لكن ذلك لا يعني أن حالة الصمت هي حالة دائمة.

نموذج سنجل، دير أبو مشعل، يطا وغيرها الكثير هي إزاحة للسنار عن واقع يتوجع بتغيره، هو في فطرة تتوجب توسيعها وتبنيها لتحدو نمطا واقعيا للفقومة الشعبية لشعب تحت الاحتلال يرنو للخلاص. حتى المسارات التي ينظمها شبان وشابات للتعرف على القرى والأرياف هي مساهمة في صفل جبل كامل للتعرف على طبيعة البلاد وتضاريس الأرض الخلابة، لكنها أيضاً نقطة تحدي ينظر لها بالحسان، مما يجعل للمستوطنين يعيدوا التفكير ولا يجرؤوا على الاقتراب. هي نموذج آخر ورهان لشعب مغررس، ورسالة للهؤلاء الغرباء على الأجيال التالية، وما زالت قادرة على السير بحلمها قدماً، رغم هذه العتمة.

\*عضو المجلس الوطني

## وقفات أمام الغرف التجارية للمطالبة بحل أزمة إيداع الشيكال



محافظات - أخت- نظم اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية، أمس، ووقفات احتجاجية أمام مقرات الغرف التجارية الصناعية في محافظات الضفة، للمطالبة بحل أزمة إيداع عملة الشيكال لدى البنوك، وكافة الإجراءات والقيود المالية والصرفية.

وطالب المشاركون في الوقفات الحكومة وسلطة النقد باتخاذ إجراءات فورية لمعالجة هذه الأزمة، والعمل على إلزام الجانب الإسرائيلي باستلام فائض الشيكال المتراكم مع البنوك الفلسطينية، تنفيذًا لاتفاقاته القانونية والاتفاقيات الناطمة، وبما يتوافق مع احتياجات السوق، ويضمن انتظام الدورة الاقتصادية ويحول دون تفاقم الأزمة.

فقد نظمت الغرفة التجارية الصناعية العربية بالقدس ونقابة أصحاب محطات الحرقوات أمس وقفة احتجاجية أمام مقر الغرفة في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس، ورافقها إغلاق محطات الوقود في

النفط لمدة ساعة تلبية للحملة الاحتجاجية التي أعلن عنها اتحاد الغرف التجارية والصناعية في فلسطين. وأكد عضو الغرفة التجارية والصناعية في القدس ناصر أبو البريش أن الوقفة تأتي في سياق إيصال صوت القطاع الخاص للجهات المسؤولة

لمتابعة إشكالات الإيداع التقدي بشكل حثيث وحلها لضمان دوران عجلة الاقتصاد. إسطنبول - وفا- شارك سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية التركية، نصري أبو جيش، في أعمال الورشة الدولية الثانية بعنوان "الاستثمار التنموي في القدس.. شركات دولية من أجل الأثر والاستدامة"، التي استضافتها مدينة إسطنبول على مدار ثلاثة أيام، بمشاركة شخصيات رسمية واقتصادية وأكاديمية، إلى جانب ممثلين عن منظمات دولية وإقليمية وجهات مانحة.

ونُظمت الورشة بالشراكة بين صندوق تمكين القدس للتنمية وجامعة القدس والشبكة الإقليمية، بهدف تعزيز الشراكات الاستثمارية والتنموية الداعمة لدينة القدس، وتمكين سكانها وتعزيز صمودهم من خلال مشاريع مستدامة.

وأكد السفير أبو جيش، أن مدينة القدس تواجه تحديات استثنائية تستهدف الإنسان والأرض والهوية والوُاسات، مشدداً على أهمية الانتقال من الإغاثية الطارئة إلى

إسطنبول - وفا- شارك سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية التركية، نصري أبو جيش، في أعمال الورشة الدولية الثانية بعنوان "الاستثمار التنموي في القدس.. شركات دولية من أجل الأثر والاستدامة"، التي استضافتها مدينة إسطنبول على مدار ثلاثة أيام، بمشاركة شخصيات رسمية واقتصادية وأكاديمية، إلى جانب ممثلين عن منظمات دولية وإقليمية وجهات مانحة.

ونُظمت الورشة بالشراكة بين صندوق تمكين القدس للتنمية وجامعة القدس والشبكة الإقليمية، بهدف تعزيز الشراكات الاستثمارية والتنموية الداعمة لدينة القدس، وتمكين سكانها وتعزيز صمودهم من خلال مشاريع مستدامة.

وأكد السفير أبو جيش، أن مدينة القدس تواجه تحديات استثنائية تستهدف الإنسان والأرض والهوية والوُاسات، مشدداً على أهمية الانتقال من الإغاثية الطارئة إلى

## بلدية رام الله تنظم فعالية تشيك بين القطاع الخاص والمشاريع الريادية

رام الله - كامل جبيل- نظمت حاضنة "مكاني" التابعة لبلدية رام الله، أمس، فعالية تشيك جمعت ممثلين عن القطاع الخاص مع أصحاب الشركات الناشئة والمشاريع الريادية (ملقى القرض)، بهدف تعزيز التعاون وبناء شراكات داعمة للابتكار وريادة الأعمال. ورحب رئيس بلدية رام الله سعيدة بالحضور، مشمناً مشاركة الشركاء مع مؤسسة "مينكاالاست" وممثلي القطاع الخاص من الشركات والؤسسات الختلفة، مؤكداً أن هذه المشاركة تعكس إيماناً متزايداً بأهمية دعم الريادة والابتكار، وتعزيز دور القطاع الخاص في تمكين المشاريع الناشئة وفتح آفاق جديدة أمامها للنمو والتطور من خلال شراكات فاعلة ومستدامة. وأشار معاذ إلى أن التشبيك بين الرياديين والقطاع الخاص يُعد من أهم ركائز منظومة الابتكار، لما يوفره من فرص استثمار وتعاون تسهم في تطوير حلول اقتصادية محلية وخلق فرص عمل للشباب، معرباً عن أمله في أن تشكل هذه الفعالية نقطة انطلاق

لشراكات مهنية مثمرة. من جانبه، أكد رئيس قسم التمكين الاقتصادي والشمول والتأثير في مؤسسة "مينكاالاست" محمود نزال، أهمية توفير منصات تجمع الرياديين مع القطاع الخاص، لا ذلك من أثر في دعم نمو المشاريع الناشئة وتمكينها من التوسع وتحقيق أثر اقتصادي ومجتمعي مستدام. وشهدت الفعالية مشاركة نائب رئيس البلدية ماجد عبد الفتاح، والدبر العام للبلدية أحمد أبو لبن، ومديره دائرة التنمية للاستدامة والتعاون الدولي إيرين سعادة، إلى جانب ممثلين عن مؤسسات شريكة، ومؤسسات من القطاع الخاص، ورياديين وأصحاب مشاريع ناشئة. وفضلت البرنامج جلسة تعريف بالوُاسات الشراكة وقرص الدعم والتعاون، بمشاركة صندوق الاستثمار الفلسطيني، ومسرة الأعمال "فالو"، وشركة "نيشان"، ومنصة "تمويل"، حيث جرى استعراض مجالات الدعم المتاحة وآليات التعاون مع المشاريع الريادية.

الإدارة المدنية لمنطقة יהודה والسامرة

الموضوع: إعلان عن خرب وبيع حيوانات التي تم وضع اليد عليها

الإدارة المدنية تعلن، بهذا عن خرب الحيوانات الضالة التي تم وضع اليد عليها وذلك حسب الشروط التي تم خديدها كالتفصل أدناه:

الحيوانات التي تم وضع اليد عليها:

نوع الحيوان	الكمية
ماعز	40

يوضح بأنه إذا لم يتم طلب خرب الحيوانات أو لم تستوفي الشروط للتحجير التي يتم خديدها خلال 15 يوم من هذا الإعلان، يحق لصاحب الصلاحية التصرف بالحيوانات وفقاً لصلاحيتها بما في ذلك بيع الحيوانات أو مصادرتها.

ييوم الاثنين بتاريخ 13/07/2026 سوف يقام البيع المراد العلني للجمهور من الساعة 10:00. للحيوانات التي لم يتم طلب خربها، وذلك منوطاً بالتنسيق والتسجيل المسبق للمشتريين.

لمزيد من المعلومات، والتنسيق والتسجيل المسبق للمشتريين في عملية البيع يمكن التوجه لشباك الاستقبال بـمكتب الارتباط والتنسيق أربحا حتى تاريخ 12/07/2026. من يوم الأحد حتى يوم الخميس من الساعة 8:00 حتى الساعة 15:00 أو الاتصال لمكتب ضابط الشؤون الزراعية بالرقم 050-6235793

الإدارة المدنية لمنطقة יהודה والسامرة

ضابط مقر الزراعة

مناقصة رقم 7/26

لتزويد وتركيب لافتات الغابات لصالح الإدارة المدنية لمنطقة יהודה والسامرة

1. الإارة المدنية لمنطقة יהודה والسامرة معنية بتلقي عروض لتزويد وتركيب لافتات الغابات. والكل بموجب الفصل في الملخوج من المناقصة (المواصفات الخدمات).

2. تبدأ فترة التعاقد بوقت توقيع محولي التوقيع من قبل الإدارة المدنية على اتفاقية التعاقد وتنتهي في نهاية سنة واحدة من هذا الموعد بحق لإدارة المدنية فقط. جديد فترة الاتفاقية. وذلك لفترة لا تتجاوز أربع سنوات إضافية. مرة كل لفترة سنة واحدة. والكل بموجب الفصل في مستندات المناقصة.

3. تقديم طلبات الترشيح خاضع لاستيفاء الشروط وظوابط. ولد الأذنى بموجب الفصل فيما يلي:
 

1. حفظ الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.
2. شروط حد أدنى إدارية:

1. مقدم العرض الإسرائيلي - وجود كافة الرخص والتصاريح المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العمومية للعام - 1976.
 

2. شروط حد أدنى مهنية: خبرة مقدم العرض - (المقدم العرض الإسرائيلي والمقدم العرض الفلسطيني) يطلب من مقدم العرض استيفاء كافة شروط الحد الأدنى التالية بشكل تراكمي:

4. يمكن خميل مستندات المناقصة من موقع انترنت دائرة المشتريات الحكومية (www.mr.gov.il) تحت التوبيل: "مناقصات" منسّق الأعمال الحكومية في المناطق. الإدارة المدنية لمنطقة יהודה والسامرة - مناقصة علنية رقم 7/26.

5. أي خميلت تنقل بهذا الإجراء ونشر في هذه الصفحة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن التوجه للمسؤول عن التنسيق السيد أبن أسعد عبر البريد الإلكتروني على العنوان: Aymana@moag.gov.il

6. يمكن تقديم الأسئلة الاستفسارية المتعلقة بالمناقصة. حتى تاريخ 30.6.26 الساعة 14:00. بقدم الرد على الأسئلة الاستفسارية ونشر في الصفحة المناقصة - على موقع انترنت دائرة المشتريات الحكومية. وذلك حتى تاريخ حتى تاريخ 13.7.26.

7. كيفية تقديم الأسئلة الاستفسارية:

مقدم عرض إسرائيلي - تقديم محسوب، من خلال منظومة بهلوم.

بمشر رابط لمنظومة تقديم العروض من أجل تقديم العروض للمناقصة. في صفحة المناقصة.

مقدم العرض الفلسطيني - تصريح عن التسجيل في سلطات التسجيل في المنطقة بموجب القانون ساري المفعول على مقدم العرض.

8. كيفيات تقديم العروض المسجلة عليه رقم واسم المناقصة. العرض الذي لا يوجد في صندوق العروض حتى الساعة المحددة في نفس اليوم لن يحسب كعرض سليم في موعد وان يشترك في المناقصة.

9. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بنحيدت مستندات المناقصة. سواء نتيجة للأسئلة الاستفسارية التي وصلت وسواء بدون علاقة معها.

يفرض على جميع مقدمي العروض واجب الاطلاع على النحيدتات. أي تغيير أو توضيح، حتى للموع الأخير لتقديم العروض، في موقع انترنت دائرة المشتريات الحكومية.

10. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

11. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

12. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

13. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

14. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

15. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

16. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

17. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

18. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

19. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

20. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

21. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

22. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

23. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

24. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

25. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

26. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

27. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

28. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

29. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

30. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

31. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

32. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

33. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

34. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

35. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

36. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

37. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

38. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

39. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

40. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

41. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

42. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

43. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

44. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

45. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

46. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

47. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

48. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

49. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

50. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

51. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

52. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

53. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

54. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

55. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

56. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

57. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

58. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

59. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

60. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

61. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

62. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

63. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

64. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

65. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

66. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

67. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

68. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

69. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

70. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

71. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

72. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

73. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

74. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

75. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

76. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

77. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

78. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

79. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

80. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

81. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

82. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

83. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

84. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

85. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

86. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

87. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

88. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

89. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

90. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

91. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

92. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

93. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

94. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

95. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

96. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

97. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

98. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

99. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

100. كخطف الإدارة المدنية لنفسها بحق بعدم البحث في عرض لم يقدم بموجب الطلب في مستندات المناقصة.

لا يمكن فهم أزمة تكسد الشيكال في الجهاز المصرفي الفلسطيني من زاوية واحدة فقط. فالأزمة، في جوهرها، نتاج علاقة مالية غير متكافئة مع إسرائيل، لكنها في تفاصيلها نتاج تداخل بين تدفقات نقدية يومية، وقيود سياسية على شحن العملة، وأنماط تمويل مصرفي توسعت خلال السنوات الماضية، ومن بينها عمليات مبادلة العملات، المعروفة مصرفياً باسم "Currency Swap".

وتقوم هذه العمليات على اتفاق بين مؤسستين ماليتين لتبادل عملتين لفترة محددة، ثم إعادة المبادلة لاحقاً وفق سعر وشروط متفق عليها. وفي الحالة الفلسطينية، لجأت بعض البنوك إلى هذه الأداة للحصول على السيولة بالشيكال مقابل عملات أخرى، مثل الدولار أو الدينار، بهدف تمويل الطلب لتزايدي على القروض والتسهيلات للقومة بالشيكال.

وقد كان لهذا التوجه منطقة مصرفي في حينه، إذ شهدت السوق الفلسطينية قبل الحرب طلباً واسعاً على التمويل خاصة في قطاعات الإسكان والشيكال، خاصة في قطاعات الإسكان والاستهلاك والتجارة. لكن ما كان أداة لإدارة السيولة وتوسيع الائتمان، تحول لاحقاً إلى عامل إضافي في تضخم كتلة الشيكال داخل السوق، عندما تعطلت قنوات إخراج الفائض النقدي إلى الجهاز المصرفي الإسرائيلي.

وقد ما جاء في سلطة النقد، فإن تكسد الشيكال يعني عدم قدرة المصارف الفلسطينية على شحن فائض النقد من الشيكال إلى البنوك الإسرائيلية، ما يؤدي إلى تراكمه في خزائن البنوك الفلسطينية بدل تدويره في النظام المصرفي الطبيعي. كما حذرت سلطة النقد من أن تراكم الشيكال وصل إلى مستويات تهدد تمويل التجارة مع الجانب الإسرائيلي واستمرار الخدمات المصرفية الأساسية. وتؤكد سلطة النقد، وفق تصريحاتها، أن السبب المباشر لتراكم الشيكال يتمثل في القيود الإسرائيلية على تحويل فائض النقد، لا في سلوك مصرفي فلسطيني مفرد. ووفق المصدر ذاته، تعمل سلطة النقد على عدة منارات، بينها تشجيع الدفع الإلكتروني وتقليل الاعتماد على النقد.

من هنا، تبدو عمليات السواب جزءاً من الفصلة لا كل الفصلة. ففي أدخلت أو فورت شيكلاً إضافياً للجهاز المصرفي في مرحلة كان فيها الطلب على الائتراض بالشيكال مرتفعاً، لكنها لم تكن تتحول إلى عبء لولا إغلاق أو تضيق قنوات إعادة الفائض إلى بنك إسرائيل. وبمعنى أدق، السواب ساهم في توسيع جانب العرض من الشيكال، أما القيود الإسرائيلية فحوّلت هذا العرض إلى فائض خائب.

ونشر معطيات منشورة عن سلطة النقد إلى أنه قبل اندلاع الحرب على غزة، كانت هناك تريبات دورية لشحن فائض الشيكال إلى البنوك الإسرائيلية بمعدل ربع سنوي يقارب ٤ مليارات شيكال. لكن إسرائيل، وفق ما أوردهه الأناضول عن سلطة النقد، باتت تفرض قيوداً وسقوفاً لا تلبني حاجة المصارف الفلسطينية، ما يعرقل تمويل العمليات التجارية بين الجانبين.

وتكمن خطورة الأزمة في أن الشيكال ليس مجرد عملة متداولة، بل عملة للتسيات التجارية الأساسية في الاقتصاد الفلسطيني. فوفق للبيانات التي نقلتها الأناضول عن سلطة النقد، يبلغ متوسط العمليات المصرفية السنوية مع الجانب الإسرائيلي نحو ٥٠ مليار شيكال، فيما ترتبط معظم الواردات الحيوية، مثل الكهراء والياه والوقود والواد الغذائية، بالتسيات بالشيكال.

كما يوضح معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس"، أن فائض الشيكال بات يفوق ١٪ من الوادئ قصيرة الأجل بعملة الشيكال، وأن هذا الفائض يتكدس في النظام المصرفي دون تحقيق منفعة، بل يسبب خسائر للبنوك

رام الله - كامل جبيل- وقّعت مؤسسة تعلّم فلسطين، مذكرة تعاون مع شركة "Ooredoo" الكادر التعليمي في غزة، وذلك بحضور ممثلين عن الطرفين. وقد مثّلت المؤسسة في التوقيع رئيسة مجلس الإدارة، الدكتورة نقيدة الجرباوي وأمين الصندوق الأستاذ نحلة قرغ، فيما وقّع عن شركة "Ooredoo" الرئيس التنفيذي، الدكتور سامر فارس.

وتركز الاتفاقية على تطوير وبناء قدرات الكادر التعليمي من المعلمين والعلقات في قطاع غزة، من خلال تنفيذ برامج تدريبية متخصصة تسهم في تعزيز كفاءاتهم المهنية والتربوية، وتمكينهم من توظيف أفضل الممارسات التعليمية في بيئات التعلم المختلفة. ويهدف هذا التعاون إلى الارتقاء بجودة التعليم بما يعكس إيجاباً على تعلم أطفال غزة، ويدعم حقهم في الحصول على تعليم نوعي وشامل يلبي احتياجاتهم في ظل التحديات الراهنة. وتكرس مؤسسة تعلّم فلسطين جهودها لتوفير تعليم نوعي لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا، عبر تطوير قدرات المعلمين والعلقات الجدد في مجالات التعليم الجامع، والمهارات الحياتية، والرقمنة، وتوظيف منهجية "STEAM"، والدعم النفسي الاجتماعي، والتعليم المناخي، إلى جانب تطوير البيئة الصفية من خلال توفير المصادر التعليمية والأجهزة التكنولوجية للمدارس المستهدفة.

مؤشر القدس ينهي حزيران بارتفاع نسبته 4 %

نابلس - أخت- بلغت قيمة تداولمؤشر القدس لشهر حزيران ما يقارب ٢٨ مليون دولار، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة ما يقارب ١٤,٥ مليون سهم، تمت من خلال ١,٨٤٢ صفقة. إلى ذلك ارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٣٪ لتتعلق عند مستوى ٥,١ مليار دولار، وشهد مؤشر القدس خلال هذا الشهر ارتفاعاً بواقع ٢٩,٦٦ نقطة، ليستقر عند مستوى ١٠٤٩,٩١ نقطة.

شهدت جلسة، أمس، تداولات بلغت قيمتها ١٥٣,٩٨٠ دولار، فيما بلغ الحجم الإجمالي للأسهم المتداولة ١٧٩,٢٨٩ سهماً، فيما شهد السوق ٧١ صفقة. وأُعلن مؤشر القدس منخفاً بمقدار ١,٢٢ نقطة بنسبة بلغت ١,٩٠٪، عن مستوى ١٠٤٩,٩١ نقطة، فيما أعلق مؤشر القدس الإسلامي منخفاً بنسبة ٠,٤٠٪ عن مستوى ١٠٥,٧٠٠ نقطة، وشهدت الجلسة تداول ١٢ شركة، حيث ارتفعت أسعار أسهم شركتين، في المقابل انخفضت أسعار أسهم ٦ شركات، واستقرت أسعار أسهم ٤ شركات.

دولة فلسطين

وزارة الحكم المحلي

بلدية سلفيت

إعلان بيع

تعلن بلدية سلفيت عن رغبتها ببيع باص نوع دايملر بنتس موديل 2012 سعة 20 راكب، فعلى من يرغب بالتقدم للمزايدة تقديم عرضه بالظرف المختوم، آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الحادية عشرة من يوم

الاربعاء 2026/7/8

ملاحظات:

1. أجور الإعلان في الصحف على من يرسو عليه المزا.
2. يمكن معاينة الباص أثناء ساعات الدوام الرسمي.
3. يحق للبلدية إلغاء المزاى وقابل الترسية. ويسقط حق التقدم بالطنن بذلك.
4. يتحمل المشتري أي رسوم أو تكاليف لدى الدوائر الرسمية أو أجور الضخص.

رئيس بلدية سلفيت

١. ضياء ذروق

(٩٧/٧)

اسم المناقصة: مشروع تأهيل طريق تل-عراون بورين / نابلس

رقم المناقصة: MOLG-ISDB-2025-055

يوجد أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم الب



# اتهام "فيفا" و "يويفا" بالتواطؤ في شرعنة أندية المستوطنات الإسرائيلية

كما أشار التقرير إلى أن أندية المستوطنات لم تقتصر على الضفة الغربية، بل امتد نشاطها إلى مرتفعات الجولان السورية المحتلة، حيث وفق وجود ثلاثة أندية هناك. وأثار التقرير أيضا مسألة بث مباريات بعض هذه الأندية عبر منصة «+ FIFA» التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، قبل أن تشير شلبي إلى أن هذه العلومة شكلت أحد أبرز التفاصيل التي كشفها التقرير، مؤكدة أن بث المباريات منح هذه الأندية مساحة إضافية للظهور الإعلامي.

وقالت تومسون: إن نقل المحتوى لاحقا إلى منصة «DAZN» بعد نشر التقرير بأيام أثار تساؤلات، معتبرة أن للنصات الرياضية لا تلعب دورا محايدا فقط، بل قد تسهم في تحسين صورة هذه الأندية ومنح المستوطنات حضورا إعلاميا أوسع. وبينما ترى الحملة الإسكتلندية أن الرياضة أصبحت جزءا من منظومة تثبيت واقع الاستيطان، تظل القضية محل خلاف واسع داخل المؤسسات الرياضية الدولية، بين من يدعو إلى تطبيق اللوائح بحزم، ومن يرى أن كرة القدم يجب أن تبقى منفصلة عن النزاعات السياسية.



■ ملعب في إحدى المستوطنات

«هيومن رايتس ووتش» وثقت عام 2016 وجود 9 أندية إسرائيلية مرتبطة بمستوطنات في الضفة الغربية خلف خط الهدنة لعام 1949، فيما ارتفع العدد لاحقا إلى 10 أندية، تمتلك غالبيتها مقار مسجلة في الضفة الغربية، بينما تخوض عدة أندية مبارياتها داخل المستوطنات نفسها. وأشار التقرير إلى أن جميع الأندية التي شملها التحقيق شهدت نموا في حجمها، بالتوازي مع توسع النشاط الاستيطاني، لافتا إلى صعود بعض هذه الأندية إلى مستويات أعلى في كرة القدم الإسرائيلية، ومشاركة لاعبين منها في مسابقات أوروبية.

لا يقتصر على النشاط الرياضي، بل يمنح المستوطنات ما تصفه بـ«الاستمرارية والتطبيق»، مضيفة بأن القضية تتجاوز كرة القدم، لأن الأندية تمنح المستوطنات حضورا مجتمعيا وإعلاميا يساعد على إعادة تشكيل صورتها أمام العالم. وفي الجانب الفلسطيني، رحبت نائبة رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم سوزان شلبي بالتقرير، معتبرة أنه يمثل جهدا مهما في ظل ما وصفته بالعواقب التي تضعها إسرائيل أمام أي محاولات للتحقيق في ملف أندية المستوطنات. وسلط التقرير الضوء على تطور أعداد هذه الأندية، مشيرا إلى أن منظمة

مواقع إلكترونية - عاد ملف أندية المستوطنات الإسرائيلية إلى الواجهة مع تقرير جديد صادر عن منظمة «سكوتش سبورت فور بالستان» الإسكتلندية، يكشف تنامي عدد هذه الأندية واتساع حضورها في المسابقات الرياضية، وسط دعوات لمقاطعتها ومساءلة الجهات الرياضية الدولية التي تسمح باستمرار نشاطها.

التقرير الذي حمل عنوان «ما وراء الخط الأخضر: أندية المستوطنات الإسرائيلية في فلسطين المحتلة» يركز ما تقول المنظمة إنه توسع ملحوظ في أندية كرة القدم التابعة للمستوطنات الإسرائيلية القائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويطرح تساؤلات حول مدى توافق استمرار مشاركتها مع لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا».

وتؤكد المنظمة، التي أسستها المنظمة الإسكتلندية جبل تومسون، أن وجود هذه الأندية يمثل انتهاكا للوائح الرياضية التي تمنع إقامة أنشطة تابعة لاتحاد كروي على أراضي اتحاد آخر دون موافقته. وتقول تومسون: إن دور هذه الأندية



في المرمى

صَفَّقُوا لِلْمَغْرِبِ  
وَبَارَأْغَوَايَ

فايز نصار

تواصلت الإثارة والشعوب مع انطلاق المرحلة الإفضائية في المونديال، وأنجبت تقارب النسوة مباريات راقية، شهدت تنافسا كبيرا، خسم بركلات الترجيح لصالح باراغواي على حساب ألمانيا، وللمغرب على حساب هولندا، فيما وصلت البرازيل وكندا الدور الـ16 من البطولة، بفوزتين قاتلتين على حساب جنوب أفريقيا واليابان. غمبت النهج زعوم المغرب، وتوجه مشجعو أسود الأطلس بالشكر لخم المبارزة عيسى ديوب، الذي سجل هدف العودة في المباراة، وللخارس المخضرم ياسين بونو، الذي واصل كتابة التاريخ للمونديال الثاني، وساهم تصديه لركلة ترجيح في الإنجاز الذي أسعد العرب والأفارقة.

اكتفى الهولنديون في هذا المونديال بفوزين عريضين على السويد وتونس، وتعادلت مع اليابان، لتكسب أوزان الطواحين في امتحان المغرب، الذي بدأ لاجئهم وكأنتهم شاهدوا مباراة فوز جارهم الجزائري على المنتخب البرتغالي؛ في مباراة ودية قبل المونديال، فحصر رجال الدرب محمد وهبي دفاعاتهم، واخترقوا بثقة تخصصات الأراضي الخفضية.

صق مجتو الكرة الجميلة للمغرب، وصقوا أكثر لفرسان باراغواي، الذين أطاحوا بالأكبات الألمانية، في موقعة الثقة والانضباط التكتيكي، التي واجه خلالها الدرب غوستافو لانسافيت بصلابة دفاعية، أسدت سلاح الاستخوان البدائي، الذي تقوى فيه الأكلان، وأثبت أن الشبنة السليمة في معركة الخسم، ثمة من ينتظر نجح العجب على الدوالي التي تتعزل بها!

خينة جديدة تصاف لميسرة المنتخب الألماني في الهاتيات منذ ثويجه بلقب مونديال البرازيل 2014، فخرج من الدور الأول في المونديالين السابقين، وخرج من الدور الـ32 الذي يساوي عدد المشاركين فيه عدد التأهلين للمونديالين السابقين- ليضرب رفاق الخارس نووير الأحماس بالأسداس، ويقفوا على حقيقة أن فوزهم العريض على كوزاسوا في لقاء الودية كان مجرد خدعة.

وتزم أن التضييق يكون عادة وسيلة لتكريم الفائزين، فإن منتخب اليابان يستحق التضييق والإشادة، لأنه قدم مباراة كبيرة أمام راقصي السامبا، وتقدم عليهم ثلثي المباراة، قبل أن تحذله النافذة البدئية، بينما خدمت الخيرة المنتخب البرازيلي، التي ساهمت في جعل رفاق فينيسيوس يفلنوا الطولة على المنتخب الآسيوي، وتكسر ضمود الدفاع الياباني في الوقت القاتل.

وفي الوقت القاتل، صعد منتخب كندا على حساب منتخب اليابانا تافانا، في مباراة قد تكون أسوأ المباريات الأربع، ولكن التأهل يخفي كل الثقاتن، لأن المباريات الإفضائية تكسب ولا تلعب، ولو جاء التأهل بالفوز والأداء لكان الأمر كمن يزيد الزيت على الزيتون.

لعبت ركادث الترجيح والأهداف القاتلة لعتبتها في مباريات الربع الأول من الدور 32، وخسرت القارة العجوز فارسين من فرسانها بخروج العريقين ألمانيا وهولندا، فيما واصل العاربة أداءهم التأيت في المونديال، وقدم البرازيليون أحة من مستواهم الخفيقي أمام منتخب اليابان الغيبدي.

انتهدت صافرة هولندا، لكن الحلم الغربي لم ينته، بل بدأ للتو أسود الأطلس كتابة ملحمة جديدة، 1-1 أمام الطواحين ثم 2-3 ببرودة أعصاب من نقطة الجزاء، تأهل مستحق إلى دور الـ16 أعاد للمغرب هيبته وأعاد لجماهره الثقة التي لا تززعع.

اليوم الغرب كله على قلب واحد من طنجة إلى الكوبيرة، من الرباط إلى الدار البيضاء، من فاس إلى مراكش من جبال الأطلس إلى الصحراء، كل القلوب معلقة بموعد واحد الغرب × كندا.

الشارع المغربي يغلي، القاهي امتلأت قبل أيام من المباراة، والتيشيرتات الحمراء ملأت الشوارع، والأطفال يرسمون علم الأسود على وجوههم، والبيوت الغربية تحولت إلى مدرجات مصغرة، والأناشيد الوطنية ترتفع من كل النوافذ، هذا ليس حماس مباراة، هذا حماس شعب رأى نفسه في ملاعب العالم، ورأى علمه يرفرف بين الكبار.

ما فعله الأسود أمام هولندا أكبر من فوز، كان درساً في الانضباط، في القتال على كل كرة، في الإيمان أن لا كبير في كرة القدم، إلا من يضع نفسه كبيراً بعرقه ودمه.. حارس كالجدار سد كل الزوايا، ودفاع كالسور لا يخترق، وخط وسط يربط بين الدفاع والهجوم بذكاء، ومدرب يقرأ المنافس كأنه كتاب مفتوح، ويغير الخطط بجرأة، وجمهور كان اللاعب رقم 12 يهز للعب بصوته، ويمنح اللاعبين قوة إضافية في كل دقيقة.

والآن كندا، نعم كندا منافس محترم يملك سرعة ومهارة، لكنها ليست سقف طموحا ولا نهاية حلمنا، دور الـ16 محطة عبور وليس محطة أخيرة، نحن نتحدث عن منتخب تجاوز عقدة التاريخ، وكسر حاجز الخوف، وذاق طعم الانتصار أمام أوروبا في عقر المونديال، وأمام عين العالم كله، نحن نعيش اللحظة التي سنحكيها لأبنائنا بعد سنين، كنا هناك يوم وصل المغرب لدور الـ16 برجولة أبنائه، يوم وقفنا جميعاً خلف راية واحدة، يوم صدقنا أن للسجيل ممكن إذا أمنا بأنفسنا يا أسود الأطلس، شعب بأكمله خلفكم، قلوبنا معكم ودعواتنا لكم، وحلمنا معكم نحلمكم على الأكتاف، ومنتظر منكم المزيد الحلم. لم يعد مجرد عبور دور الحلم اليوم اسمه كأس العالم، اسمه أن نرى المغرب في النهائي، اسمه أن نكتب التاريخ بحروف من ذهب.

المباراة القادمة ليست 90 دقيقة فقط، هي 90 دقيقة من تاريخ، هي فرصة لصناعة مجد جديد، هي لحظة يقرر فيها الرجال مصيرهم، ارفعوا رؤوسكم، العيوا بقلب الأسد، بشعار واحد في صدوركم، إما نكون أو لا نكون، إما نمضي للأمام أو نكتفي بالماضي، المغرب قادم بقوة، والمونديال ما زال ينتظر من يكتب اسمه على الكأس، والعالم كله يتربص ماذا سيفعل أسود الأطلس في قادم اللواعيد.

## اختتام المخيم الصيفي لبرنامج "الرياضة للجميع"



■ مخيم بجانب جدار الفصل

بيت لحم- اختتم مركز شباب عابدة استضافة المخيم الصيفي لبرنامج الرياضة للجميع، بمشاركة منشطين ومنشطات من مخيم عابدة، ومخيم عسكر الجديد، وبيت لحم، وبتير، ومخيم الأمعري، وأريحا.

وتضمن المخيم، الذي استهدف 80 طفلاً، أنشطة رياضية وجماعية متنوعة هدفت إلى تعزيز التعاون والمشاركة وروح الفريق، انسجاماً مع رؤية البرنامج القائمة على حق الجميع في اللعب والمشاركة بعيداً عن مفهومي الفوز والخسارة. وبياتي هذا النشاط ضمن إطار التعاون اللامركزي بين البلديات الفرنسية والهيئات المحلية الفلسطينية، بالشراكة مع الفيدرالية الفرنسية الرياضية العمالية.

## القدومي يبحث واقع الحركة الرياضية في بلدة عقابا



■ القدومي يتفقد نادي عقابا

عقابا - بحث الوزير عصام القدومي أمين عام المجلس الأعلى للشباب والرياضة أمس الثلاثاء واقع الحركة الرياضية في بلدة عقابا، وسبل دعم النادي وتطوير البنية التحتية الرياضية، بما يسهم في خدمة الشباب والارتقاء بالقطاع الرياضي في البلدة.

جاء ذلك خلال زيارته الرسمية نادي عقابا الرياضي، حيث استقبل النادي الوزير القدومي، بحضور ماهرة الجمل مدير عام الأندية بالمجلس الأعلى، وجمال أبو عرة مستشار محافظة طوباس، وأعضاء من المجلس البلدي، وشخصيات رياضية ووطنية، ووجهاء من البلدة. وفي ختام الزيارة، كزمت الهيئة الإدارية لنادي عقابا الرياضي الوزير عصام القدومي بدرع، تقديراً لدوره في دعم الحركة الرياضية الفلسطينية، وحرصه المستمر على مساندة الأندية الرياضية وتعزيز دورها في خدمة المجتمع. وتقدمت إدارة نادي عقابا الرياضي بالشكر لجميع الذين شاركوا في هذه الزيارة، مؤكداً استمرار العمل والتعاون لما فيه خير الرياضة وشباب بلدة عقابا.

## تحليل مباريات كرة القدم من خلال مدرب لم ينجح على أرض الواقع

وقد يكون التنفيذ خارج عن سيطرتهم: فقد يضع المدرب خطة تكتيكية مثالية، لاستغلال نقاط ضعف المنافس او الاستفادة من نقاط قوه فريقه، لكن لاعبي فريقه قد لا يستطيعون تمرير كرة حاسمه بعد عمل كل شيء، أو إذا أضع مهاجم مميز من فريقه فرصة محققة للتسجيل من مسافة قريبة، فإن المدرب «يخسر»، لكن تحليله لكيفية خلق تلك الفرصة كان صحيحاً تماماً.

فالمدرب يخطط واللاعب ينفذ خطة المدرب، لكن اخر 30 متر من اللعب قبل الوصول الى مرمى الفريق المنافس تكون الأمور لها علاقة بقرارات اللاعبين الصحيحة في الوقت المناسب، وبسرعة وحركات غير متوقعة تفاجيء المنافس، وكذلك قدرة اللاعبين على الابداع والحسم تحت الضغوطات، وتوقعات الاخرين اتجاههم. ناهيك عن اخطاء ساذجة قد يرتكبها حارس مرمى، أو لاعب

حقيقية إن هناك فرق شاسع بين نظرية كرة القدم والواقع الفوضوي لإدارتها. تحليل المباراة وتدريبها فعلياً مهارتان مختلفتان تماماً لعدة أسباب رئيسية: نظرة شاملة مقابل نظرة من على خط التماس: فعلى شاشة التلفزيون، يمتلك للحلل لقطات يمكنه اعادةتها او ايقافها، وكاميرات علوية بدقة 4K، ولا يتعرض لأي ضغط. أما على خط التماس، فيقف المدرب على مستوى أرض اللعب، يتنفس بصعوبة تحت ضغط هائل، ويحاول رصد أنماط اللعب في الوقت الفعلي وسط حشد من المشجعين والضغوطات المختلفة ومواقف غير متوقعة.

عبد الناصر بركات  
هذه نقطة نقاش واسعة بين المشجعين والنقاد الرياضيين، خاصة عندما يُقال: إنه تم استضافة مدرب سابق أو حالي لم يحقق نتائج حين كان يقود الفرق، وتجده يظهر في استوديو تلفزيوني يُحلل المباريات، حتى أن البعض يصف الأمر بأنه نوع من اللامبالية لهذا المدرب، أو كما أن الأمر يبدو نفاقاً، وكأنهم يقولون: «إذا كنت تعرف بالضبط أخطاء الآخرين، وتعرف كيف توظف اللاعبين بشكل مثالي على أرض الواقع، فلماذا لم تستطع تحقيق النجاح حين كنت مدرب؟» هل فقد الشيء يعطيه؟



■ عبد الناصر بركات

## من الزمن الجميل



توجت إسبانيا بلقب كأس العالم في جنوب أفريقيا سنة 2010، حيث فازت في النهائي على هولندا بهدف، وفي ريع النهائي على باراغواي بهدف، وفي ثمن النهائي على البرتغال بهدف، وفازت في دور المجموعات على هندوراس 2-0، وعلى تشيلي 2-1، وخسرت من سويسرا 1-0.



موندیال 2026

# ركلات الترجيح تبتسم للمغرب وباراغواي.. والبرازيل تكسر صمود الدفاع الياباني



من لقاء المغرب وهولندا



مارتينيلي سجل هدف البرازيل القاتل

وبهذا الفوز، أكد المغرب جدارته بعد مشوار مميز في الدور الأول؛ إذ احتل وصافة المجموعة الثالثة بـ 7 نقاط وبفارق الأهداف عن البرازيل، في حين توقفت مسيرة الطواحين الهولندية التي تصدرت المجموعة السادسة في الدور الأول. وضرب المنتخب المغربي موعداً مرتقباً في دور الـ 16 مع نظيره الكندي، يوم السبت المقبل، على ملعب هيوستن.

## باراغواي-ألمانيا

فجر منتخب باراغواي كبرى مفاجآت موندیال 2026، بعدما أطاح نظيره الألماني من دور الـ 32 بفوزه عليه بركلات الترجيح 4-3، إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي 1-1، في مواجهة مثيرة شهدت أول حصة ركلات ترجيحية في البطولة. باغت باراغواي «الملكينات» في الدقيقة الـ 42، عندما نجح إنيسيو في هز الشباك الألمانية، لينتهي الشوط بتقدم أميركي جنوبي.

وفي الشوط الثاني، عدلت ألمانيا الكفة سريعاً بفضل هدف هافيرترز في الدقيقة الـ 54، لتبسّط بعدها سيطرتها بحثاً عن حسم اللقاء، لكن الدفاع الباراغوياني حافظ على النتيجة، ليتمتد الصراع إلى الأشواط الإضافية التي لم تغير في واقع التعادل شيئاً.

## البرازيل-اليابان

تأهل المنتخب البرازيلي إلى دور الـ 16، بعد فوزه الصعب على المنتخب الياباني بهدفين في مقابل هدف، سهرة الاثنين، حيث باغت المنتخب الياباني، وصيف المجموعة السادسة، نظيره البرازيلي بانضباط تنهكي عالي، وترجم أفضليته بهدف التقدم في الدقيقة الـ 29 عبر كاشيو سانو، لينتهي الشوط الأول بتقدم أسوي.

وفي الشوط الثاني، رمت البرازيل (بطلة المجموعة الثالثة) بكل ثقلها لتفادي المفاجأة، ونجح كاسيميرو في إعادة «السامبا» إلى المباراة بهدف التعادل في الدقيقة الـ 56.

وفي وقت كان يستعد فيه الطرفان لخوض الأشواط الإضافية، ظهر البديل مارتنيلي ليتقمص دور البطولة، ويخطف هدف الانتصار الثمين في الدقيقة الـ 90+6.

المحرر الرياضي - واصل المنتخب المغربي مشواره اللثير في الموندیال، وبلغ الدور ثمن النهائي على حساب المنتخب الهولندي بركلات الترجيح، بعد تعادل المنتخبين 1-1، وبركلات الترجيح أقصى المنتخب الألماني على يد منتخب باراغواي بعد تعادل المنتخبين 1-1، بينما قلب المنتخب البرازيل الطاولة على المنتخب الياباني، واقتنص فوزاً مثيراً في الوقت للتحسب بدل ضائع.

## المغرب- هولندا

واصل المنتخب المغربي عروضه القوية في موندیال 2026، وحجز بطاقة العبور إلى الدور ثمن النهائي، بتخطيه عقبة نظيره الهولندي بركلات الترجيح 3-2، إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي (1-1)، فجر الثلاثاء لحساب دور الـ 32.

وباغت المنتخب الهولندي «الأسود» بهدف التقدم في الدقيقة الـ 72 عبر كودي غاكبو، وبينما كانت المباراة تتجه لنهائيتها، خطف عيسى ديوب هدف التعادل في الدقيقة الـ 90+1، ليتمتد اللقاء إلى الأشواط الإضافية التي استمر فيها التعادل، قبل أن تبتسم ركلات الترجيح لأسود الأطلس.

وبعد ركلات ترجيح مثيرة، تألق ياسين بونو حارس المغرب في التصدي للركلة الحاسمة من سمرفيل، قبل أن يسجل إسماعيل صيباري الركلة الحاسمة للمغرب.

# شغب في لاهاي بعد فوز المغرب على هولندا



جماهير المغرب

لاهاي - وكالات - اندلعت اشتباكات بين مشجعي كرة القدم والشربة في مدينة لاهاي، في الوقت الذي عمّت فيه الاحتفالات شوارع الدار البيضاء، بعدما أطاح منتخب المغرب بنظيره الهولندي بركلات الترجيح مساء فجر الثلاثاء، ليتعرض المنتخب الهولندي لأبكر خروج له في تاريخ مشاركاته بالموندیال.

وتضم هولندا جالية مغربية كبيرة، وخرج مشجعو المنتخب المغربي للاحتفال بالفوز، وسط أجواء احتفالية، رغم وقوع اشتباكات متفرقة في بعض المناطق.

وذكرت شرطة لاهاي إن «العباء نارية كثيفة أطلقت»، مشيرة إلى أن عناصرها تعرضوا للرشق بالألعاب النارية والحجارة، واضطرت قوات مكافحة الشغب إلى التدخل، مستخدمة مدفع المياه لتفريق التجمعات، مضيفة: «تم توقيف عدد من الأشخاص بتهمة ارتكاب أعمال عنف علنية». وفي الدار البيضاء، أكبر مدن المغرب، تحولت لحظات الترقب داخل أحد المقاهي الشعبية إلى انفجار من الفرح، بعدما سجل إسماعيل صيباري ركلة الترجيح الحاسمة، ليقود «أسود الأطلس» إلى التأهل لدور الـ 16.



المنتخب المغربي

# شرعية العشب: أسود الأطلس في زمن السيادة

## كتب: رائد عمرو

اعترافاً ضمنياً بقيمة خصمٍ جيد توسيع للملعب حين يمتلك الكرة، وتضييقه حين يفقدها. ولأن المغرب لم يفقد اتزانه حين تأخر، جاءت رأسية عيسى ديوب كخلاصةٍ لشخصيةٍ جديدة. لم تكن كرةٍ عبرت إلى الشباك فقط، بل ضربةٍ أصابت يقين هولندا بأنها نجت. هدفٌ من قلب الازدحام كسر الجدار والمعنى النفسي للمباراة معاً، وأعادها إلى نقطتيّ لا يبقى فيها إلا من يملك الأعصاب الأبرد.

وحين انتهى الوقت بالتعادل، حضرت ركلات الترجيح بما تحمله من امتحانٍ نفسيّ قاسٍ. هناك كان ياسين بونو أكثر من حارس؛ ذاكرةٌ مغربيةٌ في لحظات الحسم، وظلاً يجعل المسدّد يفكر أكثر مما ينبغي. ثم جاء إسماعيل صيباري ليسجل بثباتٍ نادر، معلناً أن الجيل الجديد لا يعيش على أمجاد قطر، بل يكتب فصله التالي بقدميه.

صحيح أن المغرب أسقط في قطر بلجيكا وإسبانيا والبرتغال، لكنّ رمزيتها هولندا مختلفة. جاءت المباراة وقد زال عنصر المباغتة؛ صار الجميع يعرف قوة المغرب ويدرسها. ومع ذلك، وجد طريقه. في قطر سأل العالم: كيف فعلها المغرب؟ واليوم صار السؤال: إلى أي مدى يمكن أن يذهب؟

لقد انتزع المغرب شرعيته فوق العشب، لا بالشعارات، بل بمنظومةٍ تعرف ماذا تريد: صبرٌ في البناء، انضباطٌ في الدفاع، شجاعةٌ في التحول، وهدوءٌ في اللحظة الأخيرة. لم يتعد ضيفاً مؤقتاً على الأدوار للتقدمة، ولا فريقاً ينتظر اعتراف الآخرين، بل رقماً صعباً يدخل الحسابات قبل صافرة البداية في كل مباراةٍ كبرى مقبلة. ذلك هو معنى عبور مونتييري: درسٌ في كرة القدم يؤكد أن المغرب لم يتعد يُقاس بما فعله في قطر، بل بما صار قادراً على فعله بعدها.

لم يكن عبور المغرب من بوابة هولندا نتيجةً تُضاف إلى كشوف الموندیال، بل لحظةٌ أعادت تعريف مكانة منتخب يعرف كيف يفرض حضوره حين تضيق المساحات، وتنتقل الأرجل، وتختبر أعصاب الكبار. أمام منتخبٍ يحمل إرث الكرة الشاملة، بدأ رفاق حكيمي أكثر نضجاً في إدارة التفاصيل، وأقدر على قراءة المباراة بمنطق فريقي يعرف أين يقف، وإلى أين يريد أن يصل.

هكذا يُقرأ التأهل المغربي: لا بوصفه حظاً في ليلة مضطربة، ولا مجرد انتصارٍ دراميٍّ بركلات الترجيح، بل ثمرة مشروع يتدرج بثباتٍ من حدود المفاجأة إلى مساحة الاعتراف. في قطر 2022، صنعت الكرة المغربية حكايةً استثنائيةً قامت على الصلابة والانضباط وروح لا تنكسر، ففرضت احترام العالم. أما اليوم، فلم يتعدّ المغرب يطلب الدهشة؛ بل يفرض على الجميع التعامل معه كخصمٍ كبيرٍ ومرشحٍ طبيعيٍّ للذهاب بعيداً.

النسخة الحالية بقيادة محمد وهبي لا تنسخ تجربة وليد الركراكي بقدر ما تبني فوقها. الروح ذاتها حاضرة، لكنّ الأدوات أوسع: هدوءٌ في الانتقال من الدفاع إلى الهجوم، جرأةٌ في البناء من الخلف، مرونةٌ في تغيير الإيقاع، وإيمانٌ بأن السيطرة تبدأ من امتلاك أعصاب المباراة قبل امتلاك الكرة.

أمام هولندا، لعب أسود الأطلس بصبرٍ محسوبٍ. دافعوا بوعي، ضغطوا بانتقائيةٍ، ودوروا الكرة دون استعجال. لم يهاجموا الجدار الهولندي بعشوائيةٍ، بل استدرجوه خطوةً خطوةً حتى بدأت شقوقه تظهر. وفي المقابل، وجدت هولندا نفسها مضطربةً إلى التراجع نحو كتلةٍ دفاعيةٍ أكثر كثافةً؛ خيماٌ حمل

# عطلة رسمية في باراغواي عقب الفوز على ألمانيا



من لقاء ألمانيا وباراغواي

أسونسيون- وكالات - استيقظ سكان باراغواي أمس الثلاثاء على عطلة وطنية مفاجئة أعلنتها الحكومة، عقب الفوز غير المتوقع لمنتخب بلادهم على ألمانيا في بطولة كأس العالم لكرة القدم. وأعلن الرئيس سانتياغو بينيا هذه العطلة عبر منصة "إكس" فجر الثلاثاء، بعد فوز باراغواي على ألمانيا بنتيجة 3/4 بركلات الترجيح، عقب التعادل 1/1 في دور الـ 32. وفي منشوره الذي تضمن مرسوم إعلان العطلة، كتب بينيا: "اليوم، البلد بأكمله يحتفل". وأضاف: "إنه يحتفل بانتصار منتخب وطني يجسد جوهر هويتنا.. روح القتال، والإيمان، وقوة شعب لا يستسلم أبداً". كما نشر بينيا صورة له أثناء توقيع الرسوم وهو يرتدي قميص المنتخب الوطني. وشكر الرئيس المنتخب على "الفرحة الكبيرة" التي جلبها للشعب.

يذكر أن منتخب باراغواي يعود للمشاركة إلى كأس العالم لأول مرة منذ عام 2010، وسيواجه في الدور المقبل الفائز من مباراة فرنسا والسويد.

## مواعيد الموندیال

حسب توقيت القدس

**الدور 32 مرحلة خروج المغلوب: الأربعاء 1 تموز 2026**

المباراة 78 (الساعة 00:00 منتصف الليل): فرنسا- السويد (ملعب نيوجرسي).

المباراة 79 (الساعة 4:00): المكسيك- إكوادور (ملعب مكسيكو سيتي).

المباراة 80 (الساعة 19:00): إنجلترا- الكونغو (ملعب أتلانتا).

المباراة 81 (الساعة 23:00): بلجيكا- السنغال (ملعب سياتل).

## سودوكو Sudoku

المستوى العادي								
3	8	5		4	1			
4	7	5		1		8		
		3						
	2	7						
	4	5	6	9	2	7		
7			4					
5	3	2		8	4			
	1			6	9			
6			9	4	5	1	3	

المستوى المتوسط								
2			6		1			
		2	4	9	6			
	6	3		5				
8	7	5	6		2	1		
		2	4		7			
		9	1		6			
		7	8		1			
5				1				
			9	6				

## الكلمة الضائعة

ا	ا	ل	ع	ت	ش	م	ل	ا	ا
ل	ل	ا	ا	ح	ا	ا	ا	ع	ل
ص	و	ل	ل	ب	ل	ل	ل	م	د
ب	ا	ح	ا	ر	د	ك	ق	ا	ا
ر	س	ب	ك	ح	م	ر	ص	ع	ب
ك	ع	ا	ل	ف	ا	م	ر	ة	ط
		ل	ا	ظ	ل	ر	س	ت	خ
		ل	ة						ل
		ح	ق	ت	ل	ا	ب	ج	و
		ل	ر	م	ع	ن	ا	ح	ي
		م	ي	ب	ع	ش	ل	ا	ج
		ر	د	ي	غ	ص	ا	ا	ي
		ا	د	ه	م	ا	ل	ا	ظ

### مسلسل خليجي من 7 أحرف

الرباط	سريع	حلم	الصغير	القصر	حفظ
الواسعة	الام	الاكالات	المشتعل	جماعة	الرمال
الشعب	الحت	النعم	الحبال	الكرم	ريح
الصبر	خليجي	بيرق	دار	جبال	

**كيفية لعب مستوى المبتدئين من أفاز سوبوكو؟**

هدف سوبوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، وفي كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام للشار إليها بالفعل في الخلايا.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### عمودياً:

- 1 - مرثية خليجية، 2 - مرتبكون ومترددون -
- 3 - خادم (معكوسة) - اسطوانة تدور حول بكرة (معكوسة)، 4 - يعود إلى رشه، 5 - الجلال، 6 - مجاهيل، 7 - علقم - من الفواكه، 8 - بت الأمر - سفرة، 9 - لهيب - من الطيور، 10 - للجزم - قانطون.

### أفقياً:

- 1 - من الكواكب - المستحيل، 2 - علم منكر - ضرائب، 3 - الهائج (معكوسة) - للنفى، 4 - تنظر - قاتل - علامة موسيقية، 5 - للعطف - مادة متفجرة، 6 - للنصب - انحنى (معكوسة) - ثلثا (حار)، 7 - من الحيوانات المفترسة - قبر، 8 - هاجر - أول الأرقام (معكوسة)، 9 - صغير الكلب - للعطف - من الحشرات (معكوسة)، 10 - يحسن - متشابهة.

## العلاقة مع إسرائيل

# تحولات ملموسة في المزاج السياسي الأمريكي

د. حسن أيوب



**أهمية التحولات تتمثل بانفجار "المحرم السياسي" الذي يمنع انتقاد إسرائيل وأصبحت حصانها السياسية موضوعاً مشروعاً للنقاش العلني**

نبهان خريشة



**العلاقة الأمريكية الإسرائيلية تمتلك جذوراً عميقة تعود إلى الصهيونية المسيحية وهي جزء من الوعي الديني والثقافي الأمريكي**

د. رائد أبو بدوية



**هذه التطورات تتجاوز كونها رد فعل على الحرب في غزة وتعكس إعادة تقييم أوسع لمكانة إسرائيل في الاستراتيجية الأمريكية**

د. عبد المجيد سويلم



**هذه التطورات تفتح الباب أمام ضغوط متزايدة على الجماعات المؤيدة لإسرائيل وقد تنعكس مستقبلاً بتراجع مستويات الدعم لها**

نهاد أبو غوش



**تغير المزاج الأمريكي ارتبط بتنامي القناعة بأن إسرائيل أصبحت عبئاً مالياً وسياسياً وأخلاقياً على أمريكا باعتبارها أكبر متلقٍ للمساعدات**

د. أمجد بشكار



**هذه التحولات تحمل أبعداً استراتيجية بعيدة المدى ولن تقتصر آثارها على المرحلة الحالية بل قد تنعكس في الانتخابات الأمريكية المقبلة**

### نقاش حول طبيعة العلاقة مع إسرائيل

يرى أستاذ العلوم السياسية والختص بالشأن الأمريكي د.حسن أيوب أن المواقف والتصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونائبه جي دي فانس تعكس تصاعداً نوعياً في النقاش داخل الإدارة الأمريكية بشأن طبيعة العلاقة مع إسرائيل، لكنها لا تشير إلى افتراق استراتيجي بين الجانبين، بل إلى محاولة واضحة لإعادة ضبط أولويات القرار الأمريكي، وتأكيد أن الكلمة النهائية يجب أن تبقى لواشنطن لا للحكومة الإسرائيلية.

ويوضح أيوب أن هذا التحول يرتبط بعاملين رئيسيين؛ أولهما التحديات التي يواجهها تيار "لنجعل أمريكا عظيمة مجدداً" (MAGA)، الذي شكّل قاعدة صعود الإدارة الحالية، بعدما بات يواجه تساؤلات متزايدة حول مدى انسجام استمرار الدعم غير المشروط لإسرائيل مع شعار "أمريكا أولاً"، وما إذا كانت إسرائيل أصبحت استثناءً من هذا الشعار بفعل نفوذ اليمين المسيحي الصهيوني والحيثيين وترمب.

أما العامل الثاني فيتشتمل، بحسب أيوب، في نجاح إسرائيل بإقناع ترمب بخوض مواجهة عسكرية ضد إيران من دون شرعية أو مبررات واضحة، وهو ما أوقع الإدارة الأمريكية في مأقٍ سياسي واستراتيجي وأجبرها لاحقاً على البحث عن ترتيبات إقليمية جديدة.

### تراجع ملموس بتأييد الجمهور الأمريكي لإسرائيل

ويشير أيوب إلى أن هذه التطورات تتزامن مع استطلاعات رأي متواصلة خلال العامين الماضيين أظهرت تراجعاً ملموساً ومستداماً في تأييد الجمهور الأمريكي لإسرائيل، بعدما امتدت هذه الظاهرة من القاعدة الديمقراطية إلى أوساط الحزب الجمهوري وشرائخ عمرية وديمقراطية أوسع، الأمر الذي دفع الإدارة إلى محاولة رسم حدود أوضح للعلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، في ظل تباين بين سعي واشنطن إلى احتواء إيران وضبط سلوكها وتقييد حلفائها، خصوصاً في لبنان، وبين إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على فرض رؤيته للشرق الأوسط عبر القوة العسكرية والحروب.

### مؤشرات على انهيار "المحرم السياسي"

ويوضح أيوب أن أهمية التحولات الراهنة لا تقتصر على تراجع مستويات التأييد الشعبي لإسرائيل، بل تكمن في انهيار "المحرم السياسي" الذي كان يمنع انتقاد إسرائيل داخل الولايات المتحدة، إذ باتت العلاقة الأمريكية الإسرائيلية وحجم الحصانة السياسية التي تتمتع بها إسرائيل موضوعاً مشروعاً للنقاش العلني، سواء في الإعلام أو داخل الحملات الانتخابية. ويلفت أيوب إلى أن هذا التحول برز أيضاً في مواقف عدد من المرشحين المحتملين للانتخابات التمهيدية في الحزبين استعداداً للانتخابات النصفية المقبلة، حيث أعلن بعضهم رفضه الارتباط بما يعرف في الولايات المتحدة بالمال السياسي الذي توفره جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل، وفي مقدمتها منظمة "إيباك"، وهو ما حقق اختراقات انتخابية لافتة، خصوصاً داخل الحزب الديمقراطي.

ويرى أيوب ذلك بأنه قد يشكل مؤشراً على تزايد احتمالات خسارة الجمهوريين في الانتخابات النصفية المقبلة إذا استمرت الاتجاهات الحالية.

### تحولات تستحق المتابعة

يعتبر الصحفي والكاتب نبهان خريشة أن التقرير الذي نشره موقع "أكسيوس" بشأن التراجع غير المسبوق في مستويات تأييد إسرائيل داخل الحزب الجمهوري الأمريكي، ولا سيما بين الأجيال الشابة، يعكس بداية تحولات تستحق المتابعة، لكنه لا يشكل مؤشراً على قرب تحلي الولايات المتحدة عن دعم إسرائيل، محذراً من المبالغة في قراءة هذه المؤشرات أو التعامل معها بوصفها تحولاً استراتيجياً في السياسة الأمريكية.

ويوضح خريشة أن أهمية هذا التطور تكمن في أنه يطال الحزب الجمهوري الذي شكّل لعقود الحاضنة السياسية الأكثر صلابة لإسرائيل، وجاء في ظل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وما رافقها من مشاهد القتل والتجوع والتهجير، إلى جانب تصاعد خطاب "أمريكا أولاً" داخل التيار المحافظ، الأمر الذي ساهم في بروز تساؤلات لدى بعض الأوساط الجمهورية حول طبيعة العلاقة مع إسرائيل وكلفتها على المصالح الأمريكية.

### جذور فكرية وثقافية ودينية عميقة

ويشير خريشة إلى أن العلاقة الأمريكية الإسرائيلية لا تستند إلى اعتبارات سياسية مؤقتة أو إلى نفوذ اللوبي اليهودي وحده، بل تمتلك جذوراً فكرية وثقافية ودينية عميقة تعود إلى الصهيونية المسيحية التي نشأت في أواخر القرن التاسع عشر، وهي إنتاج الصهيونية المسيحية في القرن السادس عشر في أوروبا، وتحديدًا في بريطانيا، ثم انتقلت إلى أمريكا، حيث أصبحت جزءاً من الوعي الديني والثقافي الأمريكي، ومهدت لاحقاً لاحتضان المشروع الصهيوني السياسي الذي قاده تيودور هرتزل في أواخر القرن التاسع عشر.

ويؤكد خريشة أن هذه الخلفية التاريخية تفسر استمرار الدعم الواسع لإسرائيل داخل الحزب الجمهوري، موضحاً أن الصهيونية المسيحية ما تزال تمثل القاعدة الانتخابية الأكبر للحزب، ويُقدّر عدد التتمين إليها بعشرات الملايين من الناخبين الذين يعتبرون الدفاع عن إسرائيل جزءاً من هويتهم الدينية والسياسية، رغم بوادر التملل التي بدأت تظهر لدى بعض الشباب الجمهوري.

ويشير خريشة إلى أن صور الدمار في غزة والانتقادات المتزايدة للحكومة الإسرائيلية أحدثت شرخاً محدوداً داخل القاعدة الجمهورية، إلا أن التحولات العميقة تحتاج إلى سنوات طويلة من التراكمات الفكرية

### خاص بـ القدس و"القدس" دوت كوم - AlQuds.com

يأتي ما كشفه تقرير نشره موقع أكسيوس مؤخراً، عن مؤشرات تراجع في مستويات التأييد لإسرائيل داخل الحزب الجمهوري الأمريكي، في ظل نقاش متصاعد داخل واشنطن حول طبيعة العلاقة مع تل أبيب وإعادة ضبط أولويات السياسة الخارجية، خاصة بعد تداعيات الحرب على غزة، وتزايد الانقسام داخل الرأي العام، والاستطلاعات التي رصدت تحولات ملموسة في المزاج السياسي الأمريكي بشكل عام، وامتداد ذلك داخل الحزب الجمهوري.

وبحسب كتاب ومحللين سياسيين ومختصين وأساتذة جامعات، في أحاديث مع "القدس"، فإن ذلك يتزامن مع تحولات داخل الحزبين الجمهوري والديمقراطي، حيث تتسع الانتقادات لسياسات إسرائيل، خصوصاً بين الشباب والتيارات التقدمية والتيار المحافظ المرتبط بشعار "أمريكا أولاً"، ما يعكس إعادة تعريف للعلاقة بين السياسة الأمريكية والدعم غير المشروط لإسرائيل، وتظهر استطلاعات رأي تراجعاً تدريجياً في التأييد الشعبي لإسرائيل داخل الولايات المتحدة.

ويوضحون أن هذه التحولات لا تعني انهيار التحالف الأمريكي الإسرائيلي، بل تشير إلى إعادة صياغة تدريجية لطبيعة العلاقة، مع استمرار الخلاف حول الأولويات الاستراتيجية، وتزايد حضور الجدل حول النفوذ السياسي والدعم العسكري داخل الحملات الانتخابية المقبلة، في ظل استمرار تأثير ملف غزة على الرأي العام.

والسياسية والإعلامية، مؤكداً أن أي تراجع جوهري في الدعم الأمريكي لإسرائيل، إن حدث، سيكون ثمرة مسار طويل يتطلب عملاً فلسطينياً وعربياً ودولياً منظمًا يخاطب المجتمع الأمريكي بلغة المصالح والقيم.

### خلافات تتبهاو وترمب

ويلفت خريشة إلى أن الخلافات التي ظهرت بين ترمب ونتنياهو قد تعزز بعض مظاهر التراجع داخل أوساط أنصار "أمريكا أولاً"، لكنها تبقى خلافات مرتبطة بإدارة ملفات سياسية محددة، ولا تعكس مراجعة استراتيجية لطبيعة العلاقة بين البلدين، مشدداً على أن إسرائيل ما تزال تُنظر إليها في الفكر الغربي بوصفها ركناً أساسياً في منظومة المصالح الغربية والأمريكية في الشرق الأوسط، ما يجعل الحديث عن تحول جذري في الموقف الأمريكي سابقاً لأوانه.

### تحول البيئة السياسية الأمريكية

يوضح أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في الجامعة العربية الأمريكية د.رائد أبو بدوية أن ما كشفه تقرير موقع "أكسيوس" عن تراجع غير مسبوق في تأييد إسرائيل داخل الحزب الجمهوري يمثل مؤشراً على تحول تدريجي في البيئة السياسية الأمريكية تجاه إسرائيل، مؤكداً أن هذه التطورات تتجاوز كونها رد فعل على الحرب في قطاع غزة، وتعكس إعادة تقييم أوسع لمكانة إسرائيل في الاستراتيجية الأمريكية.

ويوضح أبو بدوية أن أهمية التقرير تكمن في رسده تحولاً داخل الحزب الجمهوري، الذي عُرف تاريخياً بوصفه الحاضنة السياسية الأكثر ثباتاً للدعم الأمريكي لإسرائيل، مشيراً إلى أن صعود تيار "أمريكا أولاً" دفع باتجاه إعادة تعريف السياسة الخارجية وفق معيار المصلحة الأمريكية المباشرة، بدلاً من الالتزامات التاريخية أو الأيديولوجية، الأمر الذي دفع شريحة متزايدة من الجمهوريين، خاصة الشباب، إلى التساؤل حول الكلفة السياسية والاقتصادية والعسكرية للدعم غير المشروط لإسرائيل ومدى انسجامه مع أولويات الداخل الأمريكي.

### الحزب الديمقراطي والتحولات الموازية

ويبين أبو بدوية أن الحزب الديمقراطي يشهد بدوره تحولات موازية، وإن اختلفت دوافعها، حيث تعزز نفوذ التيار التقدمي وارتفعت الانتقادات للسياسات الإسرائيلية، خصوصاً بعد الحرب على غزة، مع التركيز على قضايا حقوق الإنسان والقانون الدولي، إلى جانب تصاعد المطالب بربط المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل باحترام الالتزامات القانونية والإنسانية، لافتاً إلى أن الأجيال الشابة داخل الحزب أصبحت أقل استعداداً لمنح إسرائيل دعماً غير مشروط مقارنة بالأجيال السابقة.

ويلفت أبو بدوية إلى أن الجمهوريين يعيدون تقييم العلاقة مع إسرائيل من زاوية المصلحة الأمريكية، بينما ينظر الديمقراطيون إليها من منظور القيم والالتزام بالقانون الدولي، إلا أن المسارين يلتقيان في نتيجة واحدة تتمثل في تعرض إسرائيل لضغوط متزايدة من داخل الحزبين، وهو ما تعكسه أيضاً استطلاعات الرأي التي أظهرت تراجع التعاطف الشعبي معها، ولا سيما بين الشباب، بما ينذر بتعكسات مستقبلية على الحسابات الانتخابية وآليات صنع القرار في الولايات المتحدة.

### الخلافات لا تعني انهيار التحالف

ويؤكد أبو بدوية أن الخلافات التي برزت بين ترمب ونتنياهو لا تعني انهيار التحالف بين الجانبين، وإنما تعكس تبايناً في الأولويات، إذ أصبحت الإدارة الأمريكية أكثر استعداداً للضغط على الحكومة الإسرائيلية عندما ترى أن سياساتها قد ترتب أعباء سياسية أو أمنية أو دبلوماسية على واشنطن. ويشدد أبو بدوية على أن المؤسسات الأمريكية، والكونغرس، والتعاون العسكري والاستخباراتي، والمصالح الاستراتيجية المشتركة، ما تزال تشكل ركائز صلبة لاستمرار العلاقة، إلا أن طبيعة هذا التحالف تشهد تغيراً تدريجياً، يتمثل في الانتقال من نموذج الدعم غير المشروط إلى نموذج يرتبط فيه استمرار الدعم بمدى توافق السياسات الإسرائيلية مع المصالح الاستراتيجية الأمريكية، معتبراً أن هذا التحول قد يكون الأكثر تأثيراً في مستقبل العلاقات الأمريكية الإسرائيلية منذ نهاية الحرب الباردة.

### إعادة إنتاج للوعي تجاه القضية الفلسطينية

يعتبر الكاتب والمحلل السياسي د.عبد المجيد سويلم أن التراجع المتزايد في تأييد إسرائيل داخل الأوساط الشابة للحزب الجمهوري لا يمكن فصله عن

التحولات الأوسع التي يشهدها المجتمع الأمريكي، مؤكداً أن ما يجري يمثل إعادة إنتاج عميقة للوعي السياسي تجاه القضية الفلسطينية، وليس مجرد رد فعل مؤقت على الحرب في قطاع غزة أو تغيراً عابراً في المزاج العام.

ويوضح سويلم أن هذه التحولات جاءت نتيجة تراكمات رافقت الحرب على غزة، وما كشفته من مشاهد الإبادة والدمار، الأمر الذي أدى إلى إعادة النظر في السردية التقليدية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي داخل المجتمع الأمريكي، مشيراً إلى أن هذا التغيير لا يقتصر على شباب الحزب الجمهوري، بل يتدرج ضمن تحول أوسع في إدراك الرأي العام الأمريكي لطبيعة الصراع وتداعياته.

### بلورة وعي سياسي جديد

ويبين سويلم أن الحزب الجمهوري شهد منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة نقاشاً داخلياً متصاعداً حول مدى ارتباط الحرب بالمصالح الحيوية للولايات المتحدة، وما إذا كانت تخدم الأمن القومي الأمريكي أم أنها خيضت أساساً لخدمة الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، وهو ما أسهم في بلورة وعي سياسي جديد داخل قطاع الشباب الجمهوري، تُرجح إلى ظهور شخصيات ومنصات ومؤسسات تدعو صراحة إلى تبني رؤية تتسجم مع شعار "أمريكا أولاً" وتضع المصالح الأمريكية فوق أي اعتبارات أخرى.

### انقلاب فكري قد يطول الانتخابات المقبلة

ويرى سويلم أن هذا التحول تجاوز البعد العاطفي، وأصبح يعبر عن انقلاب فكري قد يمتد تأثيره إلى الانتخابات المقبلة وما بعدها، متوقفاً أن تتلافى الأجيال الشابة داخل الحزب الجمهوري مع نظيرتها في الحزب الديمقراطي ضمن حركة اجتماعية وسياسية جديدة قد تعيد تشكيل المشهد السياسي الأمريكي على المدى البعيد، معتبراً أن ما يحدث يمثل تحولاً بنوياً يدرس علم الاجتماع السياسي أكثر من كونه حدثاً سياسياً عابراً.

ويعتقد سويلم أن الخلافات بين ترمب ونتنياهو لا ينبغي أن تُفسر على أنها قطيعة بين الجانبين، فترمب يسعى إلى الحد من الضغوط التي يمارسها نتنياهو، في ظل اعتبارات ترتبط بإدارته وبالانتخابات المقبلة، كما أن نفوذ اللوبي الإسرائيلي وليس الصهيوني داخل الولايات المتحدة ما يزال مؤثراً. ويشير سويلم إلى أن ترمب أبدى استياءً متزايداً بعدما اكتشف أن التقارير العسكرية والاستخباراتية التي قدمتها إسرائيل بشأن الحرب على إيران تضمنت قدرًا من التضليل، وهو ما أثار امتعاض جناح "أمريكا أولاً" داخل الإدارة، حيث يرى بعض أعضائه أن المصالح الأمريكية تعرضت للتهيش لمصلحة الأهداف الإسرائيلية. ويلفت سويلم إلى أن هذه التطورات تفتح آليات أمام ضغوط متزايدة على جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل، وقد تنعكس مستقبلاً في تراجع مستويات الدعم السياسي الأمريكي لها.

### امتداد لمسار يتسع

يرى الكاتب والمحلل السياسي نهاد أبو غوش أن ما كشفه موقع "أكسيوس" بشأن تراجع تأييد إسرائيل داخل الحزب الجمهوري لا يمثل ظاهرة جديدة، بل امتداداً لمسار يتسع منذ سنوات داخل المجتمع الأمريكي، شمل قطاعات مؤثرة مثل الشباب، وقواعد الحزب الديمقراطي، وشرائخ متزايدة من اليهود الأمريكيين.

ويشدد أبو غوش على أن هذا التحول الشعبي لا يعني حدوث تغيير جوهري في السياسة الأمريكية، نظراً للطبيعة العضوية للعلاقة بين واشنطن وتل أبيب.

### إسرائيل والدور الوظيفي بخدمة المصالح الأمريكية

ويعتقد أبو غوش أن إسرائيل تؤدي دوراً وظيفياً في خدمة المصالح الأمريكية، وهو ما يفسر استمرار الدعم الرسمي لها رغم تراجع التأييد الشعبي، مشيراً إلى أن التأثير الصهيوني يصبح أكثر حضوراً كلما اقتربنا من مراكز صنع القرار، ولا سيما في مجلسي الشيوخ والنواب ومؤسسات الدولة المؤثرة.

ويشير أبو غوش إلى أن الحرب على قطاع غزة شكلت نقطة تحول أساسية في الرأي العام الأمريكي، بعدما كشفت، عبر للشاهد التواصل للقتل والدمار والتجوع واستهداف المستشفيات والمدارس ودور العبادة، صورة مختلفة لإسرائيل، انتقلت فيها من الدولة التي كانت تقدم نفسها كضحية إلى دولة متهمه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ويوضح أبو غوش أن هذه الصورة تعززت أيضاً بفعل العمليات العسكرية في الضفة الغربية ولبنان وإيران، ما رسخ لدى قطاعات واسعة الانطباع بأن إسرائيل باتت تخوض حربوا متواصلة وتدفع الولايات المتحدة إلى صراعات لا تخدم مصالحها.

### إسرائيل والعبء على الولايات المتحدة

ويلفت أبو غوش إلى أن تغير المزاج الأمريكي ارتبط كذلك بتنامي القناعة بأن إسرائيل أصبحت عبئاً مالياً وسياسياً وأخلاقياً على الولايات المتحدة، باعتبارها أكبر متلق للمساعدات الأمريكية، في وقت يتعارض فيه الدعم غير المحدود لها مع المبادئ التي يتلقاها الأمريكيون حول حقوق الإنسان وسيادة القانون.

ويؤكد أبو غوش أن التحولات الداخلية في إسرائيل، واتجاه المجتمع والحكومات للتعاوية نحو اليمين المتطرف، دفعت أعداداً متزايدة من اليهود الأمريكيين إلى انتقاد السياسات الإسرائيلية، مشيراً إلى بروز شخصيات يهودية معارضة للدعم الأمريكي الفتح لإسرائيل، إلى جانب حركات يهودية طالبت بوقف المساعدات العسكرية، كما عكس تصويت نسبة كبيرة من يهود نيويورك لصالح المرشح زهران ممداني اتجاهها متنامياً نحو مراجعة العلاقة مع إسرائيل رغم حملات الضغط والتخريف.

### كسر احتكار وسائل الإعلام التقليدية

ويشير أبو غوش إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً محورياً في كسر احتكار وسائل الإعلام التقليدية، ما أتاح وصول صور الحرب في غزة مباشرة إلى الجمهور الأمريكي وأسهم في تغيير الانطباعات السائدة.

وفي ما يتعلق بالحزب الجمهوري، يوضح أبو غوش أن الخلاف يتصاعد بين تيار "لنجعل أمريكا عظيمة مجدداً" (ماج)، الذي يطالب بتقديم المصالح الأمريكية، وبين تيار يصفه منتقدوه بـ"لنجعل إسرائيل عظيمة" (ميجا). ويرى أن التوتر بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يرتبط بتجاوز الأخير حدود الدور الذي تقبله واشنطن، بعد مساهمته في جر الولايات المتحدة إلى الحرب مع إيران ومحاولاته التأثير في مسار التفاهات الأمريكية الإيرانية.

ويشير أبو غوش إلى أن ترمب يسعى إلى تأكيد أن القرار النهائي يبقى بيد الرئيس الأمريكي، وأنه سيجدد طبيعة تعامله مع أي قيادة إسرائيلية وفق ما يخدم المصالح الأمريكية.

### تحول تراكمي قد تمتد آثاره للانتخابات

يوضح أستاذ العلوم السياسية د.أمجد بشكار أن التراجع في مستويات التأييد الشعبي لإسرائيل داخل الولايات المتحدة، ولا سيما بين فئة الشباب، يمثل تحولاً تراكمياً بدأ منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، مرجحاً أن تظهر آثاره بصورة أوضح خلال الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، مع استمرار اتساع النقاش داخل المجتمع الأمريكي حول طبيعة العلاقة مع إسرائيل وأولويات السياسة الخارجية لواشنطن.

ويوضح بشكار أن الجامعات الأمريكية شكلت نقطة الانطلاق الأساسية لهذا التحول، بعدما ضمد الطلاب بما يجري في غزة، الأمر الذي أدى إلى موجة احتجاجات واسعة. ويشير بشكار إلى أن الإجراءات التي اتخذتها السلطات الأمريكية بحق المحتجين، بما في ذلك فصل عدد من الطلبة وفرض عقوبات على جامعات بارزة مثل جامعة كولومبيا، إلى جانب الخطاب المتشدد الصادر عن قيادات الحزب الجمهوري وترمب، والذي ربط انتقاد إسرائيل بمعاداة السامية، أسهمت في خلق رد فعل عكسي دفع مزيداً من الشباب إلى البحث عن الرواية الفلسطينية وفهم ما يجري في الأراضي المحتلة.

ويرى بشكار أن هذه التحولات تحمل أبعداً استراتيجية بعيدة المدى، ولن تقتصر آثارها على المرحلة الحالية، بل قد تنعكس في الانتخابات الأمريكية المقبلة، كما قد تؤثر تدريجياً في قوة اللوبي المؤيد لإسرائيل داخل الولايات المتحدة، معتبراً أن النتائج لن تظهر بصورة فورية، لكنها ستترك آثاراً عميقة على توجهات الشباب وشرائخ أخرى من المجتمع الأمريكي.

### أموال الضرائب لدعم إسرائيل

ويشير بشكار إلى أن تصاعد خطاب "أمريكا أولاً" جاء نتيجة تزايد قناعة لدى قطاعات من الأمريكيين بأن جزءاً كبيراً من أموال دافعي الضرائب يذهب لدعم إسرائيل، الأمر الذي انعكس على النقاشات داخل الحزب الجمهوري، وقد يمتد تأثيره إلى الحزب الديمقراطي والانتخابات العامة المقبلة.

ويؤكد بشكار أن الدعم الأمريكي لإسرائيل، سياسياً ولوجستياً وقانونياً، ألقى بظلاله على صورة الولايات المتحدة الدولية، لافتاً إلى أن واشنطن أضعفت للمؤسسات الدولية التي أسهمت في تأسيسها بعد الحرب العالمية الثانية، وأظهرت ازدواجية في التعامل مع مبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان، ولا سيما في ما يتعلق بالحاكم الدولية، وهو ما قد يرتب تداعيات استراتيجية على مكانة الولايات المتحدة وإسرائيل في النظام الدولي.

### نوابت استراتيجية بعدم التخلي عن إسرائيل

وفي ما يتعلق بالعلاقة بين ترمب ونتنياهو، يؤكد بشكار وجود خلافات حقيقية بين الطرفين، إلا أنه يتبدد على أن هناك نوابت استراتيجية تمنع الإدارة الأمريكية من التخلي عن إسرائيل.

ويرجح بشكار أن تتجه واشنطن مستقبلاً إلى إعطاء أولوية أكبر لمصالحها الداخلية، مشيراً إلى أن الحرب على إيران أظهرت أن ترتيب المصالح الإقليمية وضع للمصالح الأمريكية أولاً ثم الإسرائيلية، بينما جاءت مصالح حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة في مرتبة لاحقة، وهو ما قد يدفع إلى مراجعات تدريجية في إدارة التحالفات الأمريكية مستقبلاً.

**طوبى لمن اختارته وقبته يا ربَّ يسُكنُ هي ديارك إلى الأبد طوبى لانقياء القلوب لانهم يماينون الله**

**نعى سيدة فاضلة**

يقولوب مؤمنة ينعى ابن العفيدة فاتشيه وزوجته رنا وكريماتها مارال وناسيري وزوجها ليفون واحفادها باركيف وكارين واليك واخوها كيبوك وعائلته واولاد اخوها المرحوم شكري واقدريانهم آل توتونحيان وآل البيسال وآل لمكونيان وأنسابهم آل الرضي وآل ابراهيمي وآل الوطيان والمجرىيعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم طيبة الذكر والغالية على قلوبهم

**ماري إلياس سُكْرِي توتونحيان**
**( ما فاتشيه/ ارملة المرحوم باركيف أفيديس مححيان**

التي انتقلت إلى الأمداد **الساوية متممة** واجباتها الدينية في طاعة الله. **سببشع جسمائها الطاهر اليوم الأربعاء ٧ - ٢٠٢٦ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مقبرة الأرمن الارثوذكس، باب النبي داود. تقبل التعازي بعد الدفن مباشرة في نادي الهومتمن في دير الأرمن الارثوذكس في باب الخليل حتى الساعة الثامنة مساء ويومي الخميس والجمعة من الساعة الرابعة حتى الخليل من الوطن نفس القاعة. الرجاء التبرع بدل الاكائيل لنادي الهومتمن. الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا" (سفر ايوب ٢١،**

## "رايتس ووتش"/تتمة

وإنما التزام قانوني يفرضه القانون الدولي والقانون الأوروبي.

ودعت للمفوضية الأوروبية إلى فرض "حظر صريح" لهذه التجارة امتثالا لهذه الالتزامات.

وأوضح كلوديو فرانكافالا، نائب مدير مكتب المنظمة العني بالاتحاد الأوروبي، أن المفوضية الأوروبية ستأخذ بعرض "قائمة خيارات" للحد من التجارة مع المستوطنات قبل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في ١٣ تموز، وذلك في أعقاب ضغوط من منظمات للجمع المدني والنقابات وخبراء القانون وبعض الحكومات الأعضاء ونواب في البرلمان الأوروبي، إضافة إلى حظر أحادي اتخذه عدد من دول الاتحاد على مستوى وطني.

لكن فرانكافالا شدد على أن وصف الحظر بأنه مجرد "خيار" أمر مضلل، مشيرًا إلى أن أكثر من ٥٠ منظمة أكدت في رسالة للمفوضية بتاريخ ٢٢ حزيران أن "الخيار الوحيد المتسق مع القانون الدولي وقانون الاتحاد الأوروبي هو الحظر الكامل".

وذكرت مفوضية رايتس ووتش بأن المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية، وأن نقل إسرائيل لسكانها اللدنيين إلى هذه الأراضي يشكل جريمة حرب، ترتكب في سياق "تطهير عرقي متصاعد ونظام فصل عنصري ضد الشعب الفلسطيني، واحتلال مستمر منذ عقود رأته محكمة العدل الدولية غير قانوني".

وفي رأيه الاستشاري الصادر عام ٢٠٢٤، خلصت محكمة العدل الدولية إلى أن جميع الأدلة ملزمة بأن "تتخذ خطوات لمنع العلاقات التجارية أو الاستثمارية التي تساهم في استمرار الوضع غير القانوني الذي أنشأته إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وقالت المفوضية الأوروبية إن سياستها التجارية تمتثل لتلك الالتزامات لأن الزايا القانونية المنوطة لإسرائيل بموجب اتفاقية الشراكة التائيلة لا تطبق على المستوطنات، غير أن هيومن رايتس ووتش رأّت هذا الادعاء "قاصرا ومضللا"، مؤكّدة أنه حتى لو طبقت الرسوم على منتجات وخدمات المستوطنات "يدقّة"، ذلك لا يوقف التجارة معها، بل يسمح باستمرار تدفق الأموال إليها ويعزز قدرتها على البقاء والتمدد، وهو ما تراه المنظمة استمرارا في خرق الالتزامات للتصويب عليها في القانون الدولي.

وشدّدت المنظمة على أن أحكام معاهدات الاتحاد الأوروبي واجتهادات محاكمه واضحة في أن التجارة الأوروبية يجب أن تنقيد بالقانون الدولي، وأن الوضع الحالي "لا يقي بهذا المعيار". ورأت أن على المفوضية واجبا قانونيا بتصحيح هذا الوضع، وتوفّر خدمات البريد الرسمية، إضافة إلى تخصيص موازنات على أن يقره بعد ذلك مجلس الاتحاد والبرلمان الأوروبي.

وختمت هيومن رايتس ووتش بالقول إن الاتحاد الأوروبي أمضى عقودا يعبر عن "القلق" بينما يعاني الفلسطينيون من جرائم جسدية، بينما تواصل إسرائيل توسيع سياسة الاستيطان والانتهاكات المرتبطة بها.

## داخلية الاحتلال/تتمة

و"ملائخه هشالوم" في منطقة بنيامين، و"أفياف" في تجمع غوش عتصيون الاستيطاني، إضافة إلى بؤرة "بيتاف" في منطقة الأغوار.

وجاءت هذه الخطوة بعد توقيع قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، آي بلوت، على تحديد حدود النفوذ الخاصة بالبؤر الأربع، عقب استكمال الإجراءات التخطيطية والإدارية التي نفذتها الإدارة المدنية الإسرائيلية وهيئة شؤون الاستيطان التابعة لوزارة الجيش.

وبموجب هذا الاعتراف، ستتمكن المستوطنات الجديدة من الحصول على خدمات حكومية مباشرة، تشمل الربط بشبكات المياه التابعة لشركة "ميكروت" وتوفّر خدمات البريد الرسمية، إضافة إلى تخصيص موازنات للبنى التحتية والدعم الأمني.

وتأتي هذه الخطوة ضمن سياسة إسرائيلية أوسع لتسوية أوضاع البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، إذ تشير معطيات إسرائيلية إلى منح ٣٧ رمزًا رسميًا لمستوطنات وبؤر استيطانية خلال الأشهر الستة الماضية. من جانبه، قال وزير المالية الإسرائيلي ووزير في وزارة الجيش بتسلئيل سموتريتش إن القرار يأتي "ردًا على الدعوات الدولية لإقامة دولة فلسطينية".

## مشروع استيطاني/تتمة

في خطوة جديدة تهدف إلى تعزيز الوجود الاستيطاني عبر مشاريع سياحية في الضفة.

وبحسب الخطة، يجري تنفيذ المشروع بالتعاون بين مجلس "مته بنيامين" ومستوطنة "عوفرا" والمركز الإسرائيلي لأبحاث الكهوف التابع للجامعة العبرية ومدرسة الحقل التابع لجمعية حماية الطبيعة الإسرائيلية، بهدف إنشاء "أكبر موقع سياحي تحت الأرض في إسرائيل واستقطاب نحو ٢٠٠ ألف زائر سنويًا". ويروج الاحتلال للمشروع على أنه مركزز على كهف، تم اكتشافه قبل ٥ أعوام، ويقع ضمن منطقة تضم شبكة من الكهوف والتكوينات الصخرية، ويصل إلى عمق يصل إلى ٨٠ مترًا تحت سطح الأرض.

وتقول الجهات الإسرائيلية إن الكهف "يضم تشكيلات جيولوجية وبيولوجية نادرة، وتوسّع إلى الترويج له كوجهة سياحية رئيسية، فيما لا يزال المشروع في مراحله التخطيطية بعد استكمال الدراسات الجيولوجية والهندسية، وتقدّر تكلفته بعشرات ملايين الشوقاق مع استمرار البحث عن مصادر تمويل إضافية". ويأتي الإعلان عن المشروع في إطار سياسة إسرائيلية متواصلة لتطوير مشاريع "سياحية وأثرية" داخل المستوطنات القائمة في الضفة الغربية، بهدف دمجها في الخارطة السياحية الإسرائيلية، وتعزيز البنية الاقتصادية والديموغرافية للمستوطنات، بما يرسخ الوجود الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

## نتنياهو من جنوب لبنان/تتمة

وقال نتنياهو وفق ما أوردته مكنته، إن "أهم حلقة في المحور الإيراني كانت هنا، وهي حزب الله الذي كان يمتلك نحو ١٥٠ ألف صاروخ وقذيفة، وهو ما يمثل أضخم كثافة صاروخية على وجه الأرض، واليوم لم يتبق لديه سوى نحو ٨٪ من هذه الترسانة"، مشيرًا إلى أن "ذلك لا يزال يشكل تهديدًا، لكنه ليس كما كان، وقد قلنا ٩ آلاف 'مخرب' بينهم مئات خلال الأسابيع الأخيرة". وأضاف "الأهم هو أننا أنشأنا مناطق عزازلة وأمنية، ليس في الجانب الإسرائيلي من الحدود بل داخل أراضيهم. نفعل ذلك في لبنان وقد فعلناه أيضًا في غزة"، معتبرًا أن "هذه المناطق الأمنية تمثل تغييرًا في الفهم الأمني". وتحدث نتنياهو عن أن توجيهاته وزير جيشه وهذا الأركان بأن تتعامل القوات الفتحا مع أي تهديدٍ، "حيث قال إن "هنا توجيه صارم".

وذكر أن "لبنان يعترف بإسرائيل، وإسرائيل تعترف بلبنان"، مضيفًا "نقول لإيران وحزب الله: ارحلوا من هنا فليس لكم ما تعقلونه هنا. هناك دولتان ذاتا سيادة تريدان صنع السلام بينهما وإعادة الأمن والازدهار لسكان الشمال ولسكان لبنان أيضا. هذه صفقة قوية للمحور الإيراني، وهو ما قد لا يمر بهدوء".

وختم نتيناهو حديثه قائلا "سنواصل التمسك بموقفنا بعدم الانسحاب من جنوب لبنان حتى زوال التهديد، وما دام حزب الله موجودا هنا ومسلحا

ويهدانا، فسنواصل البقاء هنا".

## انتزاع قرار بتجميد هدم منشآت سكنية في الأغوار الشمالية

طوباس- الختم- انتزعت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ومحافظة طوباس، أمس، قراراً يقضي تجميد هدم منشآت سكنية لشقيقتين في عين الحلوة بالأغوار الشمالية.

وأفاد رئيس مجلس قروي المالح مهدي دراغمة، بأن القرار يقضي بتجميع أي إجراءات تنفيذية أو عمليات هدم، بحق الشقيقتين فتحي وعادل دراغمة حتى تاريخ ٢٠٢٦/٧/١٥ أو حتى صدور قرار آخر من المحكمة.

## مسؤول أممي/تتمة

بما فيها شرق القدس.

وفي إحاطة قدمها أمام مجلس الأمن، الإثنين الماضي، ركز "الأكبروف" على تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ القرار رقم ٢٣٣٤ المتعلق بالأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها شرق القدس.

وقال "الأكبروف" إن الغارات الجوية والعدوان العسكري الإسرائيلي مستمران في أنحاء قطاع غزة، مشيرًا إلى أن قوات الاحتلال تواصل توسيع نطاق سيطرتها الميدانية، وزيادة مساحة النطاق التي تتطلب تنسيقا للعمليات الإنسانية.

وأضاف، خلال حديثه عبر الفيديو من القدس، أن توسع النطاق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية يقلص المساحة المتاحة للمدنيين، حيث يتركز الفلسطينيون في غزة بمناطق محدودة بشكل متزايد، ويعيشون وسط انعدام الأمن والعنف.

وأشار إلى حدوث تحسن في الوضع الإنساني في القطاع، لكنه أكد أن الاحتجاجات لا تزال هائلة.

وأوضح "الأكبروف" أنه رغم وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه قبل ثمانية أشهر، لا تزال غزة تواجه حالة من عدم اليقين العميق ومعاناة إنسانية كبيرة، مدينًا استمرار مقتل وإصابة المدنيين في القطاع، بمن فيهم النساء والأطفال.

وقال إن هناك قلقًا خاصًا إزاء الدعوات الأخيرة لاستئناف الأعمال العدائية واسعة النطاق في غزة، مجددًا التأكيد على ضرورة تسهيل مرور المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع ودون عوائق، مضيفًا "لا يجوز أبدًا استخدام تقديم المساعدات الإنسانية كورقة مساومة". وفيما يتعلق بالضفة الغربية، بما فيها شرق القدس، جدد "الأكبروف" إدانة الأمين العام للأمم المتحدة للتوسع المستمر والمتسارع للمستوطنات في الضفة الغربية.

وقال إن هذه التطورات ترسخ الاحتلال غير القانوني وتهدد إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة ومتصلة للأراضي. كما أعرب عن قلقه إزاء الخطوات التي اتخذتها سلطات الاحتلال لتنفيذ التسجيل الرسمي للأراضي في المنطقة "ج"، محذّرًا من أن ذلك قد يسهل المزيد من التوسع الاستيطاني وترسيخ الاحتلال.

ولفت إلى أن تصاعد العنف والتوترات في الضفة الغربية يثير قلقًا بالغًا، مشيرًا إلى استمرار وتزايد هجمات المستوطنين. وقال إن عنف المستوطنين، والقيود المفروضة على التنقل، وعمليات الهدم، والاتقحامات العسكرية المطولة، أدت إلى أكبر أزمة نزوح للفلسطينيين في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧. كما جدد إدانة الأمين العام للأمم المتحدة لقرار سلطات الاحتلال إقامة منشآت عسكرية في مجمع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في حي الشيخ جراح شرق القدس، داعيًا الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عن القرار وإعادة اللجوء إلى الأمم المتحدة فورًا، وحث الدول الأعضاء على مواصلة دعم "الأونروا" سياسيًا وماليًا.

### "الشاباك"/تتمة

وأشار البيان إلى أن العقلل كان على اتصال بمشغلين إيرانيين منذ أشهر، وأرسل مقاطع فيديو وصور لواقع حساسة لصالح مشغلبيه، يتلقى مقابل ذلك مبلغًا ماليًا يتراوح بين عشرات ومئات الآلاف من الشوكال.

### إغلاق مقر /تتمة

مقر جمعية التضامن الخيرية في منطقة شارع العدل وسط مدينة نابلس لمدة عام، عقب مهادمته وإلحاق أضرار بمحتوياته، قبل أن تتمكن الهيئة العاملة للشؤون المدنية للاحقا من إعادة فتح العمارة التي تضم مقر الجمعية. وأفادت مصادر محلية، بأن عدة آليات عسكرية اقتحمت منطقتي شارع سفيان وشارع العدل، قبل أن تدهام مقر الجمعية، حيث نفذ جنود الاحتلال أعمال تخريب داخل المبنى استمرت أكثر من ساعتين.

وأضافت المصادر أن جنود الاحتلال شوهدوا وهم يمدون أسلاكًا من داخل مقر الجمعية إلى خارجه، دون أن تتضح طبيعة الإجراءات التي كانوا ينفذونها داخل المبنى.

وقبيل انسحابها، أغلقت قوات الاحتلال عمارة سختيان التي تضم مقر الجمعية، وعلقت على مدخلها لافتة تزعم أن الجمعية "غير قانونية وتدعم الإرهاب"، كما سلمت أمرًا عسكريًا يقضي بإغلاقها ومنع الدخول إليها أو استخدامها أو ممارسة أي نشاط فيها لمدة عام، اعتبارًا من تاريخ صدور القرار. وتُعد جمعية التضامن الخيرية إحدى أبرز المؤسسات الخيرية في نابلس، إذ أسست عام ١٩٥٦، وحصلت على أول ترخيص لها في العام نفسه، قبل أن تجدد ترخيصها لدى السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٧. وتقدّم الجمعية خدماتها لآلاف الأيتام والأسر الفقيرة، كما تدبر مدارس خاصة.

في غضون ذلك اقتحمت قوات الاحتلال معهد قلنديا التابع لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) شمال القدس المحتلة، وأغلقت مداخله.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أغلقت للدخل الرئيس للمعهد والشارع الرئيس المحيط به، وأطلقت بكثافة قنابل الغاز المسيل للدموع، وواصلت انتشارها داخل المعهد وفي محيطه.

في ١١ حزيران الجاري، من مخطط إسرائيلي يستهدف إزالة معهد التدريب الهنيئ التابع لآونروا في قلنديا.

في تطور آخر، هدمت قوات الاحتلال ملعب مدرسة بتير الثانوية للذكور بلدة بتير عبر مدينة بيت لحم، وفق ما أعلنته منظمة البيدر للدفاع عن حقوق البرد.

وقالت المنظمة في بيان إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وتمركزت في محيط المدرسة القريبة من سكة الحديد، قبل أن تهدم سور للمعب وتجرف أرضيته بالكامل.

وأضافت أن للمعب أنشئ قبل أكثر من ستة عقود، ويُعد من المرافق الرياضية والخدمية الأساسية في البلدة، مشيرة إلى أن هدم منشأة رياضية تابعة لمدرسة يأتي ضمن الإجراءات التي تستهدف البنية التعليمية والمرافق العامة في المنطقة. وشهدت أمس، قرى وبلدات الضفة اقتحامات واسعة نفذها قوات الاحتلال، تتخللها مواجهات واعتقالات وإصابات، بالترامز مع تصاعد اعتداءات المستوطنين، حيث اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، ونظمو جولات في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد. كما اقتحم مستوطنون عدداً من مساكن المواطنين في خربة الرأس الأحمر جنوب شرق محافظة طوباس، وعاثوا فيها خرابًا، كما دمروا نظاما كاميرات الرقابة في المنطقة.

وفي نابلس هاجم مستوطنون، طاقم المجلس القروي في عصرة القبية وأفاد رئيس المجلس القروي عبد القادر مخلوف، بأنه توجه برفقة أعضاء المجلس وطواقمه لإطفاء حريق اندلع بين القرية وقرية عوريف، وبعد تمكنهم من إخماده، هاجمهم مستوطنون من مستوطنة "سنيهار" بالحجارة وغاز الفلفل، ما أدى إلى تحطم مركبتين وإصابة وعضو المجلس إبراهيم أحمد بالاختناق، وقد جرى نقلهما إلى المركز الصحي لتلقي العلاج. وفجر أمس اعتقلت قوات الاحتلال شابا، على الطريق بين بلدة بيتونيا وقرية بيت عور، غرب رام الله.

# القدس

تل أبيب- قالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، أمس، إن مثيلين عن مختلف الهيئات التابعة لـ "مجلس السلام" الذي تقوده الولايات المتحدة، والمشارك في إدارة غزة لفترة ما بعد الحرب، يجتمعون هذا الأسبوع في قبرص، حيث يسعون لتجهيز لجنة من التكنولوجيا الفلسطينيين لدخول القطاع بهدف استبدال حركة "حماس" في إدارة القطاع.

وفي حين وصف دبلوماسي عربي من إحدى الدول الوسيطة ومسؤول فلسطيني مطلع على الأمر اجتماع قبرص بأنه فرصة لـ "إعادة ضبط" المبادرة بعد أول ستة أشهر مضطربة، أصر مسؤول في مجلس السلام الأسبوع الماضي على أن الاجتماع سيكون روتينيا وأن العملية تسير إلى حد كبير وفقاً للخطّة. بحسب الصحيفة "وقعت مجلس السلام ورشة عمل

قضت الحكمة بغالبية ستة أصوات في مقابل ثلاثة، بالإبقاء على حق الحصول على الجنسية الأمريكية للممولودين على أراضي الولايات المتحدة. وكان ترمب قد وقع، في اليوم الأول من ولايته الثانية، أمراً تنفيذيا

واشنطن- اف.ب- رفضت الحكمة العليا الأمريكية، أمس، مسعى الرئيس دونالد ترمب للحد من حق المواطنة المكتسب بالولادة في الولايات المتحدة. وفي قرار طال انتظاره صدر الأول من ولايته الثانية، أمراً تنفيذيا

ببروت- وكالات الختم- قال منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في لبنان عمران ريزا، أمس، إن حوالي مليون شخص لا يزالون نازحين جراء الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ مارس/ آذار الماضي. وأضاف ريزا، خلال ندوة نظمت في بيروت بالتعاون بين منظمة العمل الدولية ووزارة العمل اللبنانية بعنوان "العادلة الاجتماعية.. العمل اللائق"، وثبتت مقتضات منها على شاطئ الجزيرة مباشرة، إن ١,٤ مليون شخص في لبنان يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية. وتابع أن المساعدة الإنسانية مهما كانت ضرورية ليست كافية، مشيرًا إلى أن الأزمة الحالية في لبنان ليست إنسانية فقط بل اقتصادية اجتماعية أيضا.

وقال المسؤول الأممي إن أسرا كثيرة اضطرت إلى التنقل والهجرة

### أخبار وتتمات

### 15

# الهيئات التابعة لـ "مجلس السلام" تجتمع الأسبوع الجاري في قبرص

غير متعاونة بشكل متزايد مع اقتراب انتخابات الكنيست في الخريف، وأنه لا يوجد أمل يذكر في حدود انفراجة إلا بعد إجراء تلك الانتخابات.

وفي غضون ذلك، يعقد أعضاء اللجنة الوطنية لقاءات متكررة مع دبلوماسيين أجانب في القاهرة، وخضعوا لعدة دورات تدريبية أدارتها شركة الاستشارات الحكومية "معهد توني بلير للتغيير العالمي" التابعة للمسؤول الرفيع في مجلس السلام توني بلير.

ومن للقرآن يشارك بلير نفسه، إلى جانب نحو ثمانية من موظفي العهد، في "ورشة العمل الاستراتيجية" في قبرص والتي تستمر من الثلاثاء إلى الخميس. وكان موقع "تايمز أوف إسرائيل" قد كشف في وقت سابق من هذا الشهر أن بلير تولى دوراً أكبر في مجلس السلام، نظراً لحجم الوارد التي يستطيع معهده توفيرها.

## العليا الأمريكية ترفض طلب ترمب تقييد حق المواطنة بالولادة

يقضي بحرمان الأطفال اللولودين لوالدين يقيمان في الولايات المتحدة بصورة غير قانونية أو بحملان تأشيرات مؤقتة، من الحصول تلقائيا على الجنسية الأمريكية. غير أن الحاكم الأدنى درجة أوقفت تنفيذ هذا القرار،

## مسؤول أممي: مليون شخص لا يزالون نازحين في لبنان

وظائفهم أو مصادر دخلهم، كما تجرعت الاستثمارات في مختلف القطاعات، وتزايدت الضغوط على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد اللبناني.

وقال حيدر إن تداعيات الحرب الإسرائيلية على لبنان لم تقتصر على الخسائر المالية، ولكنها طالت الثقة بالاقتصاد وأثرت في استقرار سوق العمل وآفاق النمو والاستثمار.

وطال الدمار بفعل القصف الإسرائيلي معظم جنوب لبنان، حيث تعرضت عشرات البلدات والقرى للتدمير، وكذلك العاصمة بيروت وخاصة ضاحيتها الجنوبية. وبعد أسبوعين من بدء الحرب، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش نداء إنسانيا طارئا بقيمة ٣٢٥ مليون دولار لدعم لبنان.

## إجلاء ٣٠ مريضاً و٥٥ مرافقاً من غزة عبر معبر رفح

عبر معبر رفح. وتأتي العملية في إطار الجهود المتواصلة لإجلاء الرضى الذين يحتاجون إلى رعاية صحية متخصصة غير متوفرة في قطاع غزة، في ظل استمرار الضغوط التي يواجهها القطاع الصحي.

## مؤسسات حقوقية تطالب بمنع بن غفير من دخول الولايات المتحدة

والقانون الدولي الإنساني بحق الشعب الفلسطيني. ويواجه بن غفير، إلى جانب عدد من الوزراء والمسؤولين في الاحتلال، انتقادات وإدانات دولية متكررة بسبب تصريحاته ومواقفه الداعية إلى توسيع الاستيطان وتهجير الفلسطينيين، فضلا عن سياساته المتعلقة بالأسرى عفويات على مسؤولين إسرائيليين تتهمهم بالمسؤولية عن ارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي

### انخفاض أسعار المحروقات/تتمة

سبياع ٣٧، شيكلًا نرولًا من ٧,٧، شيكلًا، بينما يباع لتر البنزين لير ٩٨ ٤٤، ٨، شيكلًا نرولًا من ٨,٧٦، شيكلًا، ولتر السولار ١٩,١٦ شيكلًا نرولًا من ٧,٤٣، شيكلًا، ولتر الكاز يباع ١٩,١٦ شيكلًا.

كما تباع أسطوانة الغاز ١٢ كيلو غرام ٨,٠٦ شيكلًا.

## بن غفير يقتحم /تتمة

الذين يتعرضن لعمليات هدم واسعة وإخلاءات لصالح إقامة مشاريع استيطانية.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أغلقت مداخل البلدة وقيدت من حركة تنقل السكان.

وجاء هذا الاحتجام بالتزامن مع إصدار محكمة الاحتلال العليا حكما نهائيا برفض طلب إذن الاستئناف اللقدم من عشرات الأفراد من عائلة سرحان في الحي ذاته، قاضيا بإخلاء منازلهم لصالح جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية، مما يهدد نحو ١٢ عائلة بالتشريد الفعلي خلال الأشهر القبلية.

## فرنسا وسلطنة عمان/تتمة

إلى فرنسا، على ضرورة إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة ديمقراطية، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن.

كما دعا إلى ضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون عوائق، والحفاظ على وقف إطلاق النار.

وأكد الجانبان أهمية دعم خفض التصعيد الإقليمي، ومنع النزاعات، ومكافحة الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل، إلى جانب تعزيز أمن الطرق البحرية.

وجدد التزامهما باتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار باعتبارها الإطار القانوني للنظم للمجالات البحرية، بما في ذلك مضيق هرمز وبحر عُمان.

مع الوسطاء المصريين والقطريين والأتراك في القاهرة.



## في الصميم

### تجفيف منابع الصمود!



أمين الحاج

منذ سنوات يتعامل الاحتلال مع مؤسسات المجتمع المدني باعتبارها جزءاً من بنية الصمود، لا كهيئات تقدم خدمات اجتماعية وصحية وإغاثية فقط، لذلك لم يكن إغلاق جمعية التضامن الخيرية في نابلس حدثاً استثنائياً، بل حلقة في سياسة تستهدف تفكيك أي شبكة قادرة على تخفيف آثار الاحتلال. واللائق أن الجمعية التي تأسست عام ١٩٥٦ تدار من قبل كوادر محسوبة على حركة فتح، وقد سبقتها الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل التي تأسست عام ١٩٦١ وبرايسها وزير الأوقاف السابق، ما يكشف ان معايير الاستهداف تجاوزت الجانب السياسي لتصبح مرتبطة بالدور الذي تؤديه المؤسسات نفسها بصرف النظر عن هوية من يديرها.

تطور يعكس حقيقة أكثر عمقا، فالاحتلال بات أكثر جرأة في ملاحقة المؤسسات المدنية، وهذا الملف كان محل توتر داخلي أيضا منذ ٢٠٧ وعينت من يديرها بما فيها جمعيات إسلامية ولجان زكاة ومؤسسات خيرية معروفة، وكان يفترض - نظريا - ان يشكل ذلك دعما لها، لكن ما حدث كان العكس تماما، فالاحتلال لم يغير نظرتة لها، بل بدا وكأن الطريق بات ممهدا لمزيد من التصبيق، بعدما جرت عمليات اقتحام ومصادرة وتجميد.

ولا يمكن فصل ما يجري عن ملف أسر الشهداء والعققلين، ففوق الرواتب حوّل الثمات منها إلى أسر تحتاج إلى المساعدة في العلاج والتعليم والحد الأدنى من متطلبات الحياة، واصبحت الجمعيات - بنظر الاحتلال - مرشحة لسد هذه الفجوة، ومن هنا يظهر منطق الاستهداف، أي ان مؤسسة تقدم دعما انسانيا قد تجد نفسها متهمه بـ "تمويل الارهاب" او مساندة له، حتى لو كان تقديم الدواء والغذاء، وبهذا تحولت الحاجة الانسانية إلى شبهة والعمل الخيري إلى مخاطرة.

الأخطر ان هذا النهج لم يعد يقتصر على المؤسسات الفلسطينية، فطال المنظمات الدولية الاغاثية والانسانية في غزة، علقت تراخيصها وحظر عملها، وقبلها صنفت مؤسسات فلسطينية حقوقية ضمن "قوائم الارهاب"، بداعي وجود خلفية سياسية لها تقديم ادلة تقنع العواصم الغربية و المؤسسات الدولية، واستمرت القرارات في فرض اثارها من خلال تعطيل التمويل وارباع عمل المؤسسات وتشويه سمعتها.

في المقابل تكشف الفارقة عن اختلال عميق في النظام الدولي، تقارير حقوقية دولية كشفت عن مساهمة شركات عالمية في دعم الحرب على غزة وتوفير المعدات والخدمات التي استخدمت في عمليات القتل والتجوير والتهجير، لم تواجه تلك الشركات بإجراءات مماثلة، ولم يحظر نشاطها في الدول التي ترفع شعار الدفاع عن حقوق الانسان، حتى دول عربية وإسلامية، ما جعل العمل الاغاثي موضع عقاب، بينما الدعم التجاري والاقتصادي للحرب مشروع وتحميه المصالح السياسية والاقتصادية.

والأكثر إثارة للقلق ان الوصول إلى المعلومات المالية والادارية الخاصة بالجمعيات لا يمكن ان يتم بمعزل عن جهات تمتلك هذه البيانات، ما يثير أسئلة حول حماية البيانات وحدود تبادل المعلومات، ومدى الالتزام بالسلوكيات القانونية والأخلاقية، خاصة عندما تتحول إلى مدخل لاستهداف هذه المؤسسات.

ما يجري اليوم هو تجريم العمل الاجتماعي، وخنق مصادر التكافل وتحويل الفقر إلى أداة ضغط سياسي، الامر الذي لا يواجه بالإدانة وحدها، بل من خلال بناء منظومات أكثر صلابة لحماية المؤسسات وتوسيع الحضور الدولي للقضية، لان الدفاع عن المجتمع المدني لم يعد قضية ادارية او قانونية، بل في قلب معركة الدفاع عن الحق بالبقاء والصمود.



## فيلم مهندس المجاز... محمود درويش وسردية الرحيل

درويش لعبة الترد مع الموت. تتحول القصيدة الأخيرة إلى فيلم داخل الفيلم نرى درويش يمسي في ممر لا نهائي من المرايا، يرى فيها كل صوره السابقة، الشاعر، الناثر، الشاعر الحزين، شاعر الحب، شاعر فلسطين وهنا يكشف الشيخ (كمعقل) أن المعنى الحقيقي ليس في الانتصار، بل في التحول للمستمر. مشهد مفتوح حيث يترك درويش "النرد" (حجر الزهر) يسقط على الأرض، ولكن بدلا من أن يتوقف، يستمر في الدوران فوق رمال فلسطين، مكونا لوحة تشكيلية لقصيدة لا تنتهي. استخدام تأثير بصري يجعل الحروف العربية تتساقط مثل اللطراو تتظاهر مثل أسراب العصفار (إشارة إلى "عصافير بلا أجنحة")، ثم تتجمع لتشكل جغرافيا فلسطين.

### رسالة الفيلم النهائية

الفيلم لا يصور درويش كبطل خارق، بل كـ "جسد شاعري" يعيش التوتر والنكبة ثم الكفسة ثم وتم. العظمة هنا ليست في أن درويش أنقذ فلسطين كما يصور الفيلم، بل في أن فلسطين أنقذت اللغة العربية من الموت، وجعلت اللجاز قادرا على هزيمة النسيان. في النهاية، يقول الراوي (خليل الشيخ) بصوت هادئ: "لم يكن درويش يكتب القصيدة الفلسطينية، بل كان يبني لغتها. وعندما بنى اللغة، بنى وطنًا لا تسقطه القنابل، لأنه مبنى من روح الكلمات."



القدس محمد عبد الله أبو سبيتان- فيلم "مهندس المجاز... محمود درويش وسردية الرحيل" الفيلم ليس سرية ذاتية تقليدية، بل هو "رحلة استقصائية" تتبع الناقد خليل الشيخ (بصفته الراوي والبطل الباحث) وهو يُفكك "السردية الكبرى" في شعر درويش، لينتقل من مجرد قارئ إلى "مهندس" يعيد بناء فلسطين داخل الخيال الشعري ويترجمها إلى فيلم يجسد كيف تحوّلت القصيدة من "بطاقة هوية" إلى "لاعاب نرد" يواجه الموت والمعنى المتداخلة بين الماضي والحاضر والتسقيط للجهول.

القدس محمد عبد الله أبو سبيتان- فيلم "مهندس المجاز... محمود درويش وسردية الرحيل" الفيلم ليس سرية ذاتية تقليدية، بل هو "رحلة استقصائية" تتبع الناقد خليل الشيخ (بصفته الراوي والبطل الباحث) وهو يُفكك "السردية الكبرى" في شعر درويش، لينتقل من مجرد قارئ إلى "مهندس" يعيد بناء فلسطين داخل الخيال الشعري ويترجمها إلى فيلم يجسد كيف تحوّلت القصيدة من "بطاقة هوية" إلى "لاعاب نرد" يواجه الموت والمعنى المتداخلة بين الماضي والحاضر والتسقيط للجهول.

### الهيكل الدرامي

مشهد سينمائي أسود وأبيض لقرية البروة عام ١٩٤٨، طفل يركض حاملاً دفترًا، ثم يتحول المشهد فجأة إلى خرائط وجغرافيا متحركة. الحكبة: يرافقنا الناقد الشيخ في مكتبته، يقبل دواوين "عصافير بلا أجنحة" و"أوراق الزيتون" نرى تواريا بصريا بين شجرة الزيتون في الواقع، وبين رسمها وهي تتحول إلى حرف في القصيدة.

نكتشف كيف حوّل درويش "النكبة" من حدث سياسي إلى "مخيل تأسيسي"؛ حيث تصبح التفاصيل اليومية (القهوة، النديل، الزعتن) هي "أحجار" بناء الهوية الجديدة في فيلم عابر للسنوات. للشهد الحوري.. بربوت تحت الحصار. مشهد سينمائي مهيب حيث يقرأ درويش "مديح الظل

## من المنفى

### سوريا المستهدفة



حمادة فراغة

ليس النظام في سوريا هو المستهدف من قبل المستعمرة، بل سوريا الوطن والشعب والحدود والجغرافيا هي المستهدفة من قبل المستعمرة ومشاريعها التوسعية على حساب فلسطين ولبنان وسوريا، واللوضوع والفهم والعداء لا يقتصر على المقاومة سواء كانت فلسطينية أو لبنانية أو سورية، بل الأرض هي المستهدفة أولاً وتفرغ الأرض وتشريد سكانها وأهلها وشعبها سواء كانوا في فلسطين أو لبنان أو سوريا.

سقط النظام السوري بأدوات مختلفة، ودعم تركي أميركي إسرائيلي أوروبي بشكل واضح وعلمي، ومع ذلك لم يقتصر الجموح والتطرف والسعي الإسرائيلي لتغيير النظام السوري، بل استهدف الجيش السوري بعد سقوط النظام السابق مباشرة، وانقضت المستعمرة على قوات الجيش البرية والجوية والبحرية السورية، ودمرت بشكل كامل، للدلالة أن العنوان والعداء لا يقتصر على النظام، بل يستهدف سوريا البلد والقوة والحضور والإمكانات، ويهدف واضح وهو التوسع الإسرائيلي كما حصل بضم الجولان لخرائطه للمستعمرة والتوسع نحو محافظتي القنيطرة ودراعا، على أبواب دمشق، حتى تكون العاصمة تحت سيطر المستعمرة وبرامجها وعدوانها.

اتفاق وقف إطلاق النار في غزة منذ ٢٠٢٥/١٠/١٠، لم يُوقف القتل والقصف الإسرائيلي لأهالي قطاع غزة الذين تحملوا ما لا يستطيع شعب تحمله، ومع ذلك صمدوا في بلدهم وعبروا عن عدم رغبتهم بالزواج والرحيل رغم الوجود والجوع وغياب مقومات الحياة. واتفاق وقف إطلاق النار بشأن لبنان لم يوقف القتل والقصف الإسرائيلي لشعب لبنان، الذي تعرض كما قال وزير جيش المستعمرة يسرائيل كاتس "أنهم دمروا القرى للحبشة" بحدود شمال فلسطين. وما هم يتوسعون في سوريا، ووقف مركز "سجل" اأقترفوا ٣٠٠ عملية خرق إسرائيلي خلال شهر حزيران تخللها ٧٩ عملية توغل، و١٨ مدهامة، إضافة إلى ١٣ عملية احتجاز للسكان المدنيين.

وزير جيش المستعمرة كاتس بلا تردد قال: إن قوات المستعمرة "ستبقى في جنوب سوريا، كما في جنوب لبنان وكذلك في قطاع غزة، لقرات غير محدودة".

الكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي، أصدر بياناً حول "اتفاق الإطار" بين المستعمرة ولبنان، حذر من أن الاتفاق برعاية أميركية، لن يضمن الاستقرار في لبنان، بل يُشكل غطاء لاستمرار الاحتلال وتوسع المستعمرة على حساب لبنان.

وقال بيان الحزب: "شعير عن قلقنا العام حول اتفاق الإطار، لأنه يصطدم بالواقع الأساسي الذي يتجاهله الاتفاق عموماً، ويتمثل ذلك بالأطماع التوسعية الكولونيالية للحكومة الإسرائيلية، ورفضها العلن، للانسحاب الكامل من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة سابقاً وحالياً، واستمرار فرضها كما تسميه الحزب الأمني بهدف مواصلة عدوانها وسيطرتها التوسعية على جنوب لبنان".

وأكد بيان الحزب الشيوعي الإسرائيلي: "أن السلام والأمن الحقيقيين ووقف تعرض المدنيين للقتل والإبذاء والتهجير لا يتم إلا بوقف الانتهاكات الإسرائيلية للتواصل مع سوريا والفلسطينيين، وبدون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية، لن يكون، أمن وأمان لأي من شعوب المنطقة، وهذا ما نطالب به المجتمع الدولي: تطبيق القانون الدولي بمخامات متعددة الأقطاب، لا بمنطق حاميها حرامها".

## فلسطين تسلم أفلاماً وثائقية

### حول القدس للجامعة العربية



القاهرة- وفا- سلم اللندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية السفير مهند العكوك، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال في الأمانة العامة للجامعة العربية السفير أحمد خطابي مجموعة كبيرة من المواد الإعلامية والتلفزيونية من إنتاج الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطيني تضم ما يقرب من ١٤٠ فيلما وثائقيا. وتوثق الأفلام الوثائقية تاريخ القدس ومقدساتها الإسلامية والمسجدية خاصة المسجد الأقصى المبارك، كما تتضمن الأفلام الوثائقية السردية العربية الفلسطينية حول مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين وأحيائها شوارعها ومتاحفها ومدارسها وأسواقها، والانتهاكات الإسرائيلية للمنهجة الهادفة لتهودية المدينة والتصنيف على أهلها وطمس هويتها وهدم والاستيلاء على أملاك وبيوت أهل المدينة وضواحيها، بما في ذلك جرائم الإخلاء القسري للقرى والتجمعات البدوية الفلسطينية حول المدينة المقدسة من بينها "الخان الأحمر". وتناول اللقاء الذي عقد في مقر الأمانة العامة ضرورة تعزيز الواجهة الإعلامية الداعمة للقضية

طوله ٥,٦٥ متر، وارتفاعه ٤,٨٠ متر، وعرضه ١,٨٨ متر، فيما يصل وزنه إلى ٦٥٠ كيلوغرام، ما يضمن أعلى درجات التانة والثبات، وبيّنت أنه تم صنعه في عام ٢٠٠٠، وأوضح أنه في هذا العام، تمت شراكة بين "الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي" والعهد الملكي للفنون التقليدية "ورث"، بهدف إبراز الهوية الوطنية في خدمة الحرمين الشريفين، وتعزيز حضور الفنون والحرف التقليدية السعودية في أحد أبرز للشاهد الإيمانية التي تحظى باهتمام المسلمين، وذلك من خلال توفير أدوات تستخدم في غسل الكعبة وفق أعلى معايير الجودة والإتقان شملت استخدام أدوات من ٣ فنون تقليدية هي (فن العادن، وفن التطريز اليدوي، وفن الأخشاب) والتي قام بها طلاب وحرفيو "ورث" تصنفت تصميم عربية خدمة لحمل الأدوات وتنظيمها في أثناء مراسم الغسل، إلى جانب إناء لتخصير المواد المستخدمة، ووعاء لسكب المياه، وحافظة للسوائل، وصندوق لحفظ المستلزمات، ومبكرة لتبخير الكعبة المشرفة، إضافة إلى حافظة للمناديل، وقطعة قماش مخصصة لعمليات الغسل والتجفيف. وروعي في تصميم هذه الأدوات الجمع بين الدقة الوظيفية والجمال الفني وزُيّنت بزخارف مستوحاة من الفن الإسلامي، ونقوش عربية أصيلة، مع استخدام خامات عالية الجودة تعزز متانتها واستدامتها. عن "الشرق الأوسط"

## من الهجرة النبوية حتى عهد الملك سلمان... كيف تطورت مراسم غسل الكعبة في ١٤٤٠ عاماً؟



مكة المكرمة- في منتصف الشهر الأول من كل عام هجري، تقوم الجهات السعودية للعناية، بتنفيذ مراسم غسل الكعبة المشرفة في المسجد الحرام، ويرأس هذه المراسم خادم الحرمين الشريفين أو من ينوبه، ويحضرها عدد من كبار المسؤولين. وقالت "وكالة الأنباء السعودية" (واس) أمس إنه "تلبية عن خادم الحرمين الشريفين، تشرف نائب أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبد العزيز بغسل الكعبة المشرفة". وقام نائب أمير منطقة مكة المكرمة، بغسل الكعبة المشرفة من الداخل بماء زمزم للخلوط بماء الورد وأجود أنواع العود، وتدلّك جدار الكعبة من الداخل بقطع القماش المبللة بالخلوط، الذي تحضّره في وقت مبكر الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي. وتعد مراسم غسل الكعبة المشرفة كل عام من أبرز اللحظات التي تكشف عن حجم العناية التي توليها الحكومة السعودية للمسجد الحرام وكل ما يرتبط بشؤونه، كما تعد نموذجا يكشف عن تضافر جهود عدد من الجهات للمحافظة على هذا الإرث الإسلامي المرتبط بخدمة الكعبة المشرفة الذي يحظى باهتمام المسلمين في أنحاء العالم.

أن موعد غسل الكعبة المشرفة يأتي اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح مكة في العام الثامن من الهجرة النبوية، وقام بغسل الكعبة المشرفة، ثم بعد ذلك استمر الخلفاء الراشدين من بعده على تلك السنة حتى يومنا الحاضر، وعلى مر التاريخ، كان غسل الكعبة المشرفة في العصور الماضية يحصل قرابة ٣ مرات في العام، ثم مرتين، حتى أعلنت السعودية في مايو (أيار) ٢٠١٦، الاكتفاء بغسلا مرة واحدة وذلك "مراعاة للمشاريع القائمة والتوسعات المباركة وحفاظا على سلامة رواد بيت الله الحرام والتيسير عليهم في أداء تسكهم وعبادتهم، وقد تمت الموافقة الكريمة على ذلك".

### عناية المؤسس وأبنائه

وبيّنت مصادر تاريخية، أن جلالة المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، كان شديد العناية بالرحمن الذي يُعد تحفة هندسية منقطة، جُمعت في تصميمها الخصائص المعمارية الإسلامية مع المتطلبات الفنية والوظيفية، بتصميم هندسي يحق أعلى مستويات الثبات والأمان في أثناء الاستخدام، مع إمكانية تحريكه بسهولة عند الحاجة، كما يزدان بنقوش وزخارف إسلامية دقيقة تعكس جماليات الفن الإسلامي؛ ليجمع بين القيمة المعمارية الرفيعة والوظيفة العملية. وكشفت الهيئة أن السلم صنّع من أجداد أنواع خشب الساج "الك"، ويبلغ

## القدس

جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951

www.alquds.com

التواصل معنا | الإعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | 02-5833501 | 02-5852463 | 0597919009 | P.O.Box: 19788

الإدارة والمطابع / Office, Printing | Jerusalem - Qalandya - Amatar 16

القدس - قلنديا - طريق المطار 16

هاتف: 02-5833501

فاكس: 02-5852463

جوال: 0597919009

ص.ب: 19788

الوكيل العام في فلسطين

شركة موديكو للدعاية والاستثمار

شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي

عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن

هاتف: 02-2425050

فاكس: 02-2423663

جوال: 0597668899

ALQUDS Daily Newspaper Est. 1951 JERUSALEM

75 Since 1951

القدس

غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الإعلانات على مسؤولية المعلن